

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

سيمائية العمل الفني في الإنتاج والتلقي كتب المرحلة التحضيرية - عينة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الدكتور:
نبيل بومصران

إعداد الطالبتين:
فريال زرماني
مليلة بحري

السنة الجامعية: 2024/2023



سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
- ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
- ٣ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
- ٤ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
- ٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ



شكر و عرفان

نحمد الله عزّ وجلّ حمدا كثيرا

الذي رزقنا التوفيق والسداد لإكمال بحثنا العلمي

فهنا اليوم قد وصلنا إلى مرتبة كانت حلما بالنسبة لنا

بعد رحلة بحث كان الهدف منها رفع ستار العلم

والمعرفة فها هي ثمار تعليمنا قد أثمرت، هذه كلمات

نهمس بها لكل من سيفتح هذه المذكرة لينهل منها ما يشاء

وامتثالا لقوله عليه الصلاة والسلام

"من لم يشكر الناس لم يشكره الله"

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور

المشرف "نبيل بومصران" على كل ما قدمه لنا من

توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع

دراستنا

والذي سهر على بحثنا مقوما ومصححا

ونتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة

مَقَامَةٌ

ومما لا شك فيه أنّ السيميائيات علم حديث النشأة ظهر مع بداية القرن العشرين حيث أرسى دعائمه اللغوي الشهير فرديناند دي سوسير إذ أنه علم استمد أصوله من مجموعة العلوم لا سيما علم المنطق واللسانيات، فالسيميولوجيا يعد فرعها في الدراسات المعرفية كالفكر والنقد والأدب، وهي مجال واسع يشمل العديد من العلامات والرموز والاشارات التي تستخدم في التواصل مع الأفراد في مجال الحياة المختلفة ومنها التعليم لغرض إيصال المعرفة والمعلومات وترسيخها في ذهن المتعلم باستعمال العلامات اللسانية وغير لسانية لتسهيل عملية الفهم لدى المتعلم، فهي حقل معرفي خصب صار مقياسا يدرس في جامعات للتعرف عليه والالمام به.

ومن هنا ينطلق هذا البحث للسعي لدراسة السيميائية في كتب المرحلة التحضيرية باعتبارها مرحلة مهمة يسلكها الطفل لتكوينه واستعداده للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي وتستهدف الأطفال التي تتراوح أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات فهذه الكتب تساعدهم على التحصيل اللغوي في القراءة والكتابة والحساب، حيث تضم العديد من الصور التي تحفزهم على التعلم وتكوين شخصيتهم لأنّ طفل اليوم هو رجل الغد، لذلك جاء موضوع بحثنا موسوما بعنوان " سيميائية العمل الفني في الإنتاج والتلقي كتب المرحلة التحضيرية -عينة-.

وبناء على ما سبق اخترنا مجموعة من التمارين وتطرقنا إلى تحليلها سيميائيا وعليه قمنا بطرح الإشكال الآتي: ما مدى أهمية الانتاج الفني في كتب المرحلة التحضيرية، وما دوره في بناء تعلمات الطفل؟ وتتفرع عن هذا الإشكال بعض التساؤلات التي حاولنا الإجابة عنها فضول هذا العمل وتتمثل في: فيما تتجلى السيميائية في كتب المرحلة التحضيرية؟ وما مدى تأثيرها على إنتاج وتلقي الطفل؟ وهل تستجيب لحاجيات الطفل وتراعي خصائصه النمائية؟



وللإجابة عن التساؤلات نقترح الفرضيات الآتية:

- تمثل الانتاج الفني في عناوين التمارين والصور والألوان.
- للانتاج الفني تأثير إيجابي في التحصيل الجيد للطفل.
- تستجيب هذه التمارين لحاجات الطفل وخصائصه النمائية.

ومن الأسباب الذاتية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الرغبة في المعرفة وحب الاطلاع أما الأسباب الموضوعية التعرف على معنى السيمياء والصعوبات التي تواجه الطفل في المرحلة التحضيرية أثناء إنجازه لمختلف الأنشطة وكيفية التفاعل معاها.

وقد اعتمدنا في بحثنا على مصدرين هما: دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية ودفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

كما اعتمدنا على عدة مراجع نذكر منها: فيصل الأحمر معجم السيميائيات وقد قمنا بدراسة تعليمية وذلك راجع لأنّ المادة المدرسة تعليمية.

والإجابة عن ذلك الإشكال المطروح قسمنا بحثنا إلى مقدمة شاملة للبحث وفصلين وخاتمه، ففي الفصل الأول جاء بعنوان: مفاهيم ومصطلحات، ضم مبحثين، أما الفصل الثاني خصصناه للجانب التطبيقي الذي جاء موسوما: السيميائية ودورها في الإنتاج والتلقي كتب المرحلة التحضيرية، حيث قمنا بدراسة سيميائية لصورة الغلاف وتحليل صور التمارين الموجودة في الكتب.

أما المنهج المتبع فقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج السيميائي.



ولا يخفى أننا واجهنا مجموعة من الصعوبات في إنجاز هذا البحث والتي تمثلت في: صعوبة الحصول على بعض المراجع، صعوبة حصر الموضوع لاتساعه.

وفي الأخير نحمد الله الذي توكنا عليه ونتوجه بجزيل الشكر للأستاذ المشرف " نبيل بومصران" الذي كان لنا خير معين، والذي رافقنا طيلة هذا المشوار بكل صبر دافعا ايانا لإخراج هذا البحث على أحسن وجه.





الفصل الأول



تمهيد:

ظهرت على طاولة النقد السيميائي مجموعة من المصطلحات الحديثة كالعلامات والإشارات والتي جذبت اهتمام الباحثين وأسرت عقول القراء، من بين هذه المصطلحات نجد مصطلح " السيمياء " الذي عرف انتشارا فائنا نجد تعدد وتنوع الآراء حول تسمياته، فأطلقت عليه عدة تسميات منها: " السيميولوجيا، السيميوطيقا، علم العلامات " وغيرها.

والسميائيات علم واسع يضم العديد من الحقول المعرفية كاللسانيات والفلسفة والمنطق وعلم النفس والأنثروبولوجيا، كما أنّ موضوعه غير محدد بل يهتم بكل مجالات العقل الإنساني بدءا من الانفعالات البسيطة مروراً بالطقوس الاجتماعية انتهاء بالإنسان الأيديولوجية.

المبحث الأول: ماهية السيمياء

1) مفهوم السيمياء:

أ) لغة: وردت لفظة السيمياء في القرآن الكريم في عدة مواضع:

قوله تعالى: " لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْآفًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273)"¹.

وقوله أيضا: " يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (41)"².

وقوله أيضا: " وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (48)"³.

1 سورة البقرة: الآية: 273.

2 سورة الرحمن: الآية: 41.

3 سورة الأعراف: الآية: 48.

ووردت لفظة سيماء " دون ياء في قوله تعالى: "...سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ..."
(29)¹.

ويلاحظ أنّ هذه الآيات لا تخرج عن معنى العلامة، فكلمة سيماء في الآية الثالثة مثلا تعني علامات أهل الجنة وعلامة أهل النار من بياض الوجوه وسوادها، لفظة سمة وردت في القرآن الكريم بمعنى العلامة سواء أكانت متصلة بملاحح الوجه أو الأخلاق أو الأفعال أو بالهيئة.

كما وردت في قاموس "ابن منظور أنّ: " السيمياء: العلامة: "المشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب (وسم) وهي في الصورة (فعلن) يدل على ذلك تولهم: سمة فإن أصلها (وسمى) بالقصر، وسيمياء بزيادة المد والياء ويقولون (سوم) إذا جعل (سمة) (...). قولهم: سوم فرسه، أي جعل عليه السمة. وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيمة والسومة هي العلامة" ابن منظور (308)².

أما في الشعر العربي فقد وردت في بعض أشعار العرب واستخدمت للمعنى نفسه: قال أسيد بن العنقاء الفزاري يمدح عميله حين قاسمه ماله:

غلام رماه الله بالحسن يافعا له سيمياء لا تشق على البصر³.

(ب) اصطلاحا:

إنّ " لفظة السيمياء آتية من الأصل اليوناني Sémion الذي يعين علامة، و Logos الذي يعين خطاب ... وبامتداد أكبر كلمة LOGOS تعني العلم"⁴. ظهرت حديثا مع فرديناند دي

1 سورة الفتح: الآية:29.

2 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم وناشرون، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1، 2010، ص30.

3 المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

4 برنارتوسان: ماهي السيميولوجيا، تر: محمد نظيف، إفريقيا الشرق، المغرب، ط2، 2000، ص9.

سوسير وتشارلز سندرز بيرس وتوالت الدراسات حولها على الصعيدين الغربي والعربي وتعددت سمياتها (السيمولوجيا، السيميوطيقا، علم العلامة).

لقد تعددت استعمالات مصطلح السيمياء كعلم عند العرب قديما فهذا ابن سينا في مخطوطة له بعنوان كتاب الدر النظيم في أحوال علوم التعليم، وفي نص تحت عنوان علم السيميا يقول: " علم السيميا يقصد فيه كيفية تمزيج القوى التي في الجواهر العالم الأرضي ليحدث عنها قوة يصدر عنها فعل غريب وهو أيضا أنواع، والناقد رشيد بن مالك يواصل ذكره لما ورد تحت هذا العنوان من هذه المخطوطة، فيذكر تلك الأنواع "وهي متعلقة بالحركات العجيبة التي يقوم بها الإنسان وبعضها متعلق بفروع الهندسة أما البعض الآخر فمتعلق بالشعرة"¹.

وهذا معناه أن علم السيمياء عند العرب القدامى ارتبط بالسحر والطلاسم، كما كانت تعني الكيمياء وأحيانا أخرى ترتبط بعلم الدلالة، علم التفسير، وهذا يدل ما للعرب من اسهامات في مجال السيمياء فقد تأثر العرب ابن سينا والفراء.

وبعرفها سوسير بقوله: " إنَّ اللغة نسق من العلامات التي تعبر عن الأفكار وانها لتقارن بهذا مع الكتابة ومع أبجدية الصم والبكم ومع الشعائر الرمزية ومع صيغ اللباقة .. (...) وإننا لا نستطيع أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في قلب الحياة الاجتماعية"².

إذا علم السيمياء أو علم الإشارات حسب سوسير هو علم ذا بعد سوسولوجي ودلالة اجتماعية وثقافية وهو مرتبط بالمجتمع.

1 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، المرجع السابق، ص31.

2 المرجع نفسه، ص:16.

أما الأمريكي بيرس فقد ربط هذا العلم بالمنطق حيث يقول " ليس المنطق بمفهومه العام إلا اسما آخر للسيميوطيقا"¹.

ويقول أمبيرتو إيكو " تعيين السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة"². وهذا يعين أنها علم الإشارات سواء كانت لغوية أو غير لغوية.

ويعرفها بيير جيرو في قوله: هي علم الذي يهتم بدراسة أنظمة العلامات اللغات، الإشارة والتعليمات"³.

نستنتج من كل هذه المفاهيم أنّ السيميائيات نظرية واسعة ومتنوعة، ورغم اختلاف وتعدد التعريفات المقدمة لها، إلا أنّها لا تخرج عن كونها نظام من العلامات، نظرية عامة تهتم بدراسة أنساق العلامة، ومختلف الإشارات والرموز والإيحاءات.

(2) موضوع السيميولوجيا وعلاقتها بالعلوم الأخرى:

اتضح لنا مما سبق أنّ السيميولوجيا تتضمن مصطلح العلامة ومعنى هذا أنّها علم العلامات التي تدرس داخل المجتمع وتنقسم تلك العلامات إلى قسمين علامات لغوية منطوقة كاللغة والشعر والعلامات غير اللغوية (كالإشهار وإشارات المرور).

إنّ السيميائيات علم متعدد المواضيع والمجالات لا تتفرد بموضوع واحد، " فهي تهتم بكل ما ينتمي إلى التجربة الإنسانية العادية شريطة أنّ تكون هذه الموضوعات جزءا من سيرورة دلالة"⁴. أو ما يسمى في الاصطلاح بالسيميوز.

1 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، المرجع السابق، ص:17.

2 دانيال تشاندلز: أسس السيميائية، تر: طلال وهب، المنظمة العربية للترجمة: بيروت لبنان، ط1، 2008، ص28.

3 عصام خلف كامل: الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، دار الفرحة للنشر والتوزيع، السودان، د.ط، د.ت، ص18.

4 سعيد بن كراد: السيميائيات، مفهوما وتطبيقاتها، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط3، 2012، ص28.

تستمد السيميولوجيا أصولها ومبادئها من مجموعة من الحقول المعرفية كالمنطق والفلسفة والتحليل النفسي الأنثربولوجي، هذا ما جعلها تصورا نظريا ومنهجيا تطبيقيا في شتى العلوم والدراسات الإنسانية والعلمية والفكرية وأداة لمقاربة الأنساق اللغوية وغير اللغوية.

لا تتفرد السيميولوجيا بموضوع خاص بها " فإنّها أداة لقراءة كل مظاهر السلوك الإنساني بدءا من الانفعالات البسيطة ومرورا بالطقوس الاجتماعية وانتهاء بالأنساق الإيديولوجية الكبرى"¹، أي أنّ السيميائيات تهتم بكل أشكال ومظاهر السلوك الإنساني من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، هذا ما يبرر ارتباط ظهور الإنسان بالنشاط السيميائي، والذي يهتم بدراسة لغة الإنسان والحيوان بمعنى أن موضوع السيميولوجيا غير محدد في مجال واحد بل نجدها في جميع مجالات الفعل الإنساني، تدرس اللغات اللسانية وغير اللسانية.

وبالتالي كل ماله علاقة بالوجود اليومي للإنسان يشكل موضوعا للسيميولوجيا وتضم في اهتماماتها مجمل الصيغ التعبيرية، التي يستعملها الإنسان سواء بشكل مباشر أم غير مباشر وفي حواراته مع الآخرين ومع ذاته لأنّ: " الإنسان هو الكائن الوحيد المنتج للدلالات، وهو الكائن الوحيد الذي يحيا بالوسط، وهو الكائن الوحيد الذي حول الأصوات إلى أشكال حاملة للمعنى، ولهذا ما كان بمستطاعه العيش هي هذا الكون دون الاستعانة بالعلامات"²، أي أنّ الإنسان الكائن الوحيد الذي باستطاعته إنتاج الدلالات وتحويل الأصوات إلى أشكال ذات معنى ولولا استعانتة بالعلامات لما استطاع العيش.

" إنّ الموضوع الرئيس للسيميائيات هو السيرورة المؤدية إلى إنتاج الدلالة، أي ما يطلق عليه في الاصطلاح السيميائي السيميوز Sémiosis، والسيميوز في التصور الدلالة الغربي

1 سعيد بن كراد: السيميائيات، مفهومها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص25.

2 المرجع نفسه، ص27.

هي الفعل المؤدي إلى انتاج الدلالات وتداولها، إنها سيرورة يشتغل من خلالها شيء ما باعتباره علامة.¹

وبذلك فالسيميائيات نظرية واسعة جدا يصعب الالمام بكل جوانبها، وظيفتها بناء نظرية عامة عن أنظمة الإبلاغ لتسهيل عملية التواصل.

(3) السيمياء وعلاقتها بالعلوم الأخرى:

علاقة السيمياء بالفلسفة تعود إلى الفلاسفة القدماء أمثال " أريسطو " و " أفلاطون " وقد ساهمت بشكل كبير في تطوير فهم العالم والمعرفة، ففي الفلسفة القديمة كانت السيمياء تعتبر الفلسفة الأولى والأكثر أهمية إذ كانت تنظر إلى العالم والكائنات الحية على أنها مجموعة من الرموز التي يمكن شرحها وتفسيرها وفهمها.

ولا يوجد أي علم من العلوم الحديثة إلا وكان للفلسفة دور بارز في تكوينه وضبط مصطلحاته ومفاهيمه " فإتنا لو بحثنا في تاريخ السيميائيات فإننا سنكتشف أن التأمل في العلامة قد نشأ فلسفيا لا عن قصد المعرفة بل عن قصد التشكيك في المعرفة"².

معنى هذا أن العلامة تعود نشأتها وتطورها إلى أصول فلسفية والتي تقوم في أساسها على الشك لبناء المعرفة.

أول من استعمل مصطلح سيموتيك الفيلسوف " جون لوك " ضمن أبحاثه الفلسفية والذي كان يقصد: به " العلم الذي يهتم بدراسة الطرق والوسائط التي يحصل من خلالها على المعرفة، والأخلاق وتوصيل معرفتها"³. أي أن السيمياء هي العلم الذي يقوم عليه مختلف

1 سعيد بن كراد: السيميائيات، مفهوما وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص33.

2 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، المرجع السابق، ص253.

3 المرجع نفسه، ص253.

الأنظمة الفلسفية وذلك من خلال ترجمة الرموز لتفسير المعاني لفهم مختلف الطرق والوسائل التي تبني عليها الأنظمة والأخلاق.

أما السيميائيات الحديثة التي تأسست مع "سوسير" و"بيرس" فقد كانت منطلقاتها فلسفية رياضية عند بيرس وخاصة في حديثه عن الدلالة ويظهر منطقته الفلسفي في تقسيمه للدليل الذي يعرفه بأنه: "الدليل هو الأول الذي له علاقة ثلوثية حقيقية مع الثاني المسمى الشيء تسمح بتحديد الثالث المسمى المؤول"¹. وقد طبع "بيرس" السيميائيات بمنطلقات فلسفية فكلامه هذا مأخوذ من حديث أفلاطون ومقولاته عن الوجود.

ومن البديهي أنّ يكون هناك تقارب بين الفلسفة والسيمياء من حيث المبادئ والأسس والمنطلقات وفعلا الفلسفة منذ البداية حاولت: "أنّ تقوم بدور الموحد بين العلوم المعرفية ودور أنسنة الواقع بكل مظاهره الطبيعية والاجتماعية ومنطق السيميوطيقية المناظر لمنطق الأنسنة التي تبحث عن جوهر الأمر وحقيقته"²، أي أنّ كل من الفلسفة والسيمياء يعد ملتقى العلوم المختلفة.

وبالتالي علاقة السيمياء بالفلسفة تكمن أساسا في دراسة الطرق التي يتم من خلالها تفسير الرموز اللغوية وكيفية تأثيرها على التفاعل والتفكير البشري فمثلا الفلاسفة يهتمون بفهم الأفكار والرموز المستخدمة وهذا من العناصر الأساسية في السيمياء، وقد تطورت العلاقة بين السيمياء والفلسفة حيث ساهمت السيمياء في تطوير الفهم وهذا الأمر يعتبر مهما في الفلسفة اللغة وفي تفسير العقل والوعي.

1 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، المرجع السابق، ص253.

2 المرجع نفسه، ص254.

4) اتجاهات السيمياء:

تعد السيميائية علما قائما بذاته له اتجاهاته التي وضعها العلماء، حيث لكل عالم من العلماء مرتكزاته المعرفية والخلفيات النظرية التي يتميز بها عن غيره والتي انطلق منها في تحديد اتجاهات السيمياء، حيث " يصف حنون مبارك، الاتجاهات السيميوطيقة إلى سيميولوجيا التواصل، وسيميولوجيا الدلالة، وتصور سوسير للسيميولوجيا سيميوطيقا بورس Pierce رمزية كاسيرا Cassirer وسيميوطيقا الثقافة. أما " محمد السرغيني" فيحدد ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأمريكي، الاتجاه الفرنسي، الاتجاه الروسي، أما " علاء علي"، فيحصر اتجاهات السيميولوجيا في ثلاثة اتجاهات كذلك: سيمياء التواصل، سيمياء الدلالة، سيمياء الثقافة"¹، أي أنّ هناك عدة اتجاهات للسيمياء حيث نلاحظ اختلاف العلماء في تحديدها فنجد: سيميولوجيا سوسير وسيميوطيقا بيرس وسيمياء التواصل، سيمياء الدلالة، سيمياء الثقافة وتعد هذه الاتجاهات من أبرز اتجاهات السيمياء التي قام العلماء بوضعها.

أ) سيميولوجيا سوسير: يعد " سوسير" عالم لغوي فقد اهتم بدراسات اللغوية اهتماما حيث " يعتبر سوسير (1857-1913)، في التقليد الأوروبي أول من بشر بعلم جديد سيأخذ على عاتقه دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية من خلال الكشف عن قوانين جديدة تمكننا من تحليل منطقة هامة من " الإنساني والاجتماعي" عبر إعادة صياغة حدود هذه الأنساق وشكلتها"².

ومنه يعد سوسير من الأوائل الذين عرفوا علم السيمياء من خلال دراسة حياة العلامات داخل المجتمع عن طريق اكتشاف قوانين تستطيع من خلالها القيام بالتحليل الإنساني وكذلك الاجتماعي عبر إعادة صياغة حدود الأنظمة، " فاللغة باعتبارها نشاطا إنسانيا عاما تتجاوز

1 عصام خلف كامل: الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، المرجع السابق، ص24-25.

2 سعيد بن كراد: السيميائيات، مفهومها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص61.

كيانها حدود اللسان الذي يشغل داخلها سوى وسيلة ضمن وسائل أخرى لا تقل أهمية عنه (الإشارات، الطقوس، الرموز، الأمارات...) ¹، أي أنّ اللغة تتعدى في كيانها اللسان وتتجاوزه ويعد من الوسائل الأخرى مثل الإشارات، الرموز وغيرها التي تساهم في تحقيق أغراض التواصل بين الأفراد واللغة كما قال " سوسير": " نظام من العلامات التي تعبر عن أفكار، ومن هذه الناحية فهي مماثلة للكتابة وأبجدية الصم والبكم والطقوس الرمزية وصيغ الاحترام والاشارات العسكرية، رغم هذه المماثلة تبقى اللغة أهم الأنظمة ولذلك يمكن أن تؤسس علما يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية فيشكل هذا العلم جزء من علم النفس الاجتماعي وسنطلق عليه اسم علم العلامات أو السيميولوجيا" ²، أي أنّ اللغة نسق من العلامات يتم من خلالها التعبير عن الأفكار فهي من هذه الجهة تكون مشابهة للكتابة وأبجدية الصم والبكم والطقوس الرمزية وغيرها، مع هذا كله تبقى اللغة وسيلة التواصل الأولى بين الأفراد، بهذا تستطيع التأسيس لعلم السيميولوجيا من خلال دراسة حياة العلامات في المجتمع وعلم السيميولوجيا فرع من علم النفس الاجتماعي، لذلك نجد أنّ " اللسانيات التي لا تعنى إلا بالدلائل اللسانية فهي لا تعد وأن تكون علما خاصا بنوع محدد من الدلائل، وبذلك تكون اللسانيات علما تابعا للسيميولوجيا، وتكون سيميولوجيا علما شموليا" ³، أي أنّ اللسانيات تهتم بالعلامات اللسانية ولذلك فاللسانيات تعد جزءا من السيميولوجيا التي تعتبر علما واسعا "وسوف يكون علم اللغة -Linguistique-، قسما من السيميولوجيا" ⁴، أي اللسانيات فرعا من السيميولوجيا التي تهتم بدراسة العلامات.

1 سعيد بن كراد: السيميائيات، مفهومها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص 61.

2 أن اينو وآخرون: السيميائية الأصول، القواعد التاريخ، تر: رشيد بن مالك، مر: عزالدين المناصرة، نق: عزالدين المناصرة، دار مجلوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2012-2013، ص 34.

3 حنون مبارك: دروس في السيميائيات، دار توبقال للنشر، مكتبة أدب المغربي، المغرب، ط1، 1987، ص70.

4 أن اينو وآخرون: السيميائية الأصول، القواعد التاريخ، المرجع السابق، ص34.

" وفيما يلي بعض الآراء الشهيرة لدى سوسير: العلامة اللغوية لا تفرق شيئاً باسم، وإنما تفرق مفهوماً بصورة سمعية، والمقصود بالصورة السمعية ليس الصوت المسموع أي الجانب المادي، بل هو الأثر النفسي الذي يتركه الصوت فينا، أو بعبارة أخرى التصور الذي تنقله لنا حواسنا للصوت فالنسق بين التصور والصورة السمعية علامة والعلامة اللغوية هي وحدة نفسية مزدوجة، والعنصران (مفهوم - صورة سمعية) مرتبطان معاً ارتباطاً وثيقاً ويتطلب وجود الواحد منهما وجود الآخر"¹، أي أنّ العلامة اللغوية تهتم بربط المفهوم بالصورة السمعية فالعلامة اللغوية هي وحدة مدركة في نفس الإنسان عن طريق العقل قوامها المفهوم والصورة السمعية مرتبطان معاً ويتطلب وجود الواحد منهما وجود الآخر، " لقد اعتدنا أن نسمي باسم "علامة": العلاقة الترابطية بين المفهوم والصورة السمعية غير أنّ المصطلح "علامة" يشير عادة - في الاستعمال الشائع- إلى الصورة السمعية فقط، لهذا نقترح - يضيف سوسير - الاحتفاظ بكلمة علامة لدلالة على الكل، وتبديل كلمتي: تصور وصورة سمعية بكلمتي: المدلول والذال. أما الرابط الجامع بين الذال والمدلول فهو اعتباطي، فالعلامة الألسنية اعتباطية"²، أي أنّ اسم العلامة يطلق على العلاقة التي تربط بين المفهوم والصورة السمعية، قد قام دي سوسير بتغيير كلمتي: التصور والصورة السمعية بكلمتي المدلول والذال، للدلالة على الكل والعلاقة التي تربط الذال بالمدلول فهي اعتباطية، لذلك فإنّ العلامة الألسنية أيضاً اعتباطية. " وبذلك صارت السيميولوجيا هي العلم الذي يقوم بدراسة الأنساق القائمة على اعتباطية الدليل"³، وعليه فإنّ السيميولوجيا علم يهتم بدراسة الأنظمة القائمة على اعتباطية الدليل، " وتوجد كذلك أفكار كثيرة جداً جاء بها دوسوسير، في دراسته اللغوية، وتبنتها الدراسات السيميولوجية فيما بعد خاصة مبدأ الثنائيات التي قام عليه الدرس اللغوي الحديث ونقلتها كل المدارس النقدية الحديثة، ولعل

1 أن اينو وآخرون: السيميائية الأصول، القواعد التاريخ، المرجع السابق، ص: 34.

2 المرجع نفسه: ص: 34.

3 حنون مبارك: دروس في السيميائيات، المرجع السابق، ص: 71.

أهم ما يميز المشروع السيميولوجي عند " دي سوسير " هو تأكيده على البعد الاجتماعي للدليل والذي كان صريحا وجليا في تأكيده على أنّ الدلائل تعبر عن أفكار¹. وعليه فإنّ دي سوسير قد قدم أفكارا كثيرة في الدراسات اللغوية والتي تبنتها الدراسات السيميولوجية فيما بعد، أما أهم ما ميز المشروع السيميولوجي لدى سوسير هو التأكيد على البعد الاجتماعي الذي يخص الدليل حيث أنّه عن طريق العلامات يستطيع الانسان التعبير عن مختلف أفكاره التي يريد التعبير عنها.

مما سبق نستنتج أنّ سيميولوجيا دي سوسير تعتبر اللسانيات جزء من السيميولوجيا والعلامة عند دي سوسير تتكون من الدال والمدلول والرابط الذي يربط بينهما يسمى الاعتباطية وحصر العلامة اللسانية في دراسة حياة العلامات داخل المجتمع مما يؤدي إلى جعل مفهوم العلامة ضيق النطاق يشمل العلامات اللسانية فقط.

(ب) **سيميوطيقا بيرس**: يعد الفيلسوف الأمريكي بيرس رائد هذا الاتجاه حيث " في الفترة التاريخية التي كان يصوغ فيها سوسير تصوره الجديد للسانيات ويداعبه حلم في تأسيس علم جديد أطلق عليه السيميولوجيا، كان الفيلسوف والسيميائي الأمريكي شارل سندرز بورس (1839-1914) ينحت من جهته انطلاقا من أسس ابستمولوجية مغايرة تصور آخر لهذا العلم فيسميه السيميائيات²، وعليه فإنّ برس كان يعمل جاهدا على تأسيس علم السيميائيات إذ يختلف في تصوره عن تصور دي سوسير حيث لكل واحد منهما منطلقاته الابستمولوجية التي ينطلق منها في تأسيس هذا العلم، لذلك " فإنّ الحديث عن سيميائيات بورس هو حديث عن تصوره لعملية الإدراك: إدراك الذات وإدراك الآخر، إدراك "الأنا" وإدراك العالم الذي تتحرك داخله هذه "الأنا"، وهذا أمر في غاية الوضوح في تصور بورس فلا شيء يوجد خارج العلامات أو من دونها ولا شيء يمكن أن يدل اعتمادا على نفسه

1 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، المرجع السابق، ص46.

2 سعيد بن كراد: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص87.

دون الاستناد لما توفره العلامات كقوة للتمثيل، فالتجربة الإنسانية بكافة أبعادها ومظاهرها تشتغل في تصور بورس كمهد للعلامات: لولادتها ونموها وموتها¹.

وعليه فإنّ سيميائيات بورس مرتبطة في تصوره بعملية الإدراك حيث من خلالها يتم إدراك العالم الذي توجد فيه الذات، فالعلامات تساهم في تيسير ما تدل عليه الأشياء وترتبط سيميائيات بورس بالتجربة الإنسانية حيث تعد في نظر بورس المهد الذي يشكل العلامات منذ ولادتها وتطورها إلى غاية موتها، حيث أنّ " العلامة في تصور بورس هي الوجه الآخر لإواليات الإدراك، لذا لا يمكن تصور سيميائيات مفصولة عن عملية إدراك الذات وإدراك الآخر، إدراك " الأنا" وإدراك العالم الذي تتحرك داخله هذه الأنا، فالتجربة الإنسانية، كما سبقت الإشارة، تشتغل بكافة أبعادها كمهد للعلامات: لحياتها ونموها ولموتها أيضا، فلا شيء يفلت من سلطان العلامة، ولا شيء يمكن أنّ يشتغل خارج نسق يحدد له سمكه وطرق إنتاجه لمعانيه، ولا وجود لشيء يخلق حرا طليقا لا تحكمه حدود ولا يحد من نزواته نسق²، وعليه فإنّ العلامة في تصور بورس متعلقة بعملية الإدراك فلا يمكن تصور سيميائيات دون عملية الإدراك، فالتجربة الإنسانية تمثل العلامات حيث أنّه لا يوجد شيء دون علامة فالعلامة موجودة في كل شيء.

" وهكذا فإنّ الكون في تصور بورس يمثل أمانا باعتباره شبكة غير محدودة من العلامات، فكل شيء يشتغل كعلامة، ويدل باعتباره علامة ويدرك بصفته علامة أيضا³، أي أنّ الكون بأسره في تصور بورس عبارة عن علامات لذلك يعد كل شيء فيه علامة وكل ما يجري فيه علامة فالعلامة موجودة في جميع أنحاء هذا الكون. " فالعلامة هي ماثول

1 سعيد بن كراد: السيميائيات والتأويل مدخل لسيميائيات ش.س. بورس، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، د.ت، ص72.

2 سعيد بن كراد: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص91.

3 المرجع نفسه: ص91.

(repésentamen) يحيل على موضوع (objet) عبر مؤول (interprétant). وهذه الحركة (سلسلة الإحالات) هي ما يشكل في نظرية بورس ما يطلق عليه السيميويز¹، أي أنّ العلامة عند بورس تتكون من ماثول وموضوع ومؤول وهذا في نظرية بورس ما يطلق عليه اسم السيميويز، " ويمكن تفسير هذا التصور من خلال خاصيتين تعتبران أساسيتان في تصور بورس لاشتغال ووجود العلامة :

– الخاصة الأولى: تعود إلى كون السيميائيات عند بورس ليست مرتبطة باللسانيات فموضوع دراستها لا يختصر في اللسان، ذلك أنّ التجربة الانسانية (واللسان جزء منها) هي موضوع السيميائيات البرسية.

– الخاصة الثانية: تعود إلى نمط التصور الذي يحكم في فلسفة بورس، العلاقة الرابطة بين الانسان ومحيطه، فهذه العلاقة تتميز في كونها غير مباشرة ويحكمها مبدأ التوسط... فالأشياء لا تدرك إلا رمزيا، أي تدرك باعتبارها جزءا من نسق من العلامات، فما تدركه الذات ليس أشياء مفصولة عن وعي هذه الذات²، وعليه فإنه يمكن تفسير تصور بورس للعلامة من خلال خاصيتين الأولى ترجع إلى أنّ السيميائيات عند بورس لا ترتبط باللسانيات، فالتجربة الإنسانية تعد موضوع السيميائيات عند بورس، أما الخاصة الثانية ترجع إلى العلاقة التي تربط بين الإنسان ومجتمعه حيث أنّ الأشياء يمكن إدراكها باعتبارها رمزا يمكن للذات معرفتها، حيث قام بورس بوضع تقسيمات للعلامة " يطلق عليها بورس المصطلحات التالية:

– الأيقونة " icon ": هي العلامة التي تشير إلى الموضوع التي تعبر عنها عبر الطبيعة الذاتية للعلامة فقط وتمتلك العلامة هذه الطبيعة سواء وجدت الموضوع أو لم توجد.

1 سعيد بن كراد: السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص91.

2 سعيد بن كراد: السيميائيات والتأويل، مدخل للسيميائيات ش،س بورس، المرجع السابق، ص77.

– المؤشر "index": هو علاقة تشير إلى الموضوعة التي تعبر عنها عبر تأثرها الحقيقي بتلك الموضوعة. والمؤشر يقوم بالدلالة بصفة متأثرا بالموضوعة فالمؤشر يتضمن إذن نوعا من الأيقونة مع أنه أيقون من نوع خاص، فليست أوجه الشبه فقط هي التي تجعل من المؤشر علامة، وإنما التعديل الفعلي الصادر عن الموضوعة هو الذي يجعل من المؤشر علامة.

– الرمز "symbol": وهو علامة تشير إلى الموضوعة التي تعبر عنها -عرف، غالبا ما تقترن بالأفكار العامة التي تدفع إلى ربط الرموز بموضوعته¹، وعليه فإنّ بورس وضع تقسيمات للعلامة واصطاح عليها اسم: الأيقونة والمؤشر والرمز فهذه هي تقسيمات بورس للعلامة.

مما سبق نستنتج أن اللسانيات لا تربط بسيميائيات بورس، فموضوع السيميائيات لا تقتصر على اللسان وإنما تعد التجربة الإنسانية واللسان جزء منها موضوع سيميائيات والعلامة عنده تتكون من ماثول وموضوع ومؤول.

ت) سيمياء التواصل

يعد التواصل عملية مهمة في نقل الأفكار والمعلومات إلى الآخرين وتبادل المعارف فيما بينهم لذلك " فإن مصطلح التواصل هو المصطلح الأساس الذي يتمحور حوله هذا المنحى وذلك في الاتجاه الذي يتزعمه أصحاب المدرسة الوظيفية من مثل: "بويسنس" و"مارتنيه" و"برييطو"، وهو ما يسمى عندهم بسيميولوجيا التواصل وعليه ترتكز وظيفة اللغة² أي أنّ هذا الاتجاه يرتكز على التواصل ويتزعمه أصحاب المدرسة الوظيفية ويعد التواصل وظيفة من وظائف اللغة، يتم من خلالها تحقيق التواصل بين الأفراد " واللغة لا تتحقق إلا بين شخصين –

1 أن إينو وآخرون: السيميائية الأصول والقواعد التاريخ، المرجع السابق، ص33.

2 المرجع نفسه، ص37.

على الأقل - يتبادلان مصالحيهما، وعلاقتيها التبادلية التي تقوم على مجموعة من العناصر هي الصوت والقواعد التي تفسر تأليف الأصوات، وبصفة عامة يقوم التواصل بين الأشخاص على رسالة لغوية تتحدد أسسها كما يلي:

- وجود متكلم ومخاطب.
- اشتراكهما في نسق لغوي واحد.
- وجود شيء أو محتوى يتحدثان عنه وهو موضع الرسالة¹.

وعليه فإن اللغة تتطلب وجود متكلم ومستمع، حيث أنها في بنيتها مجموعة من الأصوات ووظيفتها الأساسية تتمثل في التواصل بين الأفراد فينتج بينهما رسالة لغوية تشترط متكلم ومستمع وموضوع يتحدثان عنه ويجري بينهما الحوار على أن تكون اللغة مفهومة لدى الأفراد لتحقيق التواصل.

" يذهب أنصار هذا الاتجاه (بويسنس، برييتو، مونان، كرايس، أوستن، فنجشتاين، مارتنيه) إلى أن العلامة تتكون من وحدة ثلاثية المبنى: الدال والمدلول، القصد، وهم يركزون في أبحاثهم على الوظيفة التواصلية، أو الاتصالية ولا تختص هذه الوظيفة بالرسالة اللسانية وإنما توجد أيضا في البنيات السيميائية التي تشكلها الحقل غير لسانية، غير أن هذا التواصل مشروط بالقصدية و إرادة المرسل في التأثير على الغير"².

وعليه فإن هؤلاء العلماء يذهبون إلى أن العلامة ثلاثية التكوين إذ تتكون من الدال والمدلول والقصد، ويركزون على الوظيفة التواصلية وهذه الوظيفة لا تقتصر على الرسالة اللسانية بل تتعداه إلى الرسائل الغير لسانية ويكون هذا التواصل مشروطا بالقصدية وتأثير المرسل على الغير.

1 أن إينو وآخرون: السيميائية الأصول والقواعد التاريخ، المرجع السابق، ص37.

2 عبد الله إبراهيم وآخرون: معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2، 1996م،

– محاور سيمياء التواصل:

محور التواصل ينقسم إلى قسمين هما: تواصل لساني وتواصل غير لساني.

– **التواصل اللساني:** " ينحصر التواصل اللساني في عملية التواصل التي تجري بين البشر بواسطة الفعل الكلامي"¹، ومنه التواصل اللساني يتم بين الأفراد عن طريق الفعل الكلامي الذي يدور بينهم وهم يتكلمون مع بعضهم بعض في موضوع معين أو فكرة أو حديث يومي.

كما عرّفه دي سوسير التواصل اللساني بأنه: "حدث اجتماعي يلاحظ في الفعل الكلامي فلكي يتحقق ما يسميه هذا الأخير بدائرة الكلام لابد من وجود جماعة أو شخصين في الأقل"²، بمعنى أن التواصل اللساني لدى سوسير هو عبارة عن حدث اجتماعي ويشترط فيه وجود جماعة أو شخصين لكي يتحقق التواصل بينهم.

– **التواصل غير اللساني:** " يسمي بويسنس التواصل غير اللساني لغات غير اللغات المعتادة ويصنفه حسب معايير ثلاثة: معيار الإشارية، النسقية، حين تكون العلامات ثابتة ودائمة كدوائر ومستطيلات ومثلثات...، معيار الإشارية اللانسانية حين تكون العلامات غير ثابتة وغير دائمة على عكس المعيار السابق، كالمصقات الدعائية المختلفة التي تستعمل الشكل واللون قصد اثاره انتباه المستهلك إلى نوع خاص من البضائع، ثم معيار الإشارية التي لمعنى مؤشرها علاقة جوهرية بشكلها، كالشعارات الصغيرة التي ترسم عليها مثلا، قبعة أو مظلة"³، أي أنّ التواصل غير اللساني يعتمد على إشارات تستهدف إثارة انتباه المتلقي.

1 عبد الله إبراهيم وآخرون: معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المرجع السابق، ص87.

2 المرجع نفسه: ص88.

3 المرجع نفسه: ص92.

ث) سيميائية الدلالة:

يعد رولان بارت ممثل سيميائية الدلالة، حيث "جاء أصحاب سيميائية الدلالة ليؤسسوا اتجاههم المتميز والمتشعب جدا، والمختلف اختلافا جوهريا عن اتجاه سيميولوجيا التواصل"¹ أي أنّ اتجاه سيميائية الدلالة قام بتأسيسه مجموعة من العلماء ويعد هذا الاتجاه متميزا عن اتجاه سيميولوجيا التواصل، " ويعزى ظهور سيميولوجيا الدلالة إليه، ذلك أنه يرى جزءا كاملا من البحث السيميولوجي المعاصر مرده إلى مسألة الدلالة بدءا من علم النفس والبنوية، وبعض المحاولات الجديدة للنقد الأدبي كل ذلك لا يدرس واقعة ما إلا باعتبارها دالة، وافترض الدلالة يعني اللجوء إلى السيميولوجيا"²، وعليه فإنّ ظهور سيميولوجيا الدلالة يعود إلى رولان بارت حيث يرى أنّ جزءا من البحث السيميولوجي يرجع إلى قضية الدلالة انطلاقا من علم النفس والبنوية، ومحاولات النقد الأدبي، وهذا كله يدرس الوقائع باعتبارها ذات دلالة، فالدلالة تعتمد على البحث السيميولوجي في الدراسة، " واضح أنّ مدلولات الانساق السيميولوجية لا تنشأ خارج اللغة بل داخلها، وبذلك فإنّ أي شيء لا يدل إلا بالاستعانة بما توفره لنا اللغة من تصور للعالم، ولا مجال لإسناد الدلالة إلى هذه الأشياء لو لم نلجأ إلى اللغة، وبذلك فوجود المعنى مرتبط بالتسمية، وبالتالي، فإنّ اللغة هي التي تحقق لنا عالم المدلولات"³، أي أنّ الأنظمة السيميولوجية لا تنشأ بمعزل عن اللغة بل تكون مرتبطة بها فهي التي يتم عن طريقها التعبير عن أشياء في العالم وتعبّر عن دلالة تلك الأشياء وتعد اللغة ذات أهمية بالغة في أنّها تمثل وتحقق عالم المدلولات الذي يتم من خلال اللغة، " فلا يمكن للسيميولوجيا إلا أن تلجأ إلى اللغة للوقوف على دلالة الأشياء، وبذلك فاللغة تعتبر نموذجا للسيميولوجيا إذ هي التي تمدنا بالمعاني

1 فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، المرجع السابق، ص91.

2 نور الدين رايس: السيميائيات والتواصل، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2018، ص55.

3 حنون مبارك: دروس في السيميائيات، المرجع السابق، ص75.

والمدلولات، أي أنّ نموذج المعاني في السيميولوجيا نموذج لساني وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ اللغة مكون للسيميولوجيا إذ يستحيل بناؤها مالم تكن اللغة عنصرا بنائيا فيها¹.

ومنه فإنّ السيميولوجيا تستعين باللغة من أجل معرفة دلالة أشياء التي تحملها، تعد اللغة نموذج للسيميولوجيا التي من خلالها يتم معرفة معاني الأشياء وما تدل عليه فمن خلال اللغة يتم بناء السيميولوجيا، لذلك " فإنّ كل نسق سيميولوجي يمتزج باللغة، وهذا ما دفعت بارث إلى أن يقول إنّه من الصعب جدا تصور امكان وجود مدلولات نظام ما من الأنظمة السيميولوجية خارج اللغة بحيث إنّ ادراك ما تدل عليه مادة ما يعني اللجوء حتما إلى تقطيع اللغة، فلاوجود لمعنى إلا لما هو مسمى، وعالم المدلولات ليس سوى عالم اللغة"²، أي أن السيميولوجيا تمتزج باللغة حيث قال بارث لا يمكن وجود مدلولات خارج اللغة، فعن طريق اللغة يتم تحديد ما تدل عليه مادة فمعاني لا يمكن أن تتحقق دون اللغة فهي التي تعبر عن المدلولات وتيسر لنا شرحها باستعمال اللغة، "كما أن بارث لم يقتصر على ماورد عند دو سوسير بل مزجه بتلك المفاهيم التي أتى بها يلمسلاف والتي تساير ما لدى شارل موريس عن مفهوم السيميوس أي الاستمرارية الدلالة بحيث تتطور دلالة العلامات بحسب الاستعمال فكل بنية أكثر من استعمال إذن لها أكثر من دلالة"³، أي أنّ بارث أخذ من دي سوسير ولم يكتف بما أخده من دي سوسير بل مزجه بما قدمه يلمسلاف م المفاهيم، والتي تتماشى مع ما لدى موريس عن مفهومه للسيميوس، حيث أنّ دلالات العلامات تتطور عن طريق الاستعمال مما يؤدي إلى كثرة استعمال إلى انتشار تعدد البنية وبالتالي يؤدي بدوره إلى تعدد في الدلالة.

" تتوزع عناصر هذا الاتجاه، كما أفاض بارث في بحثها، على الثنائيات الأربع كلها مستقتات من الألسنية البنوية، وهي: لغة والكلام، الدال والمدلول، المركب والنظام، التقرير

1 حنون مبارك: دروس في السيميائيات، المرجع السابق، ص 75.

2 نور الدين رايص: السيميائيات والتواصل، المرجع السابق، ص56.

3 المرجع نفسه: ص59.

والإيحاء (الدلالة الذاتية والدلالة الإيحائية)¹، أي أن عناصر سيميائية الدلالة تتكون من ثنائيات أربع اللغة والكلام، الدال والمدلول، المركب والنظام، التقرير والإيحاء وكلها مستوحاة من الألسنية.

مما سبق نستنتج أن اتجاه سيميولوجيا الدلالة يتكون من أربع ثنائيات وهي: اللغة والكلام الدال والمدلول، المركب والنظام، التقرير والإيحاء مما جعله متميز عن اتجاه سيميولوجيا التواصل، حيث تعتبر اللغة في هذا الاتجاه ضرورية جدا فمن خلالها يتم التعبير عما تدل عليه الأشياء في العالم، فالدلالة تنتمي إلى البحث السيميولوجي بل تعد جزءا منه.

ج) سيميائية الثقافة:

تعد سيميائية الثقافة اتجاها من اتجاهات السيمياء، وقد اهتم بهذا الاتجاه العديد من العلماء، "ومنهم: يوري لوتمان، إيفانوف، أوسنيسكي، توبروف، وبياتيغورسكي، وغيرهم، وهم أحفاد وأشقاء جماعة الشكلايين السوفييت، وكانوا أول من نادى بأدبية الأدب بشكل منظم وبالعودة إلى النص والانطلاق منه وتفكيك نظامه اللساني كذلك اهتمت مجموعة أخرى في إيطاليا بسيميائيات الثقافة ومنهم: إمبرتو إيكو، وقبل ذلك كله اهتم جاكبسون بسيميائيات الثقافة²، وعليه فإن سيميائية الثقافة لقيت اهتماما بالغا من قبل الكثير من العلماء خاصة الباحثين السوفييت ومجموعة أخرى من العلماء في إيطاليا وقد اهتم جاكبسون أيضا بها.

" ويذهب هذا الاتجاه إلى أن العلامة لا تكتسب دلالتها إلا من خلال وضعها في إطار الثقافة، وهو لا ينظر إلى العلامة المفردة، بل يتكلم عن أنظمة دالة، أي مجموعات من العلامات ولا يؤمن باستقلال النظام الواحد عن الأنظمة الأخرى، بل يبحث عن العلاقات التي تربط بينها، سواء كان ذلك حول ثقافة واحدة... أو يحاولون الكشف عن العلاقات التي تربط

1 عبد الله إبراهيم: معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المرجع السابق، ص 99.

2 نور الدين رايس: سيميائيات التواصل، المرجع السابق، ص 44.

بين تجليات الثقافة الواحدة عبر تطورها الزمني أو بين الثقافات المختلفة¹، وعليه نلاحظ أن العلامة لا تمتلك دلالتها إلا إذا تم وضعها في إطارها الثقافي حيث لا ينظر إلى العلامة التي تكون مفردة إذ أنه يهتم بالعلامات التي تكون في مجموعات ويبحث عن العلاقات التي تربط بين هذه المجموعات والكشف عنها والتي تربط بين الثقافة الواحدة من خلال تطورها عبر الزمن أو بين الثقافات المختلفة.

حيث " تنطلق سيميائية الثقافة من اعتبار الظواهر الثقافية، موضوعات تواصلية وانساق دلالية، والثقافة عبارة عن اسناد وظيفة للأشياء الطبيعية وتسميتها وتذكرها"²، يتضح أنّ سيميائية الثقافة تنطلق من خلال اعتبار الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية يتم عبرها التواصل بين الثقافات، والأنظمة الدلالية التي تحمل مجموعة من الدلائل داخل الثقافة وتعد الثقافة عبارة عن اسناد وظيفة للأشياء عليها تسمية يتم استعمالها وتناولها من طرف الأجيال.

لذلك يعد " كل نسق ثقافي نسق تواصلية ذلك أن الموضوع الثقافي قد صار بمثابة المحتوى الممكن لأية عملية تواصلية وأنّ كل تواصل يستلزم بالضرورة تبادل علامات، ومن جهة ثانية ينبغي أنّ ينظر إلى المظاهر الثقافية بوصفها مدلولات يتواصل بها الناس"³، أي أنّ كل نظام ثقافي هو عبارة عن نظام تواصلية حيث عن طريق التواصل بين الأفراد يتم تبادل المحتوى الثقافي المراد ايصاله إلى الآخرين، إذ أن التواصل يكون باستعمال العلامات حتى يسهل عليه إيصال فكرته، وبالتالي تصبح الظواهر الثقافية علامات تحقق التواصل.

1 عبد الله إبراهيم وآخرون: معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المرجع السابق، ص 107-108.

2 نور الدين رايس: سيميائيات التواصل، المرجع السابق، ص 36.

3 مبارك حنون: دروس في سيميائيات، المرجع السابق، ص 88.

(5) مبادئ السيمياء:

لكل علم مبادئه التي يعتمد عليها والسيمائية علم له مبادئه التي يبني عليها وهي كالتالي:

أ. التحليل المحايث: " يهتم بدراسة العلاقات الداخلية التي تربط بين عناصر النص والتي

تساهم في بناء المعنى وتحيل كل ما هو خارجي كظروف النص والمؤلف وغيرها"¹.

ب. التحليل البنيوي: " ينشأ المعنى من خلال الاختلاف ولفهم الأقوال والنصوص لابد من

وجود نسق من العلاقات التي لا يكون للنص معنى إلى من خلالها"².

ت. تحليل الخطاب: " اللسانيات البنيوية تهتم بأصغر وحدة وهي الصوت لتصل إلى الجملة في

حين أنّ السيميوطيقا تتعدى الجملة إلى تحليل الخطاب"³.

1 ينظر: جميل حمداني: سيميولوجيا التواصل وسيميولوجيا الدلالة، ديوان العرب، 7 شباط (فبراير)، 2007،

<https://www.diwanalarab.com>

2 ينظر: المرجع نفسه.

3 ينظر: المرجع نفسه.

تمهيد:

عرف النقد الأدبي في سيرته ظهور مناهج متنوعة إذ اهتمت المناهج السياقية بالمؤلف وأهملت النص والمتلقي في حين اهتمت المناهج النسقية بالنص، حملت محور العملية الإبداعية وهذان الاتجاهات أهملت المتلقي إذ تعرض للتهميش مفاتيح عنه ظهور نظرية جديدة أولت اهتماما كبيرا بالمتلقي وجعلته مركز العمل الأدبي لأنه يساهم في بناء المعنى وهذه النظرية هي نظرية التلقي والتي اهتمت بعلاقة القارئ بالنص الأدبي.

المبحث الثاني: ماهية التلقي

(1) مفهوم التلقي:

(أ) لغة: المادة اللغوية بمشتقاتها في العربية وتصريفاتها في الإنجليزية تنظم معنى الاستقبال والتلقي معا، فيقال في العربية: تلقاه أي استقبله والمتلقي هو الاستقبال كما حكاه " الأزهرى " وفلان تلقى فلان إي استقبله"¹.

ويقال في الإنجليزية: "Reception" أي الاستقبال، ويقال "To receive, Take, Takein" أي استقبال، تلقي، أخذ"².

ويقال أيضا: "Receivet, Recipient, Acceptor". أي متلق (المتلقي)، مستلم، متقبل"³.

كما وردت في القرآن الكريم لفظة التلقي في قوله تعالى: **وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ**. سورة النمل الآية:06.

1 محمود عباس عبد الواحد: قراءة النص وجماليات التلقي، بين المذاهب الغربية الحديثة وتراث النقدي دراسة مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996، ص19.

2 روجي البعلبكي، المورد قاموس عربي، انجليزي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1995، ص97.

3 المرجع نفسه، ص966.

وقوله أيضا: " إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ " سورة ق الآية: 17. وقوله أيضا: " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ". سورة النور الآية: 15، فدلالة الاستعمال القرآني لمادة التلقي مع النص تنبّه إلى ما قد يكون لهذه المادة من إحياءات وإشارات إلى عملية التفاعل النفسي والذهني مع النص، حيث ترد لفظة "التلقي" مرادفة أحيانا لمعنى الفهم والفتنة"¹.

من خلال التعريفات اللغوية لمصطلح التلقي نستخلص أنّه يجعل معنى الاستقبال والتعلم والتلقي.

(ب) اصطلاحا:

يندرج مصطلح التلقي تحت صفة النظرية، أي نظرية التلقي فهي: " مجموعة من المفاهيم ذات الصلة المباشرة بهذا النشاط فضلا عن أنّ هذه المفاهيم تتضمن شرطين أساسيين: الأول يتعلق بتكون هذه المفاهيم من مفاهيم معروفة في نظرية المعرفة، والثاني يتعلق بكونها تشير إلى ذلك النزاع النظري الذي دار بين " سيبويه"، وأصحاب جمالية التلقي، " يابوس وإيزر تحديدا"²، بمعنى أنّ نظرية التلقي لها أصول سابقة، وسبب ظهورها ناتج عن نزاع مع "سيبويه".

" كما أنّ نظرية التلقي Théorie du réception, Theory of recption مجموعة من المبادئ والأسس النظرية والأمبريقية شاعت في ألمانيا منذ منتصف السبعينات على يد مدرسة تدعى كونستاس تهدف إلى الثورة ضد البنيوية الوصفية وإعطاء الدور الجوهرية في العملية النقدية

1 محمود عباس عبد الواحد: قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا النقدي دراسة مقارنة، المرجع السابق، ص14.

2 ناظم عودة خضر: أصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشروق، عمان، ط1، 1997، ص11.

للقارئ أو المتلقي"¹، ومعنى هذا أنّ نظرية التلقي تهتم بالقارئ وبالتحديد معنى النص والوصول إلى نتائج القارئ أساسها.

يوضح "ياوس" في كتابه معنى المصطلح المشكل لتسمية النظرية الجديدة ويعني مفهوم "التلقي معنى مزدوجا يشمل معا الاستقبال (أو التملك)، والتبادل"²، أي أنّ مصطلح التلقي يحتمل تسميات متعددة وهذا ما أدى إلى الغموض أثناء الاستعمال الفعلي للمصطلح.

عبر "روبرت هولب" "Robert holb": في تعريفه لنظرية التلقي أنّها: "صدي التطورات الاجتماعية والفكرية والأدبية في ألمانيا الغربية خلال الستينات المتأخرة"³.

ومنه فإنّ هذه النظرية وليدة المجتمع الألماني حيث طرأت عليه جملة التغييرات من ناحية الفكر والأدب في فترة الستينات.

ويرى "ياوس": "أن التلقي بمفهومه الجمالي: ينطوي على بعدين منفعل وفاعل في آن واحد. وإنّه عملية ذات وجهين أحدهما الأثر الذي ينتجه العمل في القارئ والآخر كيفية استقبال القارئ لهذا العمل (أو استجابة له)"⁴، أي أنّه للتلقي معنى مزدوجا أوله الأثر التي يتركها العمل الأدبي في ذهن القارئ أما المعنى الثاني يتمثل في كيفية استقباله للعمل الأدبي استجابته بما يتعلق به.

1 سمير سعيد حجازي: قاموس مصطلحات النقدية الأدبي المعاصر، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2011، ص145.

2 هانس روبرت ياوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، تر: رشيد بنحدو، دار الأمان، الرباط، المغرب ط1، 2016، ص109.

3 روبرت هولب: نظرية التلقي مقدمة نقدية، تر: عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص28/27.

4 هانس روبرت ياوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، المرجع السابق، ص110.

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة أنّ التلقي نظرية واسعة لها استخدامات متعددة في مختلف الكتب النقدية بمعنى الاستقبال -استجابة-، إلا أنّ المصطلح الأوضح والأنسب هو التلقي.

(2) أهم المدارس المؤثرة في نظرية التلقي:

لقد كان للمناهج النقدية المتمثلة في الشكلانيين الروس وسوسيولوجيا الأدب والظاهرية أهمية كبيرة في ظهور نظرية التلقي التي تهتم بالقارئ، حيث بنيت هذه النظرية انطلاقاً من تلك المناهج، لذلك فإنّ "أهم المدارس التي أثرت في نشأة نظرية التلقي في مدرسة كونستانس الألمانية على يد "إيزر وياوس"، تعرف نظرية التلقي بمناقضتها المباشرة للماركسية، إفادتها من البنيوية والتفكيكية والمدرسة الوجودية في النقد والأدب، غير أنّ أهم المدارس التي انطلقت منهما في تكوين آرائها هي: مدرسة الشكلانيين الروس، الفلسفة الظاهرية وسوسيولوجيا الأدب"¹

فهذه المدارس ساهمت اسهاماً كبيراً في نشأة نظرية التلقي في مجال الأدب في مدرسة كونستانس الألمانية ويعد كل من "إيزر وياوس" من أهم روادها:

(أ) الشكلانية الروس:

تعد هذه المدرسة من بين المدارس التي كان لها دور هام في نشأة نظرية التلقي إذ لا بد لكل مدرسة أن يكون لها أعلامها التي كان لهم أثر بالغ في نشأتها وظهورها حيث نجد أنّ "أهم أعلامها فهم: "إيخنباوم، تينيانوف، جاكبسون، توماشفسكي وشكلوفسكي"² وعليه فإنّ هؤلاء العلماء هم الذين كانوا ممثلي هذه المدرسة التي ظهرت على أيديهم لذلك "يؤسس الشكلانيون

1 مراد حسن فطوم: التلقي في النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري، منشورات الهيئة العلمية السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 2013، ص24.

2 المرجع نفسه، ص25.

الروس بناء نظرية التلقي انطلاقاً من تأكيد الخاصية الجمالية للأدب، وضرورة إيجاد تفسير أدبي قائم على تحليل النص من داخله بهدف تذوقه، فتعددت آراءهم ومقولاتهم¹ وعليه فإن الشكلايين الروس ساهموا في بناء نظرية التلقي عند التحقق من الخاصية الجمالية للأدب واهتموا بتحليل النص من داخله بغية تذوق النص، مما أدى إلى كثرة آرائهم واختلافها فيما بينهم إذ لكل منهم رأيه حيث " يؤكد " إخنباوم " أن القضية الأساسية إنما هي قضية البحث عن الأدبية في النص بوصفها موضوعاً لدراسة الأدب، أما " جاكسون " فقد ركز على الوظائف الأساسية للنص² وعليه نرى أن إخنباوم يؤكد على القضية الأساسية وهي كشف عن وجود الأدبية في النص التي تعد موضوعاً للأدب عند القيام بدراسته ولكن جاكسون ركز على الوظائف الأساسية للنص التي يبني عليها وتشكلها داخله، " فالأدب حسب المدرسة الشكلية ليس وصفاً للحياة بمقدار ما هو تلاعب في اللغة، وفهم الحقيقي للأدب مسألة شكلية تعنى بتفسير الأدبية في النصوص، عبر البحث عن العلاقات والبنى الداخلية التي تجعل من الأدب أدباً"³، وعليه فإن الأدب في المدرسة الشكلية لا يعنى بوصف الحياة فقط وإنما كيفية استخدام اللغة أيضاً، والعناية بتفسير الأدبية عن طريق البحث في العلاقات والبنى الداخلية في النص مما يساهم في جعل ذلك الأدب أدباً، " وينحصر تأثير هذه المدرسة بما أضافته من أهمية إلى فكرة الإدراك الجمالي، في النقد الأدبي، بل يرى "ياوس"، وهو أحد أهم مؤسسي نظرية التلقي ومنظرها يلاحق آراء النظرية في قضية التأريخ الأدبي، الذي يجب إعادة النظر فيه على أساس استجابة المتلقي"⁴، إذن فإن نظرية التطور الأدبي الشكلاني تعد من بين أهم عوامل التجديد بالنسبة إلى التاريخ الأدب أو سواه حيث أنها تعمل من أجل بناء نظام للتطور الأدبي وقد تم وضع نموذج إبستمولوجيا يسعى كذلك إلى تطور الأدب ولكن " رغم تأثر " ياوس "

1 مراد حسن فطوم: التلقي في النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري، المرجع السابق، ص 24.

2 المرجع نفسه: ص 25.

3 المرجع نفسه: ص 25.

4 المرجع نفسه: ص 26.

بمفهوم التطور التاريخي، من جانب، وإقحام الإدراك الجمالي للمتلقي في قضية التفسير الأدبية للشكل إلا انه يرى أن الشكلانيين الروس لم يستطيعوا بناء نظرية للتلقي، بمفاهيم تهتم بالقارئ قبل النص، وآليات لاستجابة قبل السعي نحو التفسير"¹، وعليه فإنه على الرغم من تأثر يابوس بالتطور التاريخي الذي يحدث في مجال الأدب من جهة وإقحام الإدراك الجمالي في مسألة التفسير الأدبية غير أنه يرى أن الشكلانيين الروس لم يتمكنوا من بناء نظرية التلقي التي تهتم بالقارئ وآليات الاستجابة، " أما المدرسة الشكلانية فلا تحتاج إلى القارئ إلا باعتباره ذاتا للإدراك يتعين عليها تبعا لتحفيزات نصية، أن تتبين الشكل أو تكشف عن التقنية الفنية المستعملة، إنها تخصصها بالفهم النظري الذي يتميز به الباحث الفيلولوجي الذي يستطيع بحكم معرفته بأساليب الفن أن يتأملها"²، وعليه فإن المدرسة الشكلانية فلا تهتم بالقارئ إلا من حيث الإدراك يتوجب عليها اللجوء إليه من خلال تحفيزات نصية وأن توضح الشكل والبحث عن تلك التقنيات الفنية التي تم استعمالها في ذلك النص " شأنها في ذلك شأن المدرسة الماركسية التي تطابق بكل بساطة بين تجربة القارئ التلقائية وبين الفائدة العلمية للمادية التاريخية التي تسعى إلى الكشف في العمل الأدبي عن العلائق بين البنية الفوقية والبنية التحتية"³، وعليه فإن المدرسة الشكلانية لها أهمية مثل أهمية المدرسة الماركسية، التي تماثل بين تجربة القارئ التي يخوضها وبين الفائدة العلمية التي يحققها والعمل على الكشف من العلاقات بين البنيتين الفوقية والبنية التحتية، إذ أن " المنهجين يهملان القارئ ودوره الخاص الذي يجب على المعرفة الجمالية والمعرفة والتاريخية أن تعتبرها، لأنه يتوجه إليه العمل الأدبي بالأساس"⁴، أي أن كلا المنهجين لا يهتمان بالقارئ ودوره الجمالي الذي يؤديه من خلال تلقيه للنص، حيث يساهم

1 مراد حسن فطوم: التلقي في النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري، المرجع السابق، ص 27.

2 هانس روبرت يابوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص، المرجع السابق، ص 39.

3 المرجع نفسه: ص 39.

4 المرجع نفسه: ص 39.

القارئ في الحكم على النص بتذوقه والمحافظة على العمل الأدبي لأن العمل الأدبي يتوجه إلى القراء.

يتضح أن المدرسة الشكلانية لا تهتم بالقارئ الذي يتوجه إليه العمل الأدبي إلا أنه لم تستطع بناء نظرية التلقي التي لم تهمل القارئ ودوره في تلقيه العمل والقول "بأن الشكلانية الروسية قد أسهمت اسهاما خطيرا في تطور نظرية التلقي بيدوا محيرا للقارئ الأنجلوأمريكي ذلك بأن هذه الحركة المهمة في بواكير القرن العشرين قد ارتبطت في العالم الذي يتكلم الإنجليزية على نحو أكثر المراد"¹.

إن الشكلانية ساهمت في تطوير نظرية التلقي التي كانت في بدايات القرن العشرين جعل القارئ الأنجلوأمريكي في حيرة من هذا الأمر، حيث ظهرت هذه الحركة في العالم الذي يتكلم اللغة الإنجليزية، ذلك أن "عناية الشكلانيين بتكوين الأعمال الأدبية وتحليلهم الدقيق للقافية والشكل الشعري، بيدوا أنهما يربطان بينهما وبين "النقاد الجدد" الذين اهتموا مثلهم اهتماما مباشرا بالتحليل النصي"²، وعليه فإن الشكلانيين الروس كان لهم اهتماما كبيرا بتكوين الأعمال الأدبية وتحليل الشكل الشعري، حيث يربطون بينهم وبين نقاد الجدد الذين كان لهم اهتماما بالتحليل النصي أيضا.

ب) الظاهرية:

تعد الظاهرية مدرسة لها رواد ساهموا في بناءها حيث كانت لهم آراءهم التي وضعوها فهذه المدرسة وقد كان لها أهمية بالغة في ظهور نظرية التلقي، "ومثل مدرسة الشكلانيين تؤثر الظاهرية "رومان أنجاردن"، بشكل مباشر في مدرسة كونستانس، فالعمل أدبي في هذا المفهوم

1 روبرت هولب: نظرية التلقي مقدمة نقدية، تر: عزالدين إسماعيل، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص49-50.

2 المرجع نفسه: ص50.

ليس شيء مستقل عن تجربة القارئ¹، وعليه فإنّ الظاهرية تؤثر بشكل مباشر في مدرسة كونستانس، حيث أنّ هذه المدرسة تهتم بالقارئ تجربته فالعمل الأدبي لا يهمل القارئ باعتباره مساهم في تطور العمل الأدبي مما ساهم في نشأة نظرية التلقي، " إنّ جوناثان كالر في كتابه " النظرية الأدبية " يعد نظرية التلقي جزء من الظاهرية عندما يتحدث عن استجابة القارئ²، وعليه فإنّ جوناثان كالر يعتبر أنّ نظرية التلقي فرعاً من الظاهرية وذلك عند حديثه عن استجابة القارئ " وجماليات التلقي عند هانس روبيرت يابوس هي إحدى طبقات الظاهرية لأنّ العمل الأدبي عنده إجابة عن أسئلة أفق التوقعات لذلك فهي لا تركز على تجربة قرائية واحدة، بل على سيرورة، للقراءة تاريخية لمجموعة المتلقين مع النظر إلى تغير معايير الجمالية تاريخياً"³.

إذن فإنّ جماليات التلقي عند يابوس تعد إحدى طبقات الظاهرية حيث أنّ العمل الأدبي عنده عبارة عن الإجابة عن أسئلة أفق التوقعات وتتطلب قراءات متتابعة عبر الزمن لعدة متلقين مع مراعات مختلف التغيرات التي تحدث لتلك المعايير الجمالية، لذلك تعد " نظرية التلقي مثل الظاهرية، تؤكد العلاقة بين النص والقارئ، بمعنى فلسفي بين الذات والموضوع لعل أهم ما في ذلك من تشابه، هو الآلية التي يتحرك عبرها القارئ في الموضوع، لتحصيل القراءة"⁴ وعليه يتضح أنّ نظرية التلقي مثل الظاهرية حيث أنّ الظاهرية تهتم بالعلاقة القائمة بين النص والقارئ ولا تهمل القارئ لذلك تعد الظاهرية مثل نظرية التلقي، وبمعنى فلسفي أنّ الذات تتفاعل مع الموضوع وتتأثر به لما يحمله من معاني تكمن داخله وتبدأ في التأمل والإبداع في ذلك الموضوع، بحيث أنّ القارئ يبدأ في قراءة الموضوع ويطلق القارئ العنان للتأمل

1 مراد حسن فطوم: التلقي في نقد العربي في القرن الرابع الهجري، المرجع السابق، ص37.

2 المرجع نفسه، ص27.

3 المرجع نفسه: ص28.

4 مرجع نفسه: ص28.

والبحث والاكتشاف ما يتضمنه ويتأثر ويؤثر في الموضوع بآرائه حول ما يدور في الموضوع. " إن تلك النظرية الكلية في الظاهرية إنما تتحدد بالأفعال التي تتم في أثناء القراءة من الربط بين المستويات النص وملاً الفراغات والبحث عن المسكوت عنه، وكل ذلك يتم من خلال تلك الحركة الدائمة وهي حركة تختلف من قارئ إلى آخر"، عبر الربط بين تلك المستويات وهكذا يخرج النص عن إمكانية تحديده بشكل نهائي ثابت¹، وعليه فإنّ النظرة الكلية في الظاهرية تتم من خلال الأفعال التي تنشأ عند القراءة لأنّ القارئ عندما يقرأ الموضوع فإنّه يستعمل الأفعال لتحقيق الاتصال بين مستويات النص، وعندما يقوم بملاً الفراغات الموجودة داخل النص، والكشف عن المسكوت حيث يتم ذلك كله عبر الحركة الغير ثابتة والتي تختلف من قارئ إلى آخر حسب الطريقة التي يتميز بها القارئ عن الآخرين ويختلف عنهم في الآداب.

(ت) سوسولوجيا الأدب:

تعد سوسولوجيا الأدب منهج نقدي برز في أثناء الحرب العالمية، حيث كان لهذا المنهج اهتماما كبيرا بالمتلقي وعلاقته بالنص، " يقترب المنهج السوسولوجي في النقد من نظرية التلقي من حيث اهتمامه بالمتلقي، وثقافته، واستعداده لمواجهة النص الأدبي، وتركيزه على الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، إلى الحد الذي يجعل من هذه المدرسة أساسا من الأسس التي قامت عليها نظرية التلقي"²، وعليه فإنّ المنهج السوسولوجي يهتم بالقارئ ومعرفة التي يمتلكها وقدرته على القيام بتحليل النص ومدى استيعابه له فهو يقترب من نظرية التلقي في هذه الناحية التي تجعل اهتماما للقارئ على وجه الخصوص، يركز هذا المنهج على الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها ذلك القارئ مما جعل هذه المدرسة إحدى الأسس التي أدت إلى قيام نظرية التلقي ونشأتها، حيث نجد أنّ " نظرية التلقي تنشأ عن السوسولوجيا والشعرية في

1 مراد حسن فطوم: التلقي في نقد العربي في القرن الرابع هجري، المرجع السابق، ص 29.

2 المرجع نفسه: ص 30/29

نفس الوقت"¹، وعليه فإن نظرية التلقي تقوم عن طريق السوسولوجيا والشعرية معا، حيث أن كلاهما يسعى إلى البحث في مجال الأدب من خلال البحث داخل النص الأدبي " فالنقد السوسولوجي يرى أن الأدب رسالة اجتماعية، تهدف إلى تحليل المجتمع، وتعمل على تفسيره وهذا المجتمع يعطي القارئ أدوات القراءة الصحيحة، لأنه المعني بهذه الرسالة"²، وعليه فإن النقد السوسولوجي يرى أن الأدب عبارة عن رسالة اجتماعية تهتم بالمجتمع وما يحصل داخله والعمل على تحسين ما يجري فيه عن المجتمع هو الذي يمنح للقارئ أدوات القراءة الصحيحة التي يحتاج إليها وتساعد على فهم ما يدور في المجتمع باعتباره المستقبل والمتلقي لهذه الرسالة و الموجهة إليه لانتمائه إلى ذلك المجتمع، إذ يعد " الفرد القارئ الذي يتلقى الأدب هو البنية الأولى يتكون منها المجتمع، لذلك نجد اهتماما بالمتلقي بوصفه فاعلا ومنفعلا فهو يتلقى الأدب ويكمل ذروته من خلال تغيير ظروف الحياة والإنتاج، ومن ثم يظهر تأثير هذا القارئ بالأدب بذاته"³، وعليه فإن الفرد القارئ يعد البنية الأولى التي يتشكل منها المجتمع الذي ينتمي إليه ذلك الفرد الذي يتلقى الأدب بالاهتمام بالقارئ الذي ينفعل مع الأدب ويتفاعل ويعمل على تحسين وتطوير أوضاع المجتمع والقدرة على تحسين عملي الإنتاج الأدبي يبين إلى تأثير ذلك القارئ بالأدب في حد ذاته، " ولكن مدرسة سوسولوجيا الأدب التي تحيل عمليات إنتاج الأدب إلى غاية نفعية تنظر إلى المتلقي بصفته الاجتماعية فهو القارئ الفعلي للعمل وهو يمارس عملية التلقي من خارج العمل الأدبي"⁴، وعليه فإن مدرسة سوسولوجيا الأدب تجعل عمليات إنتاج الأدب لغرض نفعي يتم الاستفادة منها في الأدب عند دراسته وتهتم بالمتلقي باعتباره فردا ينتمي إلى الحياة الاجتماعية ويتلقى العمل الأدبي الذي يتم انتاجه حيث يتفاعل

1 جان إيف تادييه: النقد الأدبي في القرن العشرين، تر: قاسم المقداد، منشورت وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 1993، ص387.

2 مراد حسن فطوم: التلقي في النقد العربي في فترة الرابع الهجري، المرجع السابق، ص30.

3 المرجع نفسه، ص 30.

4 المرجع نفسه: ص31/30.

معه ويشارك فيه لأنه موجه إليه حيث " إن تأثير النقد السوسيولوجي بنظرية التلقي، يبدأ من خلال الاهتمام بغائية الأدب وانطوائه على رسالة اجتماعية ويمتد لوصف المتلقي والكيفية التي سيواجه في ها الادب والمجتمع في الوقت ذاته"¹، أي أنّ تأثير النقد السوسيولوجي بنظرية التلقي، يبدأ من خلال الاهتمام بهدف الادب الذي يسعى إلى الوصول إليه وتحقيقه إذ أنّ الادب يحمل رسالة اجتماعية موجه إلى القارئ باعتباره كائن اجتماعي بطبعه، ويمتد إلى وصف المتلقي والطريقة التي تمكنه من مواجهة الادب والمجتمع في الوقت نفسه.

" ومن ثم فإنّ التلقي عند لوفينثال يستلزم قوة مكيفة نفسيا على السواء، فهو يستلزم الايديولوجيا كما يستلزم مقاومة الأيديولوجيا، ويستلزم إشباع الحاجيات، وتتحية هذا الإشباع على السواء"²، أي أنّ التلقي عند لوفنتال عبارة عن قوة مكيفة اجتماعيا ونفسيا ويستلزم الأيديولوجيا ومقاومتها وإشباع الحاجات وتتحية الاشباع عندما لا يتطلب الموقف ذلك.

(3) أسس نظرية التلقي:

تعددت وتشعبت الفروع المعرفية والنقدية التي تشربت منها نظرية جمالية التلقي واتسعت رقعة الاهتمام بالأطروحات النظرية والجهاز المفاهيمي لها ومن أهمها نذكر:

(أ) أفق الانتظار:

أخذ يابوس مفهوم الأفق Reference من غادامير، فركب مفهومه "أفق الانتظار من مفهوم الأفق عنده ومن مفهوم (خيبة الانتظار) عند كارل بوبر Karl Popper³، أي أنّ يابوس استند في صياغة أفق التوقع إلى المنطلقات المعرفية والفلسفية السابقة، كما يشير يابوس بأنه استفاد من مفهوم كارل بوبر في قوله "حين نتحقق من خطأ فرضياتنا نباشر اتصالنا بالواقع الفعلي..."

1 مراد حسن فطوم: التلقي في النقد العربي في فترة الرابع الهجري، المرجع السابق، ص31.

2 روبرت هولب: نظرية التلقي مقدمة نقدية، المرجع السابق، ص91.

3 ناظم عودة خضر: الأصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997، ص138.

لذلك يتحرر القارئ من ضغوط الحياة الواقعية ومن أحكامها المسبقة¹، ومعنى هذا أنه لا بد للقارئ أن يدرك النصوص الأدبية ويعرف مقوماتها ويعطيها تفسيراً يحمل طابعاً شخصياً للأدب.

" والمشكلة في استخدام يابوس لمصطلح الأفق هي أنه عرفه تعريفاً غامضاً للغاية إلى درجة أنه قد يتضمن أو يستبعد أي معنى سابق للكلمة"² أي أن مفهوم أفق التوقع الذي وضعه كأساس لنظريته مزال يعاني من الغموض واللبس والشك.

ويبدو أن يابوس اعتمد على الإدراك العام لدى القارئ في فهم مصطلحه الأساسي على الأقل وربما ظهر مصطلح " أفق التوقعات " لكي يشير إلى نظام ذاتي مشترك أو بنية من التوقعات إلى " نظام من العلاقات " أو جهاز عقلي يستطيع فرد افتراضي أن يوجه به أي نص³.

فمصطلح التلقي لم يتمكن من تقادي الصعوبات والعراقيل أثناء الاستخدام الفعلي ويقول "يابوس": "فعندما يظهر عمل أدبي ما، يحمل عادة إلى القارئ أفقا أو نسقا من الانتظارات والقواعد والعلامات التي تنطوي على نصوص سابقة وأشياء مقروءة من قبل⁴، أي أنه لا بد من الاعتماد على مرجعية تاريخية لكي يتمكن القارئ من فهم النص الأدبي.

1 عبد الناصر حسن محمد: نظرية التلقي يابوس وإبزر، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، د.ط، 2002، ص17.

2 المرجع نفسه، ص18.

3 روبيرت هولب: نظرية التلقي، مقدمة نقدية، المرجع السابق، ص105.

4 سعيد عمري: الرواية من منظور نظرية التلقي، منشورات مشروع البحث النقدي ونظرية الترجمة، فاس، المغرب، ط1،

2009، ص32.

" لهذا فالعمل الأدبي لا يمكن أن يخلق من فراغ خاليا من رواسب النصوص السابقة التي قد يشترك معها في الجنس، بل يحمل علامات وإيحاءات ظاهرة وخفية ويثير أشياء قرئت من قبل مما يخلق لدى جمهوره نمطا معيناً من التلقي ويدفعه إلى استحضار تجربته الجمالية"¹.

وهذا يعني أنه لا بد للقارئ أن يدرك النص في الماضي، وما هو عليه في الحاضر، أي الربط بينهما، وهكذا يبينى فهم القارئ انطلاقاً من الأفكار والاحتمالات السابقة، مما يسهل عليه عملية فهم النص الأدبي وتقديمه في قالب جديد.

استخدم ياوس مصطلح "خيبة الأفق" إذ يتكون مفهوم الانتظار عنده من شقين متكاملين هما التخييب والاستجابة " وقد استوحى " ياوس" مفهوم التخييب من كارل بوبر Kav Ipopper الذي ذهب إلى أنّ العامل الأساسي في إنجاز أي مشروع علمي بصفة خاصة أو في أي تجربة إنسانية بصفة عامة، يمثل في تخييب الانتظار "décep tionde lattente"² أي أنّ النص الذي يلي أفق تطلعات المتلقي يكون بسيطاً، أما النص الذي يخالف أفق القارئ ويصيبه بخيبة تترك أثر لدى المتلقي، تعطي العمل الأدبي جماليته.

1 سعيد عمري: الرواية من منظور نظرية التلقي، ص32.

2 المرجع نفسه: ص32/33.

ب) المسافة الجمالية:

تعد المسافة الجمالية في نظر " ياوس " المعيار الذي يحدد قيمة العمل الأدبي ومدى جودته و " المسافة الجمالية هي الفرق بين التوقعات وبين الشكل المحدد لعمل جديد ونلاحظ هذه المسافة بشكل واضح في العلاقة بين الجمهور والنقد"¹، أي أنّ المسافة الجمالية يمكن تحديدها من خلال ما يتوقعه القراء وما يجدونه أثناء تلقيهم النص، مما ينتج عنه استجابة من طرف المتلقي، فكلما زادت المسافة بين أفق الانتظار والعمل الأدبي الجديد والعمل الأدبي مسبقا كلما زادت قيمته الفنية وكلما كانت المسافة ضيقة أصبح العمل مألوفاً.

" وينجم عن التخييب حدوث مسافة جمالية Distances thétique فاصلة بين أفق الانتظار السائد وبين الأفق المستحدث في العمل الجديد وهذا ما يدفع الجمهور المعاصر لمثل هذا العمل إلى القيام بردود فعل مختلفة مثل استنكار العمل ورفضه، أو الاعتراف بنجاحه المفاجئ والإعجاب به أو فهمه على نحو تدريجي ومتأخر"²، أي أنّ بعض الأعمال الأدبية قد تلقى رفض وعدم استقبال من طرف الجمهور إلا أنّ هذا لا يمنع أن تحظى تلك الأعمال بقبول وأن يكون لها قراء في المستقبل يرى ياوس أنّ أهمية العمل تقاس بناء على ردود القراء المختلفة وأهمية العمل وقيمته الجمالية " لذلك ذهب ياوس إلى أنّ تخييب أفق انتظار الجمهور الأول يمثل معياراً للحكم على قيمة العمل الجمالية"³، أي أنّ الخيبة هي المعيار الذي تقاس به القيمة الأدبية.

1 عبد الناصر حسن محمد: نظرية التوصيل وقراءة النص الأدبي المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، مصر، د.ط، د.ت، ص111.

2 سعيد عمري: الرواية من منظور نظرية التلقي، المرجع السابق، ص34.

3 المرجع نفسه، ص34.

ويضاف أيضا أنه لا يمكن فصل المتعة الجمالية عن وظائفها وخاصة من الناحية العلمية التطبيقية " الوحدة الأولية بين فهم المتعة والاستماع بالفهم كذلك"¹، وهو يشير هنا إلى المتعة الناتجة عن التجربة الجمالية، عندما يوظف المرء قدراته الإبداعية الذاتية.

" وكان ياوس على وعي بمفهوم التجربة الجمالية هذا ما شرع من تحليل المقولات الأساسية، الثلاث للمتعة الجمالية من الناحية التاريخية وهي فعل الابداع Poesis والحس الجمالي Aisthesis، والتطهير Catharsis"².

4) سمات ومميزات نظرية التلقي:

اكتسبت نظرية التلقي خصوصياتها في مجال الدراسات الأدبية والنقدية المعاصرة ويمكن تلخيص بعض سماتها التي تحدث عن بعضها النقاد ويمكن إجمالها فيما يلي:

- استفادتها من المنظورات والاتجاهات النقدية الأخرى بكل إمكانياتها وتجاوزاتها عن طريق النقد والحوار والإغناء واستطاعت تجاوز نظرتها الأحادية وعملت على استيعاب الأبعاد الأخرى للعملية الإبداعية.
- نقل محور الاهتمام من إنتاج العمل الأدبي وجماليته إلى تلقي العمل الأدبي وفعاليته، فقد ردت الاعتبار للذات وتحويل التركيز في العملية الأدبية والنقدية على المتلقي والاهتمام بأنواع القراء، دورهم في تجديد معنى النص.
- أكدت على أنّ المعنى في ذهن القارئ ولا يوجد مستقبل دون علاقة القارئ وعلى القارئ أن يتسلح بمجموعة التوقعات الأدبية والأدوات المعرفية القرآنية التي يواجه بها النص، وعليه أن يتوقع الاستجابة أو التغييب، وعليه ملء الفجوات والبيضات التي يتركها النص، ووضع

1 روبييرت هولب: نظرية التلقي مقدمة نقدية، تر: عزالدين اساعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص125.

2 روبييرت هولب: نظرية التلقي مقدمة نقدية، المرجع السابق، ص125.

الاستنتاجات من تلميحات النص عن طريق عمليات الفهم والمعرفة والتفاعل والتأويل والاستنتاج.¹

1 ماجد قائد قاسم مرشد: جماليات التلقي في الكتابة الشعرية العربية من العتبات إلى النص مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، فاس، المغرب، ط1، 2018، ص24.

خاتمة الفصل:

إنّ السيميائية علم يحظى بأهمية كبيرة يشتمل على اتجاهات عديدة نشأت في الغرب ومن أبرز هذه الاتجاهات سيميولوجيا دي سوير وسيموطيقا بيرس وسيميولوجيا الدلالة وسيميولوجيا التواصل وسيميولوجية الثقافة، وقد اهتم علم السيميائية بدراسة العلامات اللغوية وغير اللغوية وقد وضع مبادئ له لغرض البحث عن المعنى والكشف عنه وإدراك النصوص وفهم مضمونها.

تعد نظرية التلقي هي النظرية التي أعطت للقارئ مكانة بارزة وأولت له اهتماما بالغا باعتباره عنصر مشارك في العمل الأدبي يتفاعل مع النص عند تلقيه، تأثرت هذه النظرية بعدة مدارس استنقت منها مختلف الآراء وأبرز هذه المدارس نجد الشكلايين الروس، الظاهراتية سوسيولوجيا الأدب.



الفصل الثاني



تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي المرجع الأساسي للمتعلم، والركيزة التي يعتمد عليها، فهو أداة العملية التعليمية، وهو من أكثر الوسائل استخداما في المدارس، إذ يعد المصدر الأساسي للمتعلمين في متابعة مختلف الموضوعات المقررة كما أنه المرشد للمعلم في بناء الدرس وتحديد الطريقة التي يمكن استخدامها في التدريس، كما يساعد المتعلم في تحصيل المعرفة وأهم دور له هو تنمية الممارات اللغوية لدى المتعلمين بالإضافة إلى اثراء الخبرات والرصيد المعرفي.

1) دراسة كتب المرحلة التحضيرية:

– وصف الغلاف الخارجي للكتاب:

– الجهة الأمامية:



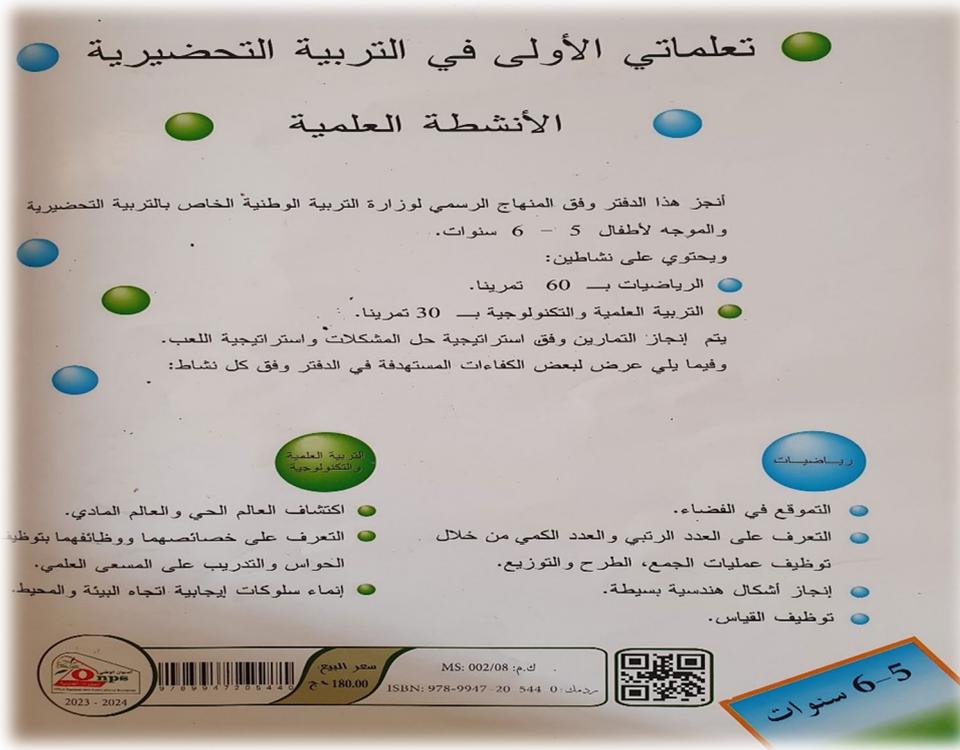
الصورة (1): تمثل واجهة كتاب الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.

جاءت الواجهة الخارجية للكتاب تعلماتي الأولى، دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية باللون الأبيض، وفي أعلى الصفحة كتب الشعار بخط أسود متوسط الحجم (الجمهورية

الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية) وتحت مباشرة بالخط الأسود الثخين اسم الكتاب تعلماتي الأولى، دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية وحوله دوائر صغيرة في الجهة اليمنى من الكتاب دائرتين باللون الأخضر ودائرة باللون الأزرق، أما في الجهة اليسرى من واجهة الكتاب نجد دائرتين باللون الأزرق ودائرة باللون الأخضر، وفي الأسفل قليلا في الجهة اليمنى من الواجهة دائرة متوسطة الحجم باللون الأزرق كتب داخلها (رياضيات) ويقابلها في الجهة اليسرى دائرة متوسطة الحجم باللون الأخضر، كتب داخلها (التربية العلمية والتكنولوجيا) بخط أسود متوسط الحجم.

وفي منتصف الكتاب نجد رسومات عبارة عن فتاة تقوم بالرسم على اللوح والتلوين تحمل في يدها فرشاة تلوين ولوح الألوان وتقوم بتلوين الزهرة المرسومة على اللوح باللون الأحمر ذات الأوراق الخضراء كما يوجد في أعلى اللوح دائرة باللون الأصفر التي تعبر عن الشمس، وخلف اللوح مباشرة هناك لوح آخر باللون الأزرق مكتوب عليه الأرقام من 1 إلى 6 وعملية الجمع $3+2=5$ و أمام اللوح توجد طاولة باللون البني عليها كأس وبداخله فرشاة التلوين كما يوجد قلمين باللون الأخضر والأحمر، جانب الطاولة آلة الطبل باللون الأحمر وخلفه مباشرة هناك طاولة أخرى باللون البني عليها آلة البيانو باللون الأبيض والأسود، إلى جانب الفتاة طفل يجلس على قدميه وأمامه مكعبات ملونة، يقوم بتركيب تلك المكعبات على شكل مسجد وأمامه مضرب وكرة صغيرة باللون الأبيض وشاحنة باللون الأبيض والأخضر، خلفها مباشرة مكعبات ملونة على شكل هرم مكتوب عليها الحروف (أ، ب، ح، و، ط، ن، ي، م، د، ر، س، ت، ي، ل، غ، ت، ي) باللون الأبيض، بجانب الهرم دلو باللون البني توجد داخله زهرة باللون الأحمر وأوراق خضراء، وحول هذه الرسوم هناك دوائر متوسطة الحجم ملونة باللون الأزرق والأخضر وفي أسفل الكتاب من الجهة اليسرى نجد إشارة باللون الأزرق والأخضر والبرتقالي مكتوب بداخلها باللون الأسود (5-6 سنوات) وبخط متوسط الحجم.

– الجهة الخلفية:



الصورة (2): تمثل الجهة الخلفية لكتاب التربية التحضيرية.

أما خلفية الكتاب: جاءت أيضا باللون الأبيض، في الأعلى الصفحة نجد عنوان الكتاب (تعليماتي الأولى التربية التحضيرية) باللون الأسود وخط متوسط الحجم، تحيط بالعنوان دائرتين صغيرتين في الجهة اليمنى دائرة باللون الأخضر وفي الجهة اليسرى دائرة باللون الأزرق وأسفله قليلا كتب (الأنشطة العلمية) باللون الأسود بخط متوسط الحجم بين دائرتين في الجهة اليمنى دائرة زرقاء وفي الجهة اليسرى دائرة خضراء.

وأسفله قليلا يوجد كتابة باللون الأسود متوسطة الحجم كما يلي:

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5-6 سنوات.

يحتوي على نشاطين:

الرياضيات ب 60 تمرينا قبلها دائرة صغيرة باللون الأزرق.

التربية العلمية والتكنولوجيا ب 30 تمرينا قبلها دائرة باللون الأخضر.

يتم انجاز التمارين وفق استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجية اللعب.

وفيها يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط.

ويقابل هذه الكتابة ثلاثة دوائر متوسطة الحجم دائرة باللون الأزرق ودائرة خضراء، وفي الأسفل قليلا وعلى الجهة اليمنى توجد دائرة كبيرة باللون الأزرق مكتوب بداخلها (رياضيات) باللون الأسود متوسط الحجم وتحتها مباشرة نجد كتابة وقبل كل كتابة دوائر زرقاء صغيرة الحجم والكتابة باللون الأسود وخط متوسط الحجم وجاءت الكتابة كما يلي:

- التموقع في الفضاء.

- التعرف على العدد الرتبي والعدد الكمي من خلال توظيف عملية الجمع، الطرح والتوزيع.

- إنجاز أشكال هندسية بسيطة.

- توظيف القياس.

ويقابلها على الجهة اليسرى دائرة كبيرة الحجم اللون الأخضر مكتوب داخلها (التربية العلمية والتكنولوجية) باللون الأسود وخط متوسط وأسفلها مباشرة كتابة باللون الأسود وأمام كل كتابة دوائر صغيرة الحجم باللون الأخضر.

- اكتشاف العالم الحي والعالم المادي.

- التعرف على خصائصهما ووظائفهما بتوظيف الحواس والتدريب على المسعى العلمي.

- إنماء سلوكيات إيجابية اتجاه البيئة والمحيط.

- وفي الجهة السفلى وعلى اليمين توجد اشالة باللون الأخضر والأزرق والبرتقالي مكتوب داخلها باللون الأسود والخط المتوسط الحجم (5-6 سنوات)، كما يوجد مستطيل باللون

الأحمر والأخضر والمستطيل باللون الأحمر مقسم إلى ثلاثة أقسام في القسم الأول على اليمين كتب مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني في البحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم 918/مرع/2008 المؤرخ في 05 اوت 2008، أما بالنسبة للقسم الثاني نجد فيها شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية باللون الأحمر الأخضر كما يوجد غصن أخضر مكتوب الديوان الوطني باللون الأسود وحجم صغير و Onps وكتب حرف o باللون الأحمر وحجم كبير، أما nps بحجم متوسط ولون أخضر، كتب للمطبوعات المدرسية باللون الأبيض وخط متوسط الحجم داخل رباعي أحمر وكتبت بالفرنسية

Office National des Publications scolaires.

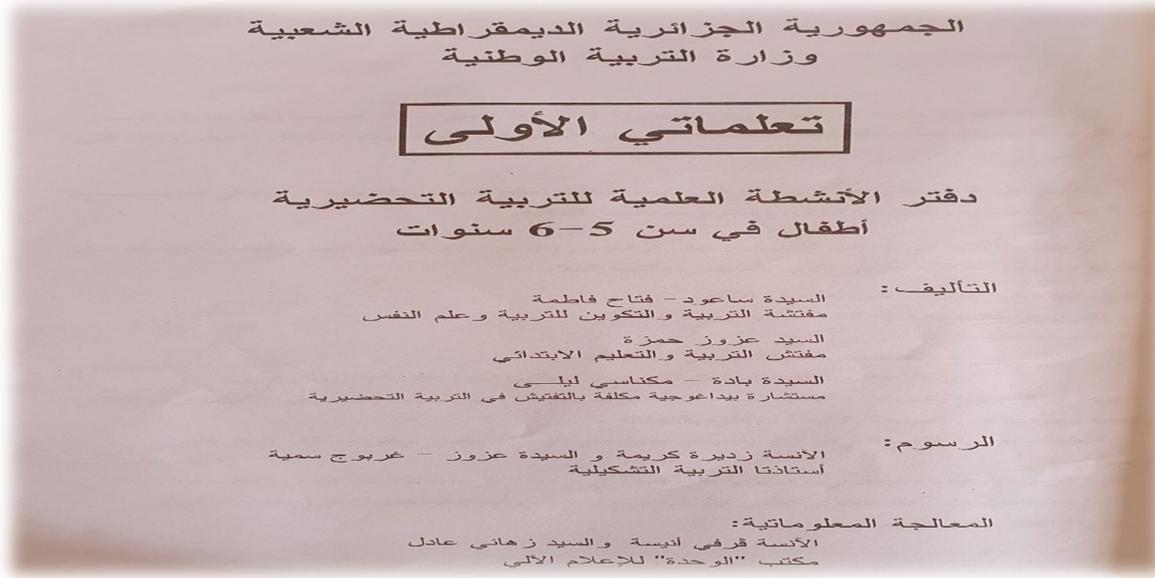
وكتب تحته تاريخ السنة الدراسية 2024/2023.

أما في القسم الثالث كتب: ردمك ISBN: 978-9947-20-544-0، أو رقم الإيداع القانوني 2500-2008: Dépôt légal و MS:002/08، وفي الأخير كتب سعر البيع 180.00 دج.

- حجم الكتاب: متوسط.
- عدد الصفحات: 90 صفحة.
- نوع الورق: ورق مقوى أملس.

– الوصف الداخلي للكتاب:

– الورقة الأولى من الكتاب:



الصورة (03): تمثل الورقة الداخلية بعد الغلاف

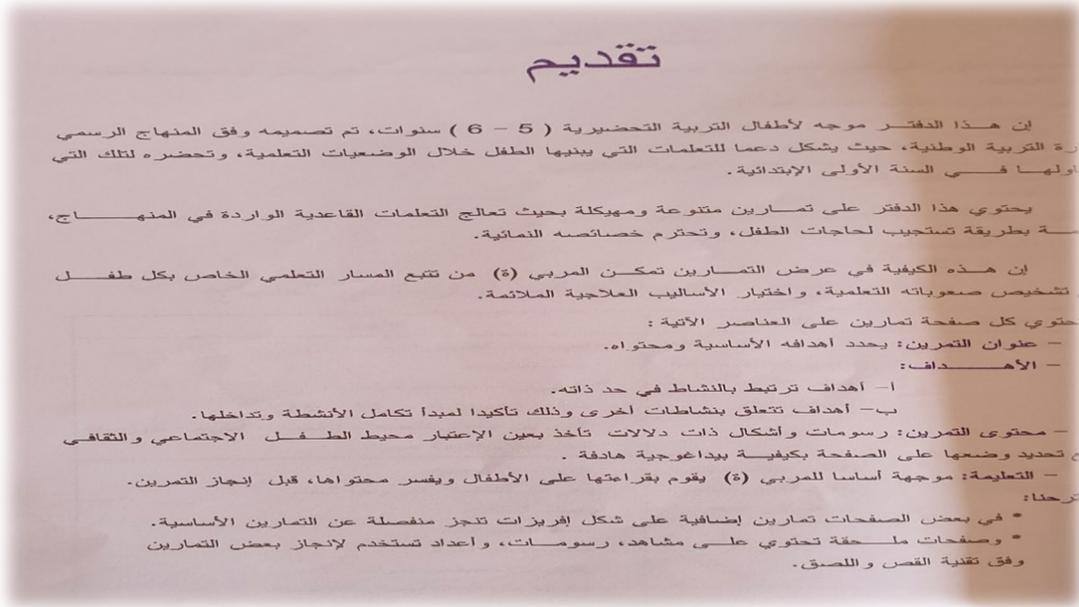
جاءت باللون الأبيض وفي أعلى الصفحة كتب الشعار باللون الأسود الثخين (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية) وأسفها مباشرة يوجد إطار باللون الأسود مكتوب داخله (تعلماتي الأولى) بخط أسود ثخين وأسفله قليلا كتب (دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات) كذلك باللون الأسود الثخين، وفي وسط الكتاب وعلى الجهة اليمنى كتب التأليف بخط أسود متوسط الحجم وكتب تحته من قم بتأليف: السيدة ساعد-فتاح فاطمة مفتشة التربية والتكوين للتربية وعلم النفس، السيد عزوز حمزة مفتشة التربية والتعليم الابتدائي، السيدة بادة -مكناسي ليلي مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية.

أسفلها الرسوم وبخط أسود متوسط الحجم: الأنسة زديرة كريمة والسيدة عزوز -غريوج سمية أستاذتا التربية التشكيلية.

أسفلها: المعالجة المعلمانية: الأنسة فرفي أنيسة والسيد زهاني عادل مكتب "الوحدة" للإعلام

الآلي.

- الصفحة الثانية من الكتاب:



الصورة (04): تمثل الصفحة الثانية من الكتاب.

تتمثل في ورقة تقديم في أعلى الصفحة مكتوب تقديم باللون الأسود الثخين حيث أت هذا الدفتر موجه لأطفال التربية التحضيرية (5-6 سنوات) التي يبنيها الطفل خلال الؤضعيات التعليمية، وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى ابتدائي.

يحتوي هذا الدفتر على تمارين متنوعة ومهيكلّة بحيث تعالج التعلّات القاعدية الواردة في المناهج. مقدمة بطريقة تستجيب لحاجيات الطفل تحترم خصائصه النمائية، إنّ هذه الكيفية في عرض التمارين تمكن المربي(ة) من تتبّع المسار التعليمي الخاص بكل طفل مع تشخيص صعوباته التعليمية، واختيار الأساليب العلاجية الملائمة، تحتوي كل صفحة من التمارين على العناصر الآتية: وكتب عنوان التمرين باللون البنفسجي: يحدد أهدافه الأساسية ومحتواه.

وتحت عنوان التمرين مكتوب الأهداف باللون البنفسجي، وتحتها مباشرة نجد الأهداف

أ. أهداف ترتبط بالنشاط في حد ذاته.

ب. أهداف تتعلق بنشاطات أخرى وذلك تأكيدا لمبدأ تكامل الأنشطة وتداخلها.

وبعدها كتب محتوى التمرين أيضا باللون البنفسجي: وهي عبارة عن رسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي مع تحديد وضعها على الصفحة بكيفية بيداغوجية هادفة، وتحت المحتوى كتبت تعليمة باللون البنفسجي: موجهة أساسا للمربي(ة) يقوم بقراءتها على الأطفال ويفسر محتواها، قبل انجاز التمرين. بعد ذلك كتبت اقتراحات: (اقترحنا) أيضا باللون البنفسجي: في بعض الصفحات تمارين إضافية على شكل افريزات تتجز منفصلة عن التمارين الأساسية.

- وصفحات ملحقة تحتوي على مشاهد، رسومات، وأعداد تستخدم لانجاز بعض التمارين وفقت تقنية الق واللصق.

- الصفحة الثالثة من الكتاب:

تقديم التمارين

تستهدف تمارين الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية تدعيم المفاهيم المتداولة في الوضعيات التعلمية وتكوينها.

في الرياضيات تتمثل المفاهيم فيما يأتي:

- الفضاء والزمن.
- التجميعات.
- عمليات الفرز والترتيب والتصنيف.
- العمليات العددية (العدد الكمي والعدد الرتبى)
- الهندسة (اشكال متنوعة)
- القياسات.

في التربية العلمية والتكنولوجية تتمثل المفاهيم فيما يأتي:

- العالم الحي: الإنسان، الحيوان والنبات.
- عالم الأشياء والمادة.
- العالم التقني والحرفي.

تذكير بالكفاءات والأهداف الواردة في المنهاج

الأهداف	الكفاءات	النشاط
<ul style="list-style-type: none"> - بعين معالم الفضاء والزمن. - ينظم مسارات. - يفرز ويرتب ويصنف أشياء. - يقرأ الأعداد والأرقام من (1 - 9) - يقارن بين عناصر التجميعات (الجمع - الطرح - التوزيع) - ينجز اشكال هندسية بسيطة. 	<ul style="list-style-type: none"> - يتحكم في الفضاء والزمن - يجري عمليات حسابية - يوظف القياس - يحل مشكلات 	الرياضيات
<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على جسمه. - يعبر عن المتطلبات البيولوجية للجسم. - يصنف النباتات. - يصنف الحيوانات. - يحدد مصادر المواد. - يقارن بين خصائص المواد. - يتعرف على أدوات وموائل تكنولوجية. 	<ul style="list-style-type: none"> - يكتشف العالم الحي - يكتشف العالم المادي - يحافظ على البيئة 	التربية العلمية والتكنولوجية

الصورة(05): تمثل الصفحة الثالثة من الكتاب.

في أعلى الصفحة مكتوب تقديم التمارين باللون البنفسجي الثخين وتحتها مباشرة نجد:

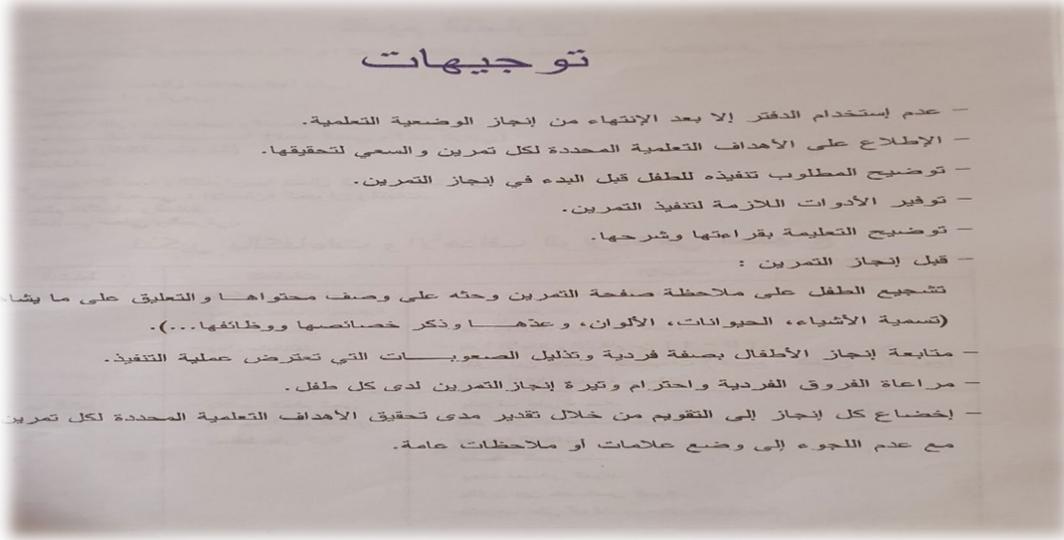
تستهدف تمارين الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية تدعيم المفاهيم المتناولة في الوضعيات العلمية وتقويمها وبعدها مباشرة نجد المفاهيم التي تم تناولها في الرياضيات التي كتبت باللون الأزرق وتمثل المفاهيم فيما يأتي

- الفضاء والزمن.
 - تجميعات.
 - عملية الفرز والترتيب والتصنيف.
 - العمليات العددية (العد الكمي والعد الرتبي).
 - الهندسة (أشكال متنوعة).
 - القياسات.
- وتليها مباشرة التربية العلمية والتكنولوجية باللون الأخضر تتمثل المفاهيم فيما يأتي:

- العالم الحي: الإنسان، الحيوان، النبات.
- عالم الأشياء والمادة.
- العالم التقني والحرفي.

وأسفلها مباشرة نجد: تذكير بالكفاءات والأهداف الواردة في المناهج كتب باللون البنفسجي وخط ثخين وتحتها نجد جدول مقسم إلى ثلاثة خانات في الخانة الأولى النشاط والمتمثل في الرياضيات وكتبت باللون الأزرق والتربية العلمية والتكنولوجية باللون الأخضر وفي الخانة الثانية الكفاءات فمثلا في الرياضيات يجري عمليات حسابية يحل المشكلات ويوظف القياسات اما في التربية العلمية والتكنولوجية، يكتشف العالم الحي والمادي ويحافظ على البيئة أما بالنسبة للقسم الثالث فهي متعلقة بالأهداف ففي الرياضيات ينظم مسارات، يفرز ويرتب ويصف أشياء أما بالنسبة للتربية العلمية والتكنولوجية، يتعرف على جسمه، يحدد مصادر المواد، يصنف لحيوانات.

- أما الصفحة التي تلي الثالثة:



الصورة (06): تمثل صفحة التوجيهات للكتاب.

فتمثل في التوجيهات كتبت باللون الأسود الثخين في أعلى الصفحة، ومن أهم التوجيهات: عدم استخدام الدفتر إلا بعد الانتهاء من إنجاز الوضعية التعليمية، الإطلاع على الأهداف التعليمية المحددة لكل الأدوات اللازمة للتنفيذ التمرين وتوضيح التعليمات بقراءتها وشرحها، كما توجد توجيهات قبل إنجاز التمرين منها: تشجيع الطفل على ملاحظة صفحة التمرين وحثه على وصف محتواها والتعليق على ما يشاهده (تسمية الأشياء، الحيوانات، الألوان وعدها وذكر خصائصها ووظائفها)، مراعاة الظروف الفردية واحترام وتيرة إنجاز التمرين لدى كل طفل.

- فهرس الكتاب:

الفهرس	
رياضيات	1
رياضيات	2
رياضيات	3
رياضيات	4
رياضيات	5
رياضيات	6
رياضيات	7
رياضيات	8
رياضيات	9
رياضيات	10
رياضيات	11
رياضيات	12
رياضيات	13
رياضيات	14
رياضيات	15
رياضيات	16
رياضيات	17
رياضيات	18
رياضيات	19
رياضيات	20
رياضيات	21
رياضيات	22
رياضيات	23
رياضيات	24
رياضيات	25
رياضيات	26
رياضيات	27
رياضيات	28
رياضيات	29
رياضيات	30
رياضيات	31
رياضيات	32
رياضيات	33
رياضيات	34
رياضيات	35
رياضيات	36
رياضيات	37
رياضيات	38
رياضيات	39
رياضيات	40
رياضيات	41
رياضيات	42
رياضيات	43
رياضيات	44
رياضيات	45

الصورة (07): تمثل فهرس الكتاب.

جاء الفهرس يحتوي على 90 تمرين مقسمة إلى 60 تمريناً في الرياضيات و30 تمريناً في التربية العلمية والتكنولوجية وجاء الفهرس على الشكل الآتي تمرينين في الرياضيات وتمرين في التربية العلمية: التمرين الأول والثاني كتب باللون الوردي (على/تحت، أمام/وراء) في الرياضيات التي كتبت باللون الأزرق والتمرين الثالث في ت. علمية والتكنولوجية التي كتبت باللون الأخضر عنوانه (أعرف على جسمي؛ وجهي)، والتمرين الرابع والخامس في الرياضيات (فوق/تحت، داخل/خارج) والتمرين السادس في تربية العلمية الحواس والتمرين السابع أشكال الهندسية، والثامن قريب من/البعد عن في الرياضيات، تمرين التاسع السكون والحركة في التربية العلمية والتكنولوجية واستمر تقييم الفهرس على هذا النحو لغاية آخر تمرين.

- أما بالنسبة للصفحة التي تلي الفهرس:

صورتني

اسمي ولقبني :
تاريخ ومكان ميلادي :
اسم مدرستي :
السنة الدراسية :

الصورة (08): تمثل صفحة المعلومات الخاصة بالمعلومات الشخصية.

ف نجد في أعلى الصفحة إطار مكتوب داخله صورتي حيث يقوم الطفل بوضع صورته وتحتها نجد أربعة إطارات في الإطار الأول اسمي ولقبني والثاني تاريخ ومكان ميلادي والإطار الثالث: اسم مدرستي والإطار الأخير: السنة الدراسية.

- دراسة كتاب: تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية:

- وصف الغلاف الخارجي للكتاب:



صورة (09): تمثل الواجهة الأمامية للكتاب.

جاءت الواجهة الخارجية للكتاب تعلمّاتي الأولى، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 باللون الأبيض، حيث كتب الشعار في أعلى الصفحة بخط أسود متوسط الحجم (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية) وتحت مباشرة كتب تعلمّاتي الأولى بخط ثخين أسود اللون وتحتته كتب: دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات بخط أسود متوسط الحجم وحوله دوائر صغيرة الحجم في الجهة اليمنى من واجهة الكتاب دائرتين باللون الوردي ودائرة باللون البنفسجي، تقابلهما في الجهة اليسرى من واجهة الكتاب نلاحظ كذلك وجود دوائر دائرتين باللون البنفسجي ودائرة باللون الوردي وأسفله قليلا نجد في الجهة اليمنى من الواجهة دائرة متوسطة الحجم باللون البنفسجي كتب داخلها القراءة بخط أسود متوسط الحجم ويقابلها في الجهة اليسرى دائرة متوسطة الحجم باللون الوردي، كتب داخلها التخطيط والكتابة باللون الأسود متوسط الحجم.

وفي منتصف الواجهة نجد رسومات تتمثل في: فتاة تقوم بالرسم على اللوح والتلوين تحمل في يدها اليمنى لوحة الألوان ذات اللون البني، يوجد فوق هذه اللوحة ثلاث ألوان الأخضر والأحمر والأزرق تقوم بتلوين الزهرة على اللوح باللون الأحمر يتوسطها دائرة زرقاء وداخلها دائرة بلون البرتقالي وساق على شكل خط أسود يحمل ورقتان باللون الأخضر ونلاحظ في أعلى اللوح دائرة باللون الأصفر التي تعبر عن الشمس، حيث رسمت فيها نقطتان تمثلان العيون وخط على شكل ابتسامة بالخط الأسود لهذه الشمس، ترسل اشعة باللون الأسود وخلف الفتاة توجد دائرة باللون البنفسجي، وخلف اللوح يوجد لوح اخر باللون الأزرق مكتوب عليه الأرقام من 1 إلى 6 بخط متوسط الحجم وتحتته عملية الجمع $(3+2=5)$ وأمام اللوح توجد طاولة باللون البني عليها كأس وداخله فرشاة التلوين كما يوجد إلى جانبه قلمين باللون الأحمر وعليه قلم باللون الأخضر، إلى جانب هذه الطاولة يوجد الطبل باللون الأحمر وخلفه نجد أيضا طاولة أخرى باللون البني عليها آلة البيانو باللون الأبيض والأسود وإلى جانب الفتاة طفل صغير يجلس على قدميه وأمامه مكعبات ملونة، حيث أنه يقوم بتركيب تلك المكعبات على

شكل مسجد وخلف الطفل دائرة صغيرة لحجم باللون الوردى، وأمام الطفل مضرب وكرة صغيرة باللون الأبيض وأمام الكرة دائرة صغيرة الحجم باللون الوردى وكذلك وجود دوائر صغيرة الحجم دائرتين باللون البنفسجى وبينهما دائرة باللون الوردى أمام القطع المتبقية الملونة التي يقوم الطفل بتركيبها، وخلف المضرب توجد شاحنة باللون الأبيض والأخضر، وخلفها نجد مكعبات ملونة على شكل هرم مكتوب عليها الحروف (أ، ب، ح، و، ط، ن، ي، م، د، ر، س، ت، ي، ل، غ، ت، ي) حيث أنها كتبت باللون الأبيض على كل مكعب كتب عليه حرف من هذه الحروف، إلى جانب الهرم المتدرج يوجد دلو باللون البنى داخله زهرة باللون الأحمر ذات أوراق خضراء، إلى جانبه توجد دائرة صغيرة ملونة باللون الوردى في أسفل الواجهة في الجهة اليسرى من زاوية الكتاب إشارة باللون الوردى والأبيض محاطة باللون الأصفر كتب داخلها (5-6 سنوات) بخط أسود متوسط الحجم.

- وصف الخارجي لخلفية الكتاب:



صورة (10): تمثل خلفية الكتاب.

جاءت خلفية الكتاب باللون الأبيض، في الأعلى الصفحة كتب عنوان الكتاب (تعليماتى الأولى فى التربية التحضيرية) باللون الأسود بخط ثخين، بين دائرتين صغيرتين دائرة باللون

البنفسجي في الجهة اليمنى ودائرة صغيرة الحجم باللون الوردي في الجهة وتحتة قليلا كتب (الأنشطة اللغوية) باللون الأسود بخط ثخين بين دائرتين دائرة صغيرة باللون الوردي في الجهة اليمنى ودائرة صغيرة الحجم باللون البنفسجي في الجهة اليسرى.

وأسفله قليلا يوجد كتابة باللون الأسود متوسط الحجم وتتمثل فيما يلي:

أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5-6 سنوات.

- يحتوي هذا الدفتر على النشاطات التالية:

القراءة ب 40 تمرين قبله دائرة صغيرة الحجم باللون البنفسجي وتحتة التخطيط والكتابة ب25 تمرينا وقبله دائرة صغيرة الحجم باللون الوردي، و5 قصص قبلها دائرة صغيرة الحجم باللون البنفسجي، فيقابلها في الجهة اليسرى من خلفية الكتاب دائرة متوسطة الحجم باللون البنفسجي.

- يتم انجاز التمرين وفق استراتيجيات حل المشكلات واستراتيجية اللعب.

- وفيها يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط يقابلها دائرة متوسطة

الحجم باللون الوردي، حيث نلاحظ أن هذه الكتابة كتبت بخط أسود متوسط الحجم.

وأسفله توجد في الجهة اليمنى دائرة كبيرة الحجم باللون البنفسجي كتب داخلها القراءة بخط

أسود متوسط الحجم، يقابلها دائرة كبيرة الحجم في الجهة اليسرى كتب داخلها التخطيط والكتابة

بخط أسود متوسط الحجم.

- ونجد تحت الدائرة البنفسجية التي كتب داخلها القراءة ما يلي:

- اكتشاف المكتوب.

- قراءة صور.

- التعرف على كلمات بسيطة ومفرقة.

- التعرف على الجملة.

– التمييز بين: الحروف والأصوات اللغوية.

– التمييز بين أقسام الجملة والكلمة.

– إقامة العلاقة بين المكتوب والمنطوق.

وقبل كل كتابة توجد دائرة صغيرة الحجم باللون البنفسجي، حيث كتبت هذه الكتابة بخط أسود متوسط الحجم، أما تحت الدائرة ذات اللون الوردى التي كتب داخلها التخطيط والكتابة كتب ما يلي:

– رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة.

– تقليد كتابة حروف وكلمات.

– استعمال أدوات الكتابة.

وقبل كل كتابة توجد دائرة صغيرة الحجم باللون الوردى وهذه الكتابة أيضا كتبت بخط أسود متوسط الحجم، ويوجد تحت هذه الكتابة في الأسفل دائرتين صغيرتين دائرة باللون الوردى وخلفها دائرة باللون البنفسجي، نجد أسفلها إطار باللون الأخضر داخله إطار باللون الأحمر مقسم إلى ثلاثة أقسام، في القسم الأول على اليمين كتب داخله ما يلي: مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث للتربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا للقرار رقم 918/مرع/2008 المؤرخ في 05 أوت 2008، أما بالنسبة للقسم الثاني فيتضمن ما يلي: شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بخط أسود متوسط الحجم (Onps) مكتوب بخط ثخين باللون الأخضر حرف (0) بخط كبير باللون الأحمر، نلاحظ غصن باللون أخضر عليه بعض الأوراق.

ونلاحظ وجود إطار تحت الشعار باللون الأسود مكتوب داخله: "للمطبوعات المدرسية" باللون الأبيض متوسط الحجم، تحته توجد كتابة باللون الأسود صغيرة الحجم تتمثل فيما يلي:

Off: National des Publications scolaires.

وكتب تاريخ سنة النشر 2024/2023.

أما القسم الثالث والأخير فيحتوي على: ردمك 3-543-20-9947-978:ISBN، ورقم الإيداع القانوني: 2499-2008: Dépôt légal و MS:001/08، وسعر البيع: 180.00 دج، إلى جانب هذا الإطار في الجهة اليمنى من خلفية الكتاب اشالة باللون الوردي والبنفسجي محاطة بخط أصفر كتب داخلها 5-6 سنوات بخط أسود متوسط الحجم.

- حجم الكتاب: متوسط.

- عدد الصفحات: 75 صفحة.

نوع الورق: الغلاف عبارة عن ورق مقوى أملس.

الأوراق الداخلية: عادية.

- الوصف الداخلي للكتاب:

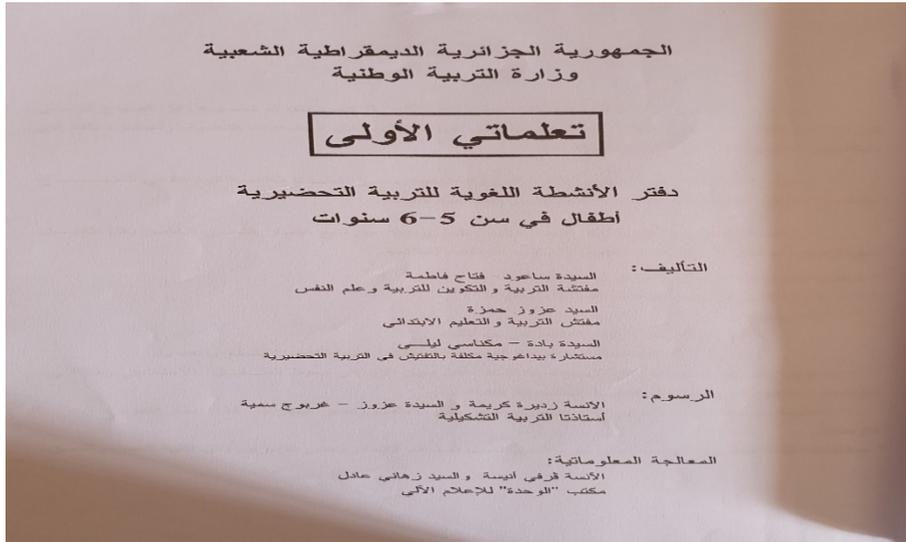
- الصفحة الأولى من الورقة الأولى بعد الغلاف: جاءت هذه الصفحة عبارة عن صفحة بيضاء اللون.



الصورة (11): تمثل الصفحة الأولى من الورقة الأولى للكتاب.

- الصفحة الثانية من الورقة الأولى: جاءت هذه الصفحة عبارة عن صفحة فارغة.

- الصفحة الأولى من الورقة الثانية:

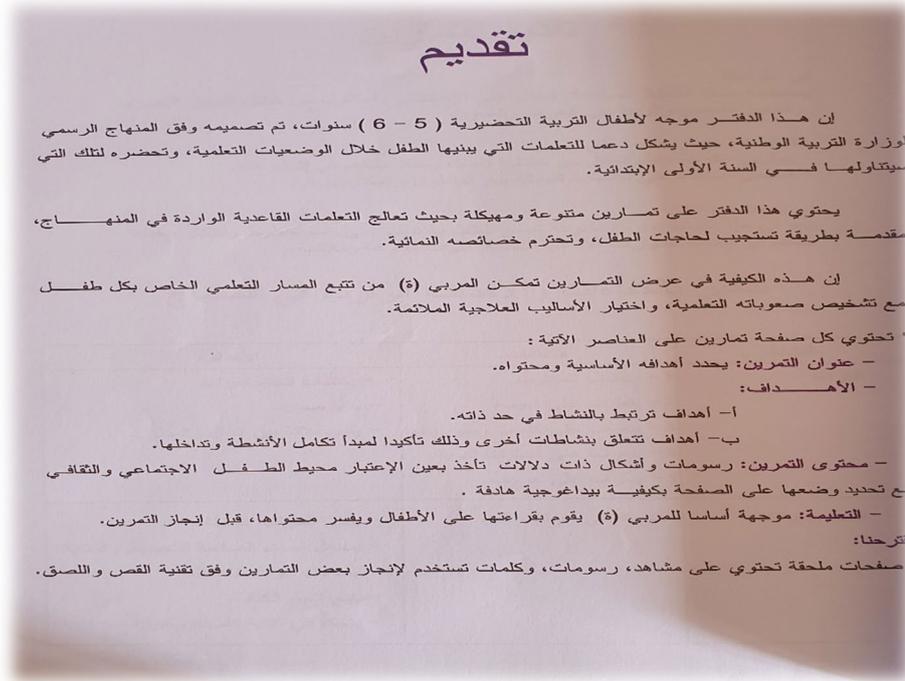


الصورة (12): تمثل الصفحة الأولى من الورقة الثانية من الكتاب.

جاءت باللون الأبيض حيث نجد في أعلى الصفحة كتب الشعار بخط أسود ثخين (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية) وأسفها مباشرة يوجد إطار باللون الأسود مكتوب داخله (تعليماتي الأولى) بخط أسود ثخين وأسفله قليلا كتب (دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات) بخط الأسود متوسط الحجم، وكتب تحته من قم بتأليفه: سيدة ساعد فطحة مفتشة التربية والتكوين للتربية وعلم النفس، سيد عزوز حمزة مفتش التربية والتعليم الابتدائي، السيدة بادة - مكناسي ليلي مستشارة بيداغوجية مكلفة بالتفتيش في التربية التحضيرية، حيث كتبت بخط متوسط الحجم وأسفله نجد من قام بالرسوم بخط أسود متوسط الحجم: الأئمة زديرة كريمة والسيدة عزوز - غريوج سمية أستاذات التربية التشكيلية وأسفلها نجد: المعالجة المعلوماتية: الأئمة فرقي أنيسة والسيد زهاني عادل مكتب "الوحدة" للإعلام الآلي كتب بخط أسود متوسط الحجم.

- الصفحة الثانية من الورقة الثانية: جاءت عبارة عن صفحة بيضاء اللون.

- الصفحة الأولى من الورقة الثالثة:



الصورة (13): تمثل ورقة التقديم في الكتاب.

تتمثل في ورقة تقديم في أعلى الصفحة مكتوب تقديم بخط الثخين باللون البنفسجي وأسفله نجد كتابة تتمثل فيما يلي: إنّ هذا الدفتر موجه لأطفال التربية التحضيرية (5-6 سنوات) تم تصميمه وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية حيث يشكل دعماً للتعلّات التي يبنها الطفل خلال الوضعيات التعليمية وتحضره لتلك التي سيتناولها في السنة الأولى ابتدائي.

يحتوي هذا الدفتر على تمارين متنوعة ومهيكلّة بحيث تعالج التعلّات القاعدية الواردة في المناهج مقدّمة بطريقة تستجيب لحاجيات الطفل وتحترم خصائصه النمائية، إنّ هذه الكيفية في عرض التمارين تمكن المربي أو المربية من تتبع المسار التعليمي الخاص بكل طفل مع تشخيص صعوباته التعليمية واختيار الأساليب العلاجية الملائمة.

- تحتوي كل صفحة من التمارين على العناصر الآتية: عنوان التمرين مكتوب باللون البنفسجي بخط متوسط الحجم: حيث يحدد أهدافه الأساسية ومحتواه. وأسفله نجد الأهداف:

أ. أهداف ترتبط بالنشاط في حد ذاته.

ب. أهداف تتعلق بنشاطات أخرى وذلك تأكيدا لمبدأ تكامل الأنشطة وتداخلها.

وبعدها كتب محتوى التمرين أيضا باللون البنفسجي: جاءت عبارة عن رسومات وأشكال ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الاجتماعي والثقافي مع تحديد وضعها على الصفحة بكيفية بيداغوجية هادفة، كتب المحتوى التمرين باللون البنفسجي متوسط الحجم، موجهة أساسا للمربي(ة) يقوم بقراءتها على الأطفال ويفسر محتواها قبل انجاز التمرين.

وقد وردت أيضا: اقتراحات: كتبت باللون البنفسجي تتضمن: الصفحات ملحقة تحتوي على مشاهد، رسومات أو كلمات تستخدم لإنجاز بعض التمارين وفق تقنية القص واللصق.

- الصفحة الثانية من الورقة الثالثة: جاءت عبارة عن ورقة بيضاء اللون.
- الصفحة الأولى من الورقة الرابعة:



الصورة (14): تمثل الصفحة الرابعة من الكتاب:

في أعلى الصفحة مكتوب تقديم التمارين بخط التخين باللون البنفسجي، وتحتها مباشرة نجد: عنوان يتمثل في القراءة: حيث أن هذا النشاط يستهدف مساعدة الطفل على الاستئناس بالمكتوب من خلال التمييز البصري والتمييز السمعي والربط بين الحرف والصوت وهذه التمارين تتمثل فيما يلي:

- تمارين متنوعة يتعلم الطفل من خلالها كلمات وجمل تساهم في إثراء لغته.

- قصص تساعد على اكتشاف المنطوق والمكتوب.

حيث نلاحظ هذه الكتابة كتبت بخط أسود متوسط الحجم "في القراءة" فكتبت بخط متوسط

الحجم باللون البنفسجي الفاتح.

أسفله نجد عنوان مكتوب بخط متوسط الحجم باللون الأحمر في "التخطيط والكتابة"، حيث

نجد في هذا النشاط تمارين متنوعة تسمح للطفل بالتدريب على رسم خطوط وأشكال محددة

تساهم في إكسابه المهارات الأساسية للكتابة وبأدوات متنوعة وملائمة حيث أنها كتبت بخط

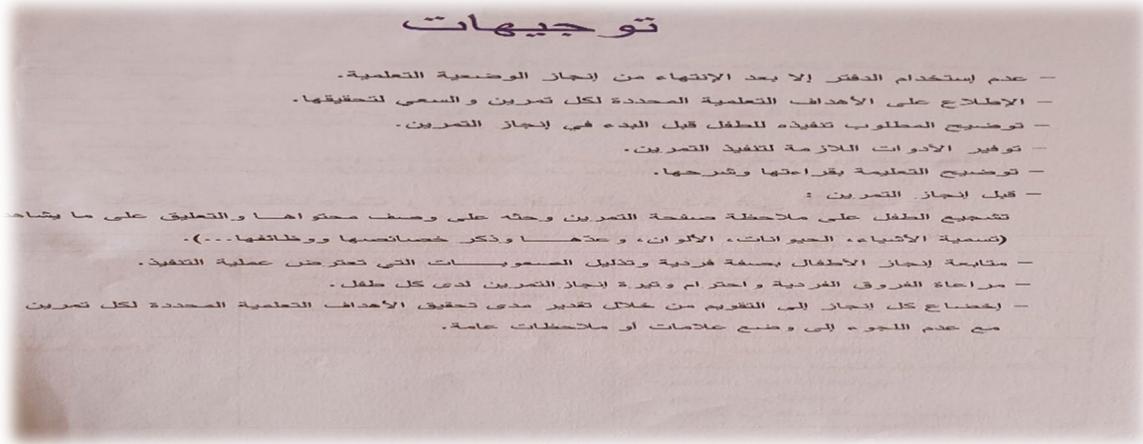
أسود متوسط الحجم، وأسفله كتب عنوان بخط ثخين باللون البنفسجي تذكير بالكفاءات والأهداف الواردة في المنهاج حيث رسم جدول مقسم إلى ثلاث خانات، الخانة الأولى تحمل عنوان "النشاط" كتب بخط متوسط الحجم باللون البنفسجي (الفتاح)، حيث يتضمن هذا "النشاط" نوعين نشاط في القراءة ونشاط في التخطيط والكتابة.

القراءة كتبت بخط متوسط الحجم وبلون بنفسجي فاتح أما التخطيط والكتابة فكتبت بخط متوسط الحجم باللون الأحمر أما الخانة الثانية فتحمل عنوان وهو الكفاءات مكتوبة باللون البنفسجي خط متوسط الحجم، حيث تتمثل الكفاءات المتعلقة بنشاط القراءة في يكتشف المكتوب، يتعرف على كلمات ويميز بينها، يتعرف على الأصوات اللغوية، يتعرف على حروف أما الكفاءات الخاصة بنشاط التخطيط والكتابة فتتمثل في: كفاءة واحدة وهي: يتحكم في حركة اليد وكتبت هذه الكفاءات في كلتا النشاطين بخط أسود متوسط الحجم، والخانة الثالثة جاءت بعنوان وهو الأهداف كتبت كذلك بخط متوسط باللون البنفسجي، حيث تتمثل أهداف نشاط القراءة في: يكتشف اتجاه القراءة، يقرأ صوراً.

– يقيم علاقة بين الدال والمدلول.

أهداف نشاط التخطيط والكتابة تتمثل في: ينمي الحركية الدقيقة، يستغل فضاء الصفحة للتخطيط والكتابة، يستعمل أدوات الكتابة، يتبع اتجاه الكتابة، يتحكم في كتابة الكلمات والأحرف والأهداف في كلتا النشاطين مكتوبة بخط أسود متوسط الحجم.

- الصفحة الثانية من الورقة الرابعة بعد الغلاف:



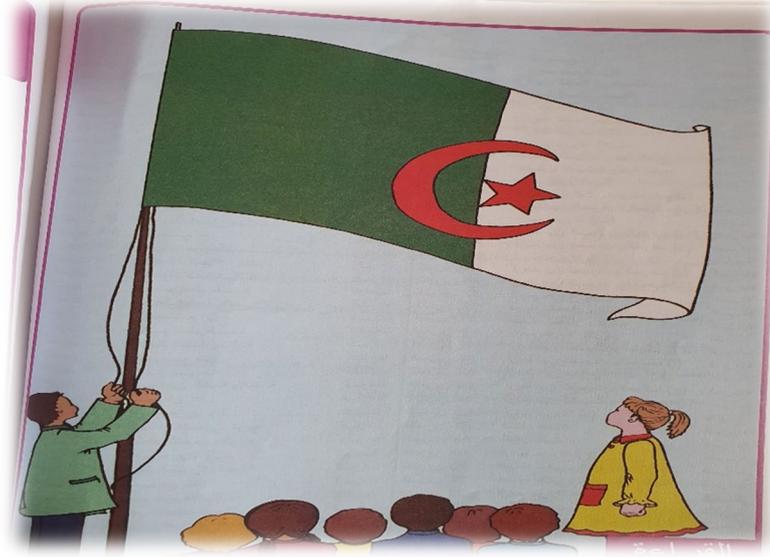
صورة (15): تمثل صفحة التوجيهات

جاءت هذه الصفحة على واجهة بيضاء كتب في أعلى الصفحة توجيهات بخط ثخين باللون البنفسجي، تتمثل هذه التوجيهات فيما يلي:

- عدم استخدام الدفتر إلا بعد الانتهاء من إنجاز الوضعية التعليمية.
- الإطلاع على الأهداف التعليمية المحددة لكل تمرين والسعي لتحقيق.
- توضيح المطلوب تنفيذه للطفل قبل البدء في إنجاز التمرين.
- توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ التمارين.
- توضيح التعليمات بقراءتها وشرحها.
- قبل إنجاز التمرين ينبغي تشجيع لطفل على ملاحظة صفحة التمرين وحته على وصف محتواها والتعليق على ما يشاهده مثل: (تسمية الأشياء، الحيوانات، الألوان وعدها وذكر خصائصها ووظائفها...).
- على المربي(ة) متابعة إنجاز الأطفال بصفة فردية وتذليل الصعوبات التي تعترض عملية التنفيذ.
- ينبغي مراعاة الفروق الفردية واحترام وتيرة التمرين لدى كل طفل.

التمرين السادس: أرسم خطوطا في نشاط التخطيط والتمرين السابع في اقرن بين صورتين والتمرين الثامن من أسمع ب وهذا في نشاط القراءة والتمرين التاسع في أرسم خطوطا في نشاط التخطيط وهكذا استمر تقسيم فالفهرس على فهذا النحو إلى غاية التمرين السابع والعشرون في أرسم حروفا (أ) في نشاط الكتابة ثم يليها التمرين الثامن والعشرون والتاسع والعشرون في قصة الشمس والريح في نشاط القراءة والتمرين الثلاثون أرسم حروفا (ل) في نشط الكتابة وهكذا إلى غاية آخر تمرين حيث نلاحظ تمرينين في نشاط القراءة ثم يليها تمرين في نشاط التخطيط من تمرين الأول إلى غاية التمرين السادس والعشرون ثم نجد تمرين في الكتابة يليه تمرينين في القراءة من التمرين السابع والعشرون إلى غاية نهاية الفهرس وقد كتب التمرين ورقمه باللون البنفسجي أما العناوين فكلها كتبت باللون الأسود وكلمة قراءة باللون الوردي وكلمة تخطيط وكتابة باللون الأحمر بخط متوسط.

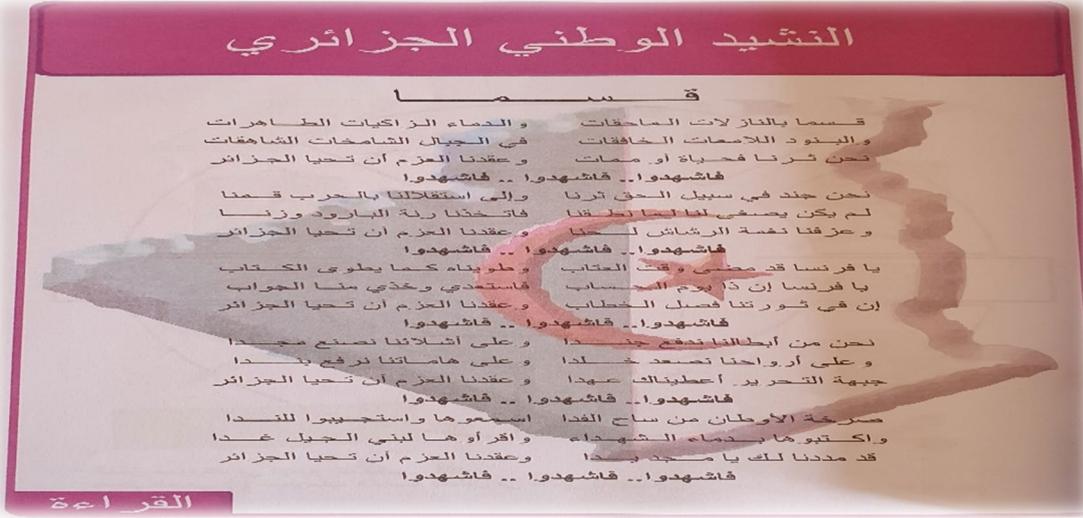
الصفحة الثانية من الورقة الخامسة:



الصورة (17): الصورة الثانية من الورقة الخامسة.

وهي عبارة عن صفحة ذات خلفية زرقاء محاطة بإطار بنفسجي اللون وخارج الإطار نلاحظ وجود بياض حيث نلاحظ داخل الإطار رسومات تتمثل في طفل يقوم برفع العلم الوطني الجزائري الذي يحمل الألوان الثلاثة المتمثلة في اللون الأبيض واللون الأخضر يتوسطه نجمة وهلال باللون الأحمر ووجود مجموعة من الأطفال ينظرون إلى العلم الوطني وهو يرفرف فوق السارية ذات اللون البني والطفل يقف أمامها ويمسك بالحبلين بيديه لرفع العلم إلى أن يصل إلى نهاية السارية.

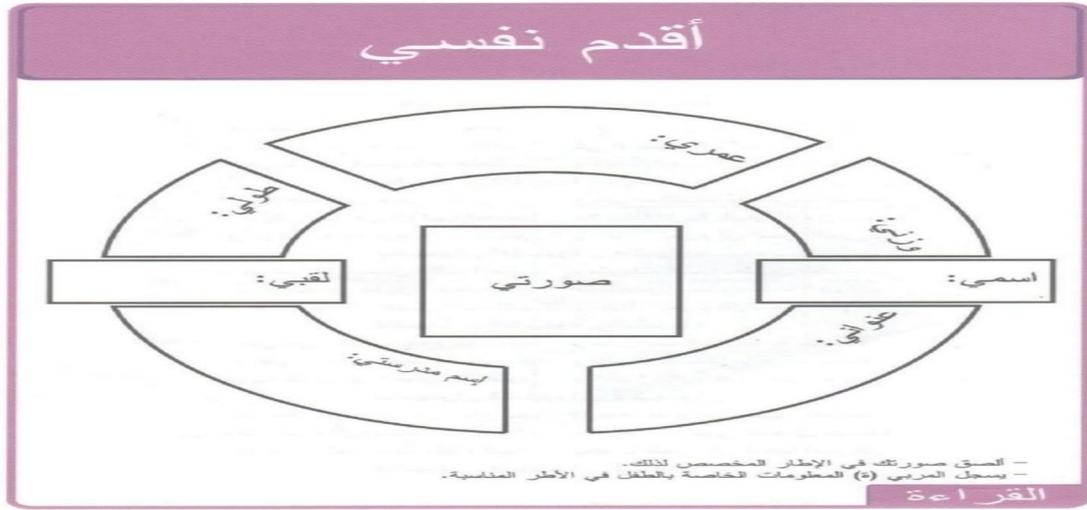
الصفحة الأولى من الورقة السادسة:



الصورة (18): تمثل الورقة السادسة.

نلاحظ في أعلى الصفحة وجود إطار عريض باللون البنفسجي مكتوب داخله النشيد الوطني الجزائري بخط ثخين أبيض اللون وهذا الإطار محاط باللون الأزرق ونجد أنّ هذه محاطة بإطار بنفسجي اللون حيث نجد بياض خارج الإطار البنفسجي وداخل الإطار مكتوب النشيد الوطني كاملا وقد جاءت خريطة الجزائر المغطاة بالعلم الوطني الملون باللون الأخضر والأبيض ونجمة وهلال باللون الأحمر خلفية له، حيث أنّ كلمة قسما وفاشهدوا مكتوبة بخط ثخين باللون الأسود أما مقاطع النشيد الوطني فكتبت كلها بخط أسود اللون متوسط الحجم وفي أسفل الصفحة في الجهة اليسرى إطار صغير باللون البنفسجي كتب داخله القراءة باللون الأبيض بخط ثخين.

- الصفحة الثانية من الورقة السادسة:



الصورة (19): تمثل الصفحة الثانية من الورقة السادسة.

تتمثل في صفحة بيضاء نلاحظ في أعلى الصفحة بإطار عريض باللون البنفسجي اللون رسم داخله بخط ثخين أبيض اللون أقدم نفسي، وهذه الصفحة محاطة بإطار بنفسجي اللون رسم داخله إطارات على شكل دائرة حيث نجد في وسط الدائرة مستطيل باللون الأسود كتب داخله صورتي وحولها مجموعة من الإطارات كتب فيها مايلي: اسمي - لقبى - وزنى - طولى - عمري - عنوانى - اسم - مدرستى، في كل إطار نجد عنوان حيث كتبت بخط ثخين باللون الأسود وفي أسفل هذه الأطر في الجهة اليمنى كتب مايلي: ألصق صورتك في الإطار المخصص لذلك.

يسجل المربي(ة) المعلومات الخاصة بالطفل في الإطارات المناسبة كتبت بخط عادي أسود اللون وأسفل هذه الكتابة نجد إطار صغيرة كتب داخله قراءة باللون الأبيض بخط متوسط الحجم.

الصفحة الأولى من الورقة الأولى بعد خلفية الكتاب: عبارة عن صفحة فارغة.

الصفحة الأولى من الورقة الثانية:



الصورة (20): تمثل الصفحة الأخيرة من الكتاب.

عبارة عن صفحة بيضاء اللون كتب في أسفلها ما يلي: رمز الديوان الوطني وهو عبارة عن إطار باللون الأخضر وداخله نجد: مكتوب الديوان الوطني بخط متوسط الحجم باللون الأسود و(nps) باللون الأخضر بخط ثخين وحرف (o) باللون الأحمر بحجم كبير، فوقه نجد غصن يحتوي على أوراق خضراء صغيرة الحجم وتحت إطار باللون الأحمر كتب داخله للمطبوعات المدرسية باللون الأبيض بخط متوسط الحجم أسفلها نجد كتابة باللون الأسود صغيرة الحجم تتمثل في: (Office National des Publications scolaires)

تحت رمز الديوان الوطني نجد سنة النشر 2024/2023، أسفلها كتب ما يلي: MS:001/08 وردمك 3-543-20-9947-978:ISBN.

ورقم الإيداع القانوني: 2499-2008: Dépôt légal مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادق عليه للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقاً للقرار رقم: 917/مرع/ 2008 المؤرخ في 05 أوت 2008.

2009/11/Conformément à l'arrêté ministériel n°38 dn26

Tous droits réservés à l'ONPS

حيث نلاحظ أن هذه الكتابة كلها كتبت بخط صغير الحجم باللون الأسود.

النتيجة:

تعد المرحلة التحضيرية مرحلة مهمة في مجال التعليم الابتدائي وهي المرحلة التي تسبق السنة أولى ابتدائي وذلك من أجل تحضير الطفل واستعداده للمدرسة، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل الحروف والأرقام والألوان والتمييز بين الأشياء، وأسماء الحيوانات وكيفية نطق الحروف وتعلم كيفية كتابتها وكيف يستخدم الأدوات.

وللمربي أو المربية دور في توجيه الطفل والتعامل معه بشكل مناسب خاصة أنّ الطفل مازال في حاجة إلى أمه في هذا السن فعلى المربي التعامل مع الأطفال بكل محبة ولطف وينبغي على المربي مراعاة الجانب النفسي للأطفال والفروق الفردية بينهم. فهناك من يفهم بسرعة مقارنة مع غيره، بالإضافة إلى مراعاة سلوك الأطفال حيث أنّ الطفل في هذا السن 5 سنوات كثير البكاء والصراخ ولا يرد على المربي.

– مراعاة الجنس حيث نجد أنّ الأنثى أسرع اكتساباً للغة من الذكر، ومراعاة انفعالات الأطفال مثل الغضب، التوتر.

– مراعاة الجانب النطقي لدى بعض الأطفال، فهناك من لا يستطيع التحدث بصوت مفهوم وعدم قدرته على نطق بعض الحروف وضعف السمع والبصر عند بعض الأطفال.

ولهذا على المربي مراعاة ظروف الأطفال وسلوكياتهم ومعالجة الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها بعض الأطفال، والتعامل معه فإذا لم يستجب الطفل للمربي عليه أن يتصل بوالديه في حل مختلف المشاكل التي يعاني منها الطفل من دون إحساس ذلك الطفل لكي لا يشعر بالضعف.

(2) سيميائية صورة الغلاف لكتاب الأنشطة اللغوية:



الصورة (21): تمثل الواجهة الأمامية للكتاب

جاءت صورة الغلاف عبارة عن صورة غير حقيقة تتمثل في فتاة تقوم بتلوين زهرة على لوحة الرسم وملامح الابتسامة بادية على وجهها فهذه الصورة تجذب انتباه الأطفال إليها ويثير فضولهم وحماسهم لمعرفة فن الرسم وينمي شعورهم بالاهتمام بالرسم باعتباره مجال يتيح لهم التعبير عن أفكارهم ورغباتهم وهذا يؤدي إلى توسيع خيالهم ونمو تفكيرهم، فالأطفال عند القيام بالرسم واستخدام الألوان يجعلهم يشعرون بالفرح والسعادة ويتعرف على الأسماء والألوان وطريقة استعمالها أثناء التلوين، فاللون الأبيض في لوحة الرسم يعد "رمز للطهارة والنقاء والصدق"¹، فاللون الأبيض يشبه نقاء وصفاء قلوب الأطفال فهذه المرحلة العمرية تمتاز تصرفاتهم وحركاتهم بالعفوية ويتحلون بالصدق وطيبة القلب وبراءته فالطفل في هذا السن مثل الصفحة البيضاء ثم يبدأ في التعلم والابداع والتعبير عن ذاته، في هذه اللوحة قامت الفتاة بتلوين الزهرة بالألوان وهي الأحمر والأخضر والبرتقالي، فاللون الأحمر " عندما يستخدم في الاستنكار والمهام التي تحتاج على شروحات تفصيلية

1 أحمد مختار عمر: اللغة واللون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1982، ص185.

فإنه يحسن الأداء والتركيز¹، فهذا اللون يجذب انتباه الأطفال ويثير عواطفهم وهذا اللون " يمتلك ميزة الظهور والتميز ليكون أقرب مما هو عليه وبالتالي يتمكن من الاستيلاء على انتباهنا، لذلك يستخدم في إشارات المرور في أنحاء العالم"².

ويعد اللون الأحمر لون أساسي يثير الانتباه في أغلب الأحيان وهو من الألوان الحارة التي تثير الشعور بالدفء ويمثل لون الدم الذي يسري في العروق فهو لون للحياة والحب مما يجذب انتباه الطفل إليه ويزيد في التركيز وقد استخدم اللون الأخضر في تلوين أوراق الزهرة وفي وسطها " يرتبط بمعاني الدفاع والمحافظة على النفس"³ واللون " الأخضر ينفذ إلى العين بهدوء دون الحاجة للجهد وبالتالي هو لون مريح"⁴ فاللون الأخضر من الألوان الثانوية والباردة كما أنه يتواجد بكثرة في الطبيعة ويمنح الطفل شعورا بالراحة النفسية فيستعمل الطفل هذا اللون عند القيام بتلوين أوراق الأشجار والأزهار والمناظر الطبيعية، يتوسط اللون الأخضر في الزهرة اللون البرتقالي الذي يتكون من امتزاج اللون الأحمر مع الأصفر فاللون

1 فريق أكاديمية نيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، 2018/05/21، تم الاطلاع عليه: 2024/03/26، على الساعة 17:37.

<https://neronet-academy.com/test/how-colors-affect-learning>

2 فريق أكاديمية نيروننت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توجي، 2016/04/25، مجلة الكترونية. تم اطلاع عليه بتاريخ: 2024/03/26، على الساعة 18:05.

<https://neronet->

[academy.com/test/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A8%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A](https://neronet-academy.com/test/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A8%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A)

3 أحمد مختار عمر: اللغة واللون، المرجع السابق، ص185.

4 فريق أكاديمية نيروننت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توجي، المرجع السابق.

البرتغالي " يحفز التفكير الذهني ويعزز الذاكرة"¹ وكذا " لون المرح"²، فالأطفال في مرحلة الطفولة يتميزون بكثرة الحركة والنشاط والحيوية والحماس فهم يفرحون ويمرحون فأبسط الأشياء تجعلهم يشعرون بالمرح وهذا اللون ينشط التفكير ويقوي الذاكرة، في أعلى اللوحة في الجهة اليمنى شمس باللون الأصفر مع وجود ابتسامة مرسومة في الشمس فاللون الأصفر " لصلته بالبياض وضوء النهار ارتبط بالتحفيز والتهيؤ للنشاط"³.

مما يجعل الطفل متفائلاً ويشعر بالسعادة ويمنحه الدافعية والتحفيز للقيام بمختلف الأنشطة وانجازها وهو من الألوان الأساسية ويعد من أحد الألوان الدافئة يستمد هذا الدفء من أشعة الشمس فيثير انتباه الطفل وتشعره بالبهجة والسرور " فالأصفر بدرجاته المناسبة سيرفع الروح المعنوية لدينا ويعزز ثقتنا بأنفسنا فهو لون الثقة والتفاؤل"⁴، إلى جانب هذه اللوحة توجد لوحة أخرى ملونة باللون الأزرق الغامق كتب عليها الأرقام من واحد إلى ستة عملية رياضية تتمثل في عملية الجمع، وعليه فإن المتعلم في هذه المرحلة من تعليمه سيتعرف على الأرقام وكيفية كتابتها ونطقها كما سيتعلم أيضا الحساب والقيام بإنجاز عمليات الجمع، لذلك فاللون الأزرق الغامق الذي لونت به اللوحة يدل على أنه: " لون العقل، حيث يعتبر مهدئ أساسي يؤثر علينا عقليا، فالأزرق الغامق يحفز على التفكير بوضوح وصفاء"⁵ والرياضيات تتطلب إعمال العقل ودقة التركيز والانتباه ويستلزم من المتعلم الهدوء مما يساعده على التفكير بطريقة سليمة وواضحة حتى يتمكن المتعلم

1 فريق أكاديمية نيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، المرجع السابق.

2 أكاديمية نيروننت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توجي، المرجع السابق.

3 أحمد مختار عمر: اللغة واللون، المرجع السابق، ص184.

4 فريق أكاديمية نيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، المرجع السابق.

5 فريق أكاديمية نيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، المرجع السابق.

من فهمها، فالعمليات الرياضية تحتاج إلى بذل مجهودات وذكاء فهذا اللون يمنح له دقة التركيز فيساهم في تنمية مهارات الفهم لدى المتعلم وقدرته على التذكر، أما اللون الأبيض الذي كتبت به الأرقام وعملية الجمع فهو لون يرمز إلى السلام فالطفل في هذه المرحلة يبدأ في اكتساب تعلماته الأولى في الرياضيات فيتعلم الأرقام والحساب بشكل تدريجي، إلى جانب الفتاة طفل يجلس على قدميه يقوم باللعب بالمكعبات الملونة حيث قام بتشكيل مسجد بهذه المكعبات، للدلالة على أن أول شيء يجب أن يتعلمه الأطفال هو معرفة الدين والأخلاق الحسنة والتعامل مع بعضهم البعض بمودة ورحمة والتحلي بالصفات الحميدة، فاللعب يساعد الأطفال على الإبداع وتنمية التفكير، إلى جانب المسجد توجد لعبة مكعبات الحروف الملونة على شكل هرم متدرج وكل مكعب يحتوي على حرف من حروف اللغة العربية وهذه اللعبة تحقق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- " أن يتعرف الطفل على حروف اللغة العربية الـ28، بأشكالها ومواضعها المختلفة في الكلمة.
- تنمية قدرة الطفل على تشكيل كلمات من اللغة العربية باستخدام المكعبات.
- تطوير معرفة الطفل في اللغة واتجاهاتها قراءة وكتابة واملأ.
- تنمية التمييز البصري.
- تنمية العضلات الدقيقة¹.

فاللعب ينمي قدرات الطفل، فهذه اللعبة تمكنه من التعرف على حروف اللغة العربية وتترسخ صورتها في ذهنه ويتعرف على أسماء الحروف وطريقة نطقها

1 محمد محمود الحيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، مكتبة النرجس، عمان، ط1، 2002، ص300.

ومن ثم يتمكن المتعلم من نطق هذه الحروف نطقاً صحيحاً وسليماً يبدأ تعلمه للحروف تدريجياً.

إلى جانب هذه اللعبة يوجد دلو باللون البني داخله زهرة باللون الأحمر ذات أوراق خضراء أي أنّ المتعلم يتعرف على المراحل التي يمر عبرها نمو النبات وتتمي فيه حب غرس النباتات والاعتناء بها والمحافظة عليها وإثارة اهتمام المتعلم بها وسقيها مع عدم كسر النبات أو اهماله، أمام الدلو توجد سيارة باللون الأبيض والأخضر، أي أن الطفل سيتعلم القواعد الأمنية سواء كانت في المرور أم في المنزل أم في المحيط، فهذه الصورة تثير انتباه المتعلم إليها قصد التعرف عليها ومعرفة أهميتها ويتعرف على وسائل النقل المختلفة، كما يتعرف على القواعد الأمنية التي يجب مراعاتها وعادة نجد أنّ الأطفال يفضلون اللعب بالسيارات خاصة الذكور ويزيد من اهتمامه بهذه الألعاب، أمام السيارة يوجد مضرب وكرة فالطفل في هذه المرحلة يتعرف على أنواع الرياضة وقواعد الألعاب فعند القيام بنشاط التربية البدنية يتعرف الطفل على التمرينات الحركية ويتعلم كيفية القيام بتمرينات التنفس بطريقة صحيحة واللعب الجماعي وتنمية الثقة بالنفس وتنمية الرغبة في الاهتمام بالرياضة بالإضافة إلى وجود صورة للآلات الموسيقية المتمثلة في آلي البيانو وآلة الطبل فوجود هذه الصورة يدل على أنّ الطفل سيتعرف على الأصوات ومصادرها والتمييز بينها، فهناك العديد من الأصوات فمنها أصوات الطبيعية مثل خرير المياه- زقزقة العصافير أصوات الحيوانات أصوات الأشياء المصنوعة مثل: الآلات الموسيقية، صوت السيارات، فالمتعلم يميز بين كل صوت يسمعه ويحد مصدره ويتعلم الأناشيد والأغاني الدينية والوطنية والتراثية في مرحلة التربية التحضيرية، يساهم في تنمية مهارة السمع لدى المتعلم وقدرته على الحفظ والتذكر، التمييز السمعي بين مختلف الأصوات سواء كان مصدرها طبيعي أم

اصطناعي وتوسيع ثقافة الطفل في هذا المجال بخصوص هذه الآلات، أما خلفية الغلاف فقد جاءت باللون الأبيض الذي يرمز إلى السلام.

يعد كتاب دفتر الأنشطة اللغوية وسيلة تعليمية تحقق التواصل بين المعلم والمتعلم في إطار انجاز المحتوى المعرفي في العملية التعليمية فهو يحتوي على نشاطات مختلفة تتمثل في نشاط القراءة ونشاط التخطيط والكتابة وهذه الأنشطة المتنوعة تعزز التعليم في ذات المتعلم وتساهم في تحقيق عدة مهارات لغوية ويتعرف على عدة أشياء تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية.

في بداية هذا الكتاب نجد أول صورة تتمثل في تحية العلم الوطني الجزائري وتضمنت هذه الصورة مجموعة من التلاميذ (الذكور - الإناث) يقفون استعدادا لرفع العلم الوطني إلى السارية ذات اللون البني، هذا اللون " له ارتباط بالأرض والطبيعة، كما أنه لون رصين يعكس الموثوقية ولهذا معظم الناس يجدونه داعما لهم"¹، لهذا فضل الرسام أن يكون لون السارية باللون البني الذي له ارتباط مع الأرض التي ضحى من أجلها الشهداء ليبقى عالم الجزائر يرفرف وتبقى الأرض حرة مستقلة، اللون البني " يقل فيه النشاط الضاغط في الأحمر، ويتجه إلى أن يكون أكثر هدوءاً"²، فعند القيام برفع العلم يعم الهدوء والسكون بين التلاميذ مع بدء النشيد الوطني الجزائري، فقد استطاع الرسام المزج بين هذه الألوان في الصورة وتحقيق الاتساق بينها وهذه الصورة تساهم في تعرف المتعلم على شكل العلم الوطني وألوانه، إذ يتمثل شكله في أنه مستطيل لون نصفه الأول بالأخضر والنصف الثاني باللون الأبيض يتوسطه نجمة وهلال باللون الأحمر وتحمل هذه الألوان دلالات رمزية فاللون الأخضر يرمز إلى الأرض الخضراء واللون الأبيض

1 أكاديمية نيرونت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توحى، المرجع السابق.

2 أحمد مختار عمر: اللغة واللون، ص186.

يرمز إلى السلام فالجزائر بلد يعم فيه الأمن والاستقرار، اللون الأحمر يرمز إلى دم الشهداء الذين ضحوا في سبيل الوطن وفداء له من أجل أن تبقى الجزائر حرة مستقلة يتمتع أبنائها بخبراتها ويرفرف عالمها في السماء، وهذه الصورة تنمي في المتعلم حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة عليه وعلى الهوية الوطنية ويشعر المتعلم بالاعتزاز والفخر بوطنه وترسخ صورة العلم في ذهنه، كما يتعلم أنه عند دخوله إلى المدرسة يقوم بتحية العلم مع زملائه، قد جاءت خلفية هذه الصورة باللون الأزرق الفاتح، وهذا اللون " يعمل على تحفيز الابداع، يساعد على تحقيق حالة من الهدوء والاسترخاء"¹ و " الأزرق الفاتح يهدئ ويسكن العقل ويساعد على التركيز"²، فهذه الخلفية تبتث في نفس المتعلم الشعور بالراحة النفسية وتمنح له التركيز في الصورة بدقة، قد وضعت الصورة داخل إطار باللون البنفسجي وهذا اللون " يعبر عن التميز والتفرد فيسموا بالفكر والروح عاليا ويشجع على التأمل العميق والتدبر"³ فالمتعلم عند التأمل في الصورة تترسخ في ذهنه مباشرة ووجود حيز صغير داخل الاطار في الجهة اليمنى باللون البنفسجي كتب داخله القراءة بخط تخين باللون الأبيض للفت انتباه المتعلم وأنه يتطرق إليها في نشاط القراءة.

بعد تعرف الطفل على تحية العلم الوطني وشكله وألوانه سيتعرف على النشيد الوطني الجزائري، حيث كتب عنوان الدرس بخط كبير باللون الأبيض داخل إطار عريض ملون بالبنفسجي الذي " يزيد من الانتباه والتركيز، لذا ينصح أن تظلل به الجمل والعبارات التي تريد حفظها حتى لا تغفلها وكذلك عند وجود هذا اللون في غرفة مذاكرتك أو مكتب عملك فإن هذا من شأنه أن يجعلك يقظا"⁴، قد كان

1 فريق أكاديمية تيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، مرجع سابق.

2 أكاديمية نيروننت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توحى، المرجع السابق.

3 المرجع نفسه.

4 فريق أكاديمية نيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، مرجع سابق.

العنوان موسوماً بـ: " النشيد الوطني الجزائري " من أجل لفت انتباه المتعلم إليه وتحت هذا الإطار العريض كتبت كلمة قسماً بخط ثخين باللون الأسود وهذا اللون " ايجابياً يرتبط بالوضوح والحنكة والتميز، ويعمل بشكل جيد خصوصاً مع اللون الأبيض إضافة إلى أنه يخلق تصوراً من الثقل والجدية"¹ وقد جاءت خريطة الجزائر ملونة بألوان العلم الوطني التي تتمثل في اللون الأخضر واللون الأبيض ويتوسطه نجمة وهلال باللون الأحمر خلفية للنشيد الوطني وهذا يدل على دقة التقديم في الكتاب حيث جمع بين رموز الهوية الوطنية المتمثلة في النشيد الوطني والخريطة الذي ضحى في سبيله مليون ونصف مليون شهيد، يتعرف المتعلم على شكل الخريطة الجزائر وكذا مقاطع النشيد الوطني الجزائري وشكل العلم الوطني وألوانه.

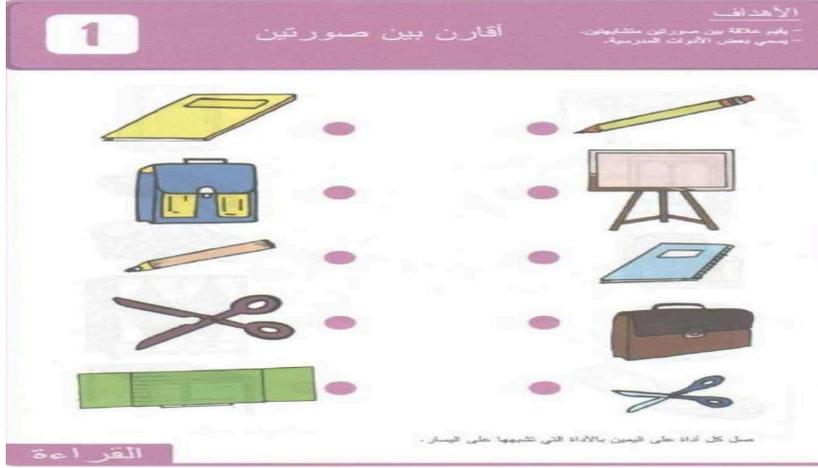
ويحيط بهذه الصفحة إطار باللون البنفسجي، ونلاحظ في أسفل الصفحة في الجهة اليسرى حيز صغير باللون البنفسجي كتب داخله " القراءة " بخط ثخين باللون الأبيض للدلالة على أنّ المتعلم سيتعرف على النشيد الوطني في نشاط القراءة.

يحتوي دفتر الأنشطة اللغوية على العديد من الصور إذ تختلف هذه الصور عن بعضها البعض في الشكل واللون والحجم والترتيب وهي تساعد المعلم في شرح الدرس وتوضيحه للمتعلم بطريقة سهلة وتؤدي إلى إيصال المعرفة في صورة واضحة إلى ذهنه وتمكينه من الفهم وتحقيق أهداف كل درس.

1 فريق أكاديمية نيرونت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توحى، مرجع سابق.

أ. تعرف الطفل على الأشياء عن طريق المقارنة:

– التمرين الأول:

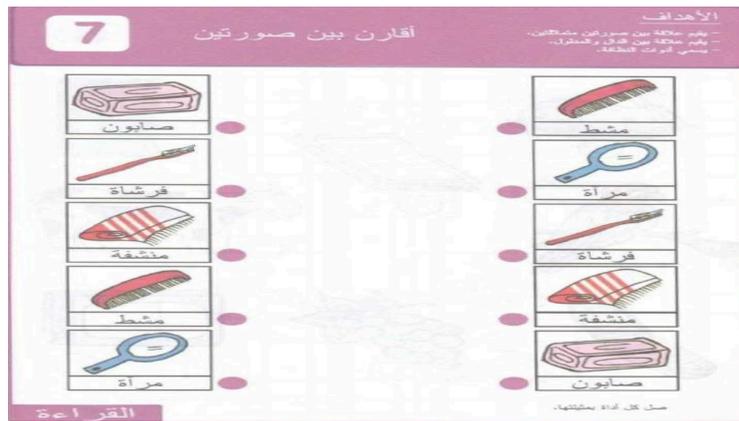


الصورة (22): تمثل التمرين الأول

الموسومة: أقارن بين الصورتين حيث كتب هذا العنوان في أعلى الصفحة داخل إطار عريض باللون البنفسجي وفي الجهة اليمنى من هذا الإطار كتبت الأهداف باللون الأبيض وتتمثل في: يقيم علاقة بين صورتين متشابهتين يسمى بعض الأدوات المدرسية، أما في الجهة اليسرى من هذا الإطار يوجد مستطيل صغير باللون الأبيض كتب داخله الرقم واحد باللون البنفسجي للدلالة على رقم التمرين ورقم الصفحة، تحتوي هذه الصفحة في الجهة اليمنى على مجموعة من الأدوات المتمثلة في: قلم، سبورة، كراس محفظة، مقص وأمام كل أداة قرص صغير باللون البنفسجي يقابلها في الجهة اليسرى مجموعة من الأدوات تختلف في الترتيب والشكل واللون والحجم عن الأدوات الموجودة في الجهة اليمنى إلا أنها تشترك في الاسم للدلالة عليها ويوجد أمام كل أداة قرص صغير باللون البنفسجي وفي أسفل هذه الأدوات توجد تعليمة تتمثل في: صل كل أداة على اليمين بالأداة التي تشبهها على اليسار وفي أسفل الصفحة في الجهة اليسرى حيز صغير باللون البنفسجي كتب داخله القراءة للدلالة على أن المتعلم يتناول هذا الدرس في نشاط القراءة

ويحيط بهذه الصفحة إطار باللون البنفسجي، فمن خلال هذا الدرس يوسع المتعلم معارفه ويتعرف على هذه الأدوات من خلال مكتسباته القبلية التي اكتسبها داخل أسرته وفي المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فيتعرف على خصائص هذه الأدوات ومميزاتها والغرض الذي تستخدم لأجله ثم يحقق الأهداف المتعلقة بالدرس ويتمكن من الربط بين كل أداة على اليمين بالأداة التي تشبهها على اليسار بطريقة صحيحة وسليمة ويسمى كل صورة باسمها وتترسخ في ذهنه صورة كل أداة واسمها وهذا التمرين ينمي في المتعلم دقة الملاحظة والتركيز، تنمية مهارتي السمع والفهم لدى المتعلم يكتسب المزيد من المعلومات بخصوص هذه الأدوات فالمقص في الجهة اليمنى يختلف عن المقص في الجهة اليسرى في الشكل والحجم واللون إلا أنهما يشتركان في الاسم والوظيفة فيدرك أنه رغم الاختلاف الموجود بين مقص ومقص آخر إلا أنه يقوم بنفس الوظيفة المتمثلة في عملية القص أي أنهما يؤديان نفس الغرض ويشتركان في نفس الاسم.

- التمرين السابع:



الصورة (23): تمثل التمرين السابع من كتاب الأنشطة اللغوية

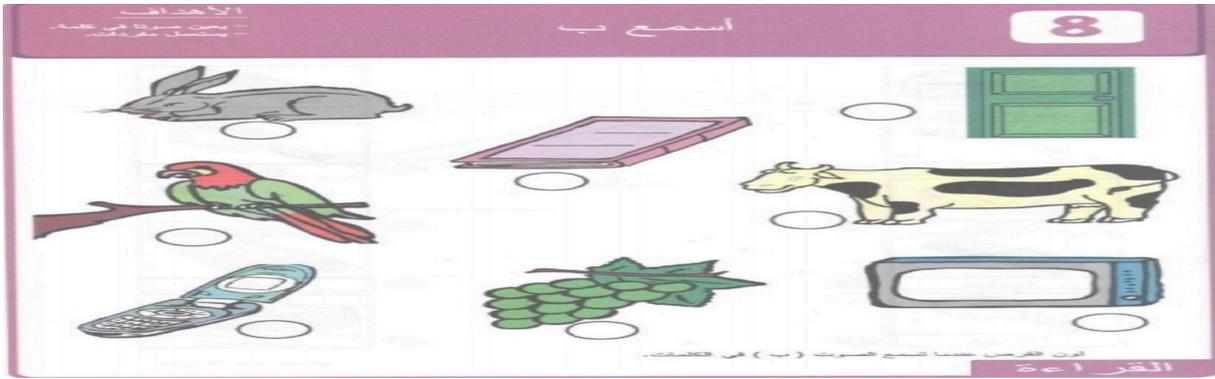
يتعرف المتعلم على أدوات النظافة حيث نلاحظ في هذه الصفحة مجموعة من أدوات النظافة في الجهة اليمنى المتمثلة في: مشط، مرآة، فرشاة، منشفة، صابون

كل أداة من هذه الأدوات داخل مستطيل أسود مع وجود اسم لكل أداة من هذه الأدوات داخل حيز في هذا المستطيل يقابلها في الجهة اليسرى مجموعة من أدوات النظافة تختلف عن الأدوات في الجهة اليمنى من حيث الترتيب فيتعرف المتعلم على المقارنة بين صورتين متماثلتين فمن خلال التمييز البصري بين هذه الأدوات يتمكن من الربط بينها حيث يصل كل أداة بمثلتها وتترسخ في ذهن المتعلم صور هذه الأدوات وكذلك أسمائها ويحقق الأهداف المتمثلة في: يقيم علاقة بين صورتين متماثلتين، يقيم علاقة بين الدال والمدلول، يسمي أدوات النظافة.

فمن خلال هذا التمرين ينمي في المتعلم دقة الملاحظة والتركيز، يتعرف على أدوات النظافة وأسماءها ونطقها باللغة العربية الفصيحة.

ب. تعرف الطفل على الأصوات عن طريق الصور:

– التمرين الثامن:

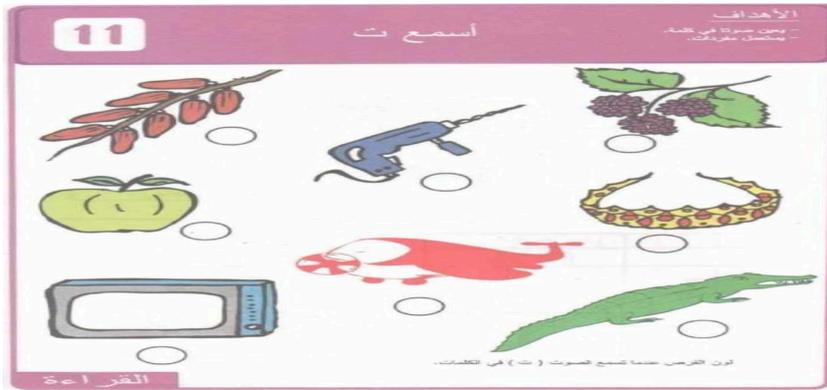


الصورة (24): تمثل درس الباء.

نلاحظ في أعلى الصفحة إطار عريض باللون البنفسجي كتب داخله في الجهة اليمنى الرقم ثمانية باللون البنفسجي داخل مستطيل باللون الأبيض كتب عنوان الدرس الموسوم بـ: " اسمع ب " بخط ثخين باللون الأبيض وفي الجهة اليسرى أهداف هذا الدرس المتمثلة في: يعين صوت في الكلمة يستعمل مفردات وتحتوي

هذه الصفحة على مجموعة من الصور المتمثلة في: باب، كتاب أرنب، بقرة ببغاء، تلفاز عنب، هاتف، أمام كل صورة قرص صغير يقوم المتعلم بتلوينه عند سماع صوت الباء في الكلمات فيتعرف المتعلم على أسماء هذه الأشياء والحيوانات والفاكهة فيميز بين الكلمات التي تحتوي على صوت الباء والكلمات التي لا يوجد فيها صوت الباء فتترسخ في ذهنه أشكال وألوان وأسماء هذه الصور فيتمكن من معرفة الكلمات التي يوجد فيها صوت الباء فيقوم بتلوين القرص القريب من كل صورة فمن خلال هذا التمرين يكتسب المتعلم مفردات جديدة ويتعرف على صوت الباء وينمي في المتعلم دقة التركيز والملاحظة تنمية مهارة السمع لدى المتعلم ويتعرف على صورة صوت الباء.

– التمرين الحادي عشر:



الصورة (25): تمثل درس حرف التاء

المتعلم يتعرف على صوت " التاء " فنلاحظ في هذه الصفحة مجموعة من الصور تتمثل في: " توت، مثقب، تمر، تاج، تقاحة، تمساح، طائرة، تلفاز " وأمام كل صورة قرص قريب منها يقوم التلميذ بتلوينه باللون الذي يفضل استخدامه عندما يسمع صوت التاء في الكلمات فعندما يسمي المربي(ة) هذه الصور يستطيع التمييز بين الكلمات التي تحتوي على صوت التاء وبين الكلمات التي لا يوجد بها الصوت ويحقق الأهداف الموجودة في هذا الدرس والمتمثلة في يعين صوتا في

كلمة، يستخدم المفردات للدلالة عليها بهدف الوصول إلى أسماء هذه الصور فتترسخ في ذهنه أشكال وألوان الصور وأسمائها والكلمات التي تدل عليها.

التمرين الرابع عشر:



الصورة (26): تمثل درس حرف الجيم

التلميذ سيتعرف على صوت آخر وهو " الجيم " فنلاحظ في هذه الصفحة مجموعة من الصور تتمثل في: " دجاج، جمل، جزر، رجل، هلال، شجرة، نجمة طبل " وأمام كل صورة قرص قريب منها يقوم التلميذ بتلوين القرص عند سماع صوت الجيم في الكلمات فعندما يسمي هذه الصور يتعرف على صوت الجيم ويستطيع التمييز بين الكلمات التي تحتوي على صوت الجيم وبين الكلمات التي لا يوجد بها، فيستعمل مجموعة من المفردات لتسمية هذه الصور حتى يتعرف على الأصوات المكونة لكل كلمة فتترسخ في ذهنه أشكال وألوان الصور وهذا التمرين ينمي في التلميذ دقة الملاحظة والتركيز على التمييز بين اصوات الكلمات نطق الكلمات بطلاقة باللغة العربية الفصحى، ترسخ صوت الجيم في ذهن المتعلم، قدرة المتعلم على التذكر وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الدرس المتمثلة في: يعين صوتا في كلمة، يستعمل مفردات.

- التمرين السادس والعشرون:



الصورة (27): تمثل درس حرف الشين

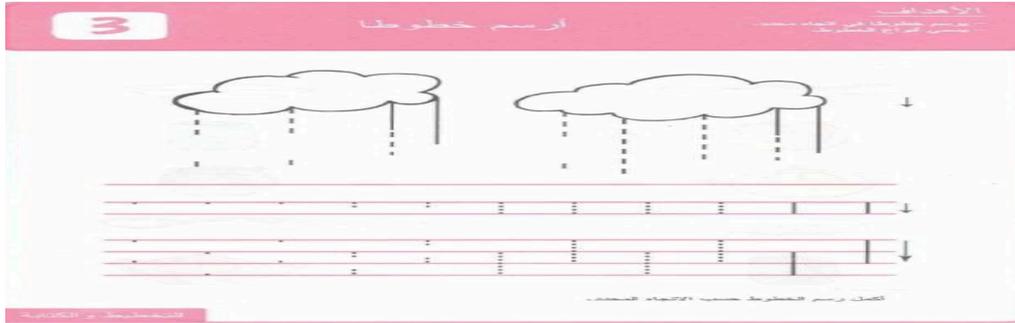
هنا يلتقي التلميذ بصوت آخر وهو صوت " شين " وتحتوي هذه الصفحة على مجموعة من الصور المتمثلة في: " فراشة، شمس، منشار، سمكة، شمعة، ساعة سلحفاة، شجرة " وأمام كل صورة قرص صغير قريب منها، يقوم المتعلم بتلوين هذا القرص عند سماع الصوت " ش " في الكلمات وعند تسمية هذه الصور يدرك المتعلم الكلمات التي تحتوي على صوت الشين والكلمات التي تخلو من هذا الصوت ثم يستطيع تلوين تلك الأقراص من خلال تحديد الكلمات التي يوجد فيها صوت الشين ويتمكن من تمييز هذه الكلمات فيستعمل المفردات للدلالة والتعبير عن هذه الصور فيتعرف على الأصوات المكونة لكل كلمة من الكلمات ويرسخ في ذهنه صوت الشين وشكل وألوان وأسماء هذه الصور وهذا ينمي في المتعلم القدرة على التمييز بين الكلمات التي تحتوي على صوت الشين وبين الكلمات التي لا يوجد فيها، تنمية دقة الملاحظة والتركيز تنمية مهارات الاستماع والكلام والفهم لدى المتعلم يتعرف على صوت الشين وشكله وقدرته على انجاز التمرين بطريقة

واضحة وصحيحة يحقق أهداف هذا الدرس والمتمثلة في: يعين صوتا في الكلمة يميز بين الصوتين "س" و "ش" يستعمل مفردات.

ت. تعلم الكتابة عن طريق الرسم:

لقد خصصت مجموعة من التمارين تحمل عنوان أرسم خطوطا تساعد المتعلم في التعرف على أنواع الخطوط وأشكالها وطريقة رسمها، هذه بعض التمارين وكيفية تقديمها:

- التمرين الثالث:



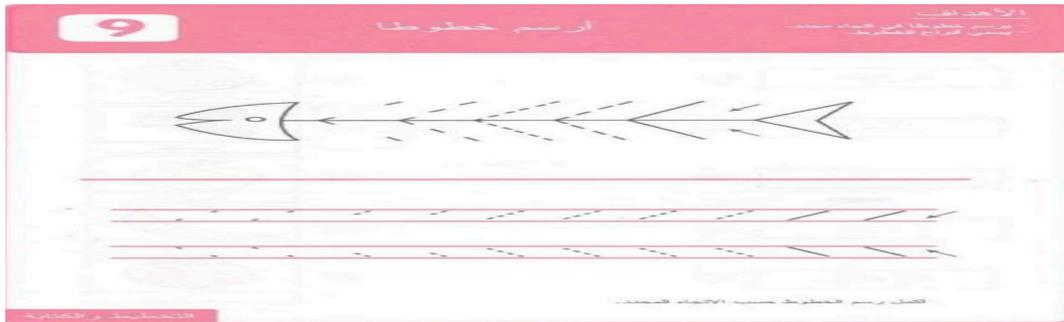
الصورة (28): تمثل تمرين الخطوط.

جاء بعنوان أرسم خطوطا، حيث نلاحظ في هذه الصفحة سحابتين كل سحابة تحتوي على مجموعة من الخطوط، الخط الأول في كلتا السحابتين مكتمل في رسمه أما باقي الخطوط الأخرى فهي عبارة عن خطوط منقطعة إلى جانب السحابة الأولى في الجهة اليمنى من هذه الصفحة سهم متجه نحو الأسفل للدلالة على الاتجاه الذي يجب أن يتبعه المتعلم عند القيام بالرسم، حيث يطلب من المتعلم ما يلي: أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

بحيث يقوم المتعلم بإكمال رسم الخطوط المنقطعة في السحابتين ليتحصل على خطوط مكتملة في الرسم ليتعرف على نوع الخط، فالأول هو الخط المستقيم

العمودي وفي وسط الصفحة سطر باللون الوردي وتحتة يوجد فضاء الصفحة يحتوي على سطرين باللون الوردي في بداية فضاء الصفحة يوجد سهم باللون الأسود متجه نحو الأسفل وداخل فضاء الصفحة مجموعة من الخطوط حيث أن الخط الأول والثاني مكتملين أما باقي الخطوط فهي عبارة عن نقاط متقطعة يقل عددها من خط إلى آخر يقوم المتعلم بإكمال هذه الخطوط للحصول على خطوط عمودية وأسفل هذا الفضاء يوجد فضاء آخر يتكون من أربعة أسطر وفي البداية سهم متجه إلى الأسفل يحتوي هذا الفضاء على مجموعة من الخطوط فالخط العمودي، الأول يبدأ من السطر الأول إلى السطر الثاني والخط الثاني يبدأ من السطر الثاني إلى السطر الرابع وباقي الخطوط عبارة عن نقاط متقطعة يبدأ عدد النقاط في التناقص في الخطوط المتقطعة الأخيرة يقوم المتعلم بإكمال رسم الخطوط، فهذا التمرين يساعده على تسهيل التحكم في حركات اليد ويتدرب على رسم الخط العمودي، حيث يتعود المتعلم على امسك القلم بطريقة صحيحة يحقق أهداف هذا الدرس المتمثلة في: يرسم الخطوط في اتجاه محدد، يسمى أنواع الخطوط.

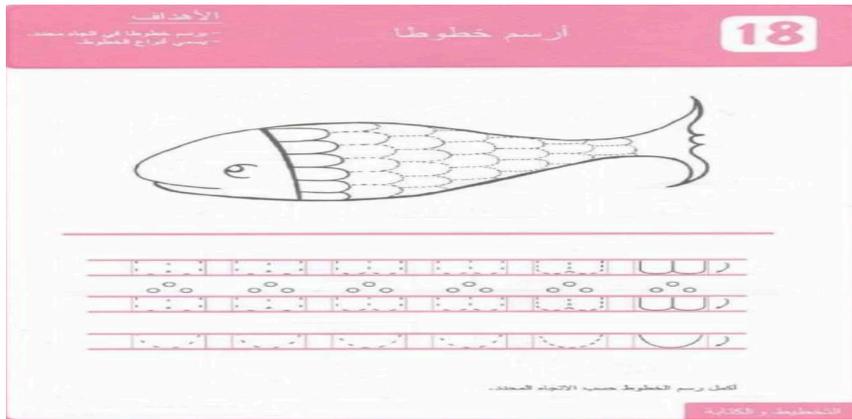
- التمرين رقم تسعة:



الصورة (29): تمثل التمرين التاسع.

يتعرف المتعلم على نوع آخر من الخطوط، حيث نلاحظ في هذه الصفحة صورة لهيكل عظمي لسمة ووجود سهمين يدلان على الاتجاه يقوم المتعلم في هذه الصورة بإكمال الخطوط المتقطعة حسب اتجاه السهمين ليتحصل على خطوط مكتملة مثل الخط الأول في الهيكل العظمي للسمة وفي الوسط الصفحة سطر باللون الوردي وتحت هذا السطر فضاء للصفحة يتكون من سطرين في بداية هذا الفضاء سهم متجه بشكل مائل إلى الأسفل داخل السطرين مجموعة من الخطوط فالخط الأول والثاني مكتمل في الرسم أما باقي الخطوط عبارة عن نقاط متقطعة يقوم المتعلم بإكمالها وتحت هذا الفضاء فضاء آخر يتكون من سطرين في بداية هذا الفضاء سهم متجه بشكل مائل إلى الأعلى يقوم المتعلم بإكمال رسم الخطوط المتقطعة ليحصل على خطوط تشبه الخط الأول والثاني ففي هذا التمرين سيتعرف المتعلم على الخط المائل ويحقق أهداف الدرس ويتمكن من رسم الخطوط بطريقة صحيحة.

- التمرين الثامن عشر:



الصورة (30): تمثل التمرين الثامنة عشر.

يتعرف فيه المتعلم على نوع جديد من الخطوط، حيث نلاحظ أن الصورة عبارة عن سمة تحتوي على مجموعة من الحراشف حيث أن الخطوط الأولى من الحراشف مكتملة في الرسم أما باقي الخطوط فهي خطوط متقطعة يقوم المتعلم

بإكمالها ليحصل على خطوط مكتملة في الرسم وفي وسط الصفحة سطر باللون الوردى وتحتة يوجد ثلاثة فضاءات للصفحة كل فضاء يتكون من سطرين باللون الوردى، حيث أنّ في الفضاء الأول سهم يحدد للمتعم الاتجاه الذي يتبعه في الرسم فالخط الأول الذي يمثل حرف السين مكتمل في الرسم أما باقي الخطوط التي تمثل حرف السين فهي عبارة عن خطوط متقطعة يقوم المتعلم بإكمال الرسم كذلك في فضاء الصفحة الثانية حرف الشين الأول مكتمل أما باقي الحروف الشين فهي عبارة عن خطوط متقطعة، وكذلك فضاء الصفحة الثالثة نلاحظ أنّ القوس الأول مكتمل في الرسم وباقي الأقواس عبارة عن خطوط متقطعة يقوم المتعلم بإكمالها ليحصل على خطوط مكتملة وفي بداية كل فضاء يوجد سهم يحدد الاتجاه الذي يتبعه المتعلم عند الرسم وفي هذا التمرين سيتعرف المتعلم على الخط المنحني ويتعرف على شكل السمكة وشكل حرفي السين والشين وشكل القوس وينمي حركة اليد والقدرة على إمساك القلم والرسم بطريقة صحيحة لكل من الخطوط والحروف.

بعدما تعرف المتعلم على أنواع الخطوط التي تساعده على رسم الحروف

سيتعرف في:

- السابع والعشرون:



الصورة (31): تمثل التمرين السابع والعشرون

بعدما تعرف المتعلم على أنواع الخطوط التي تساعده على رسم الحروف سيتعلم في هذا النشاط كيفية رسم حرف الألف وقد جاء هذا الدرس بعنوان أرسم حروفاً " أ " حيث نلاحظ في هذه الصفحة إطار على شكل مستطيل باللون الوردي داخله صورة تتمثل في إبرة مع وجود اسمها مكتوب داخل حيز في هذا المستطيل ويطلب من المتعلم أن يلون شكل الحرف " أ " في الصورة وتحت هذا المستطيل سطر باللون الوردي كتب في بدايته لون شكل الحرف " أ " في الصورة تحت هذا السطر فضاء يتكون من سطرين كتب داخله مجموعة من حرف الألف، حيث أن الحرف الأول ملون أما باقي الحروف فهي غير ملونة وتحت سطر كتب في بدايته لون الحرف " أ " يقوم المتعلم بتكميل تلوين الحروف وهذا السطر يوجد فضاء آخر يتكون من سطرين كتب داخله مجموعة من حروف الألف، حيث أن الحرف الأول مكتمل في الكتابة أما باقي الحروف فهي عبارة عن نقاط مقطعة وتحت هذا الفضاء كتب أتم كتابة الحرف " أ " فيقوم المتعلم بإكمال الكتابة حسب الاتجاه الذي يشير إليه السهم في أول حرف فمن خلال هذا التمرين تترسخ في ذهنه صورة الإبرة والكلمة الدالة عليها فيربط بين المحسوس والمجرد أي بين الصورة والكلمة ويتعرف على رسم حرف الألف ويتمكن من كتابته.

- التمرين الثلاثون:



الصورة (32): تمثل حرف "اللام".

سيتعرف المتعلم على كيفية رسم حرف آخر وهو اللام ويحمل هذا الدرس عنوان أرسم حروف "ل"، تحتوي هذه الصفحة على صورة تتمثل في صورة الليمونة وحرف اللام مرتبط بالليمونة وكأنه بمثابة غصن لهذا الليمون، حيث كتب اسم الليمون مع صورة الليمون داخل حيز في المستطيل وهذا يسهل على المتعلم التعرف على حرف اللام من خلال الربط بين الصورة والكلمة وشكل الحرف اللام في الصورة يتمكن من تذكر هذا الحرف حيث يقوم المتعلم بتلوين شكل الحرف "ل" في الصورة وتحتوي هذه الصفحة على فضائين الفضاء الأول يتكون من سطرين كتب داخله حرف اللام يكون الحرف الأول ملون باللون الأسود وأما باقي الحروف فهي غير ملونة ويوجد تحت هذا الفضاء سطر باللون الوردي كتب بدايته لون الحرف "ل" وتحت هذا السطر فضاء آخر يتكون من سطرين كتب داخله حروف اللام فالحرف الأول مكتوب كاملاً أما باقي الحروف فهي عبارة عن خطوط متقطعة يقوم المتعلم بإتمام كتابة هذه الحروف، فمن خلال هذا المارين يتعرف المتعلم على صورة الليمون وشكل حرف اللام والتمكن من كتابة هذا الحرف فينمي في المتعلم القدرة على تذكر شكل الحرف وكتابته وتحقيق أهداف هذا الدرس المتمثلة في: يشكل حرفاً، يتبع اتجاه الكتابة، يستعمل أدوات الكتابة، وتعرف على أحد الحروف المكونة للكلمة.

- التمرين ثلاثة وثلاثون:



الصورة (33): تمثل تمرين التعرف على حرف الراء.

يتعرف المتعلم الآن على حرف آخر وهو " الراء"، بحيث جاء الدرس بعنوان: أرسم حروفا (ر) وفي هذه الصفحة مستطيل داخله صورة تتمثل في صورة ريشة واسمها مكتوب حيز في داخل المستطيل، فيقوم المتعلم بتلوين شكل الحرف " ر" في الصورة وفي وسط الصفحة سطر باللون الوردى في بدايته كتب لون شكل الحرف " ر" في الصورة وتحت هذا السطر فضاء آخر يتكون من سطرين كتب داخله حروف الراء، حيث أنّ الحرف الأول ملون باللون الأسود أما باقي الحروف فهي غير ملونة سطر باللون الوردى كتب في بدايته لون حرف " ر" فيقوم المتعلم بتلوين الحروف الغير ملونة وتحت هذا السطر فضاء آخر كتب داخله حروف الراء حيث أن الحرف الأول مكتوب كاملا أما باقي الحروف فهي عبارة عن خطوط متقطعة يقوم المتعلم بإتمام كتابة الحرف " ر"، فمن خلال هذا التمرين يتعرف المتعلم على صورة الريشة وشكل حرف الراء ويتعرف على أحد الحروف المكونة للكلمة ويترسخ في ذهنه حرف الراء ويحقق أهداف الدرس.

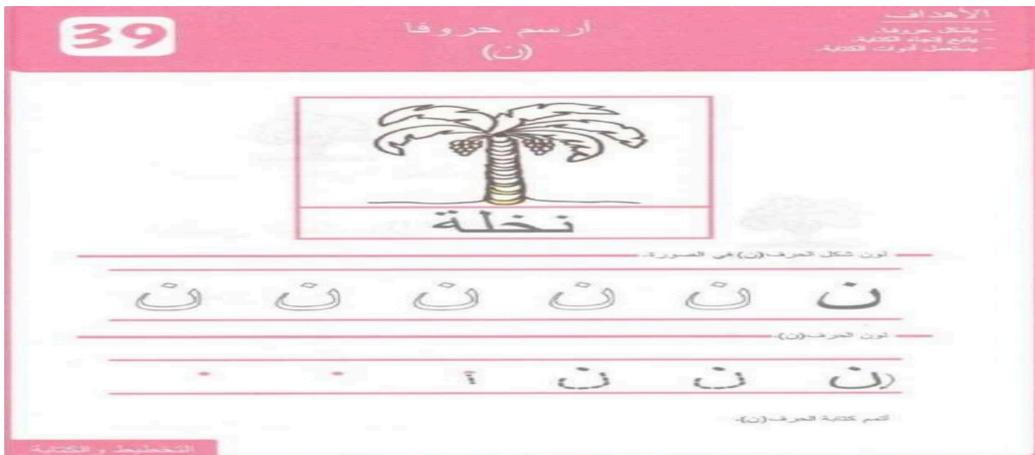
- التمرين السادس والثلاثون:



الصورة (34): تمثل التمرين رقم 36.

في هذا التمرين يتعرف المتعلم على حرف الباء، فنلاحظ وجود صورة لبطة مقترنة مع اسمها، حيث كتب داخل حيز في المستطيل، يقوم المتعلم بتلوين حرف الباء الموجودة في الصورة وتحت هذه الصورة سطر تحته فضائين، الفضاء الأول يقوم المتعلم بتلوين حرف الباء وفي الفضاء الثاني يقوم بإتمام كتابة حرف الباء فمن خلال هذا التمرين يتعرف المتعلم على صورة البطة وشكل حرف الباء ويتعرف على أحد الحروف المكونة لكلمة بطة وينمي هذا التمرين في المتعلم القدرة على تذكر حرف الباء ويطرسخ في ذهنه هذا الحرف.

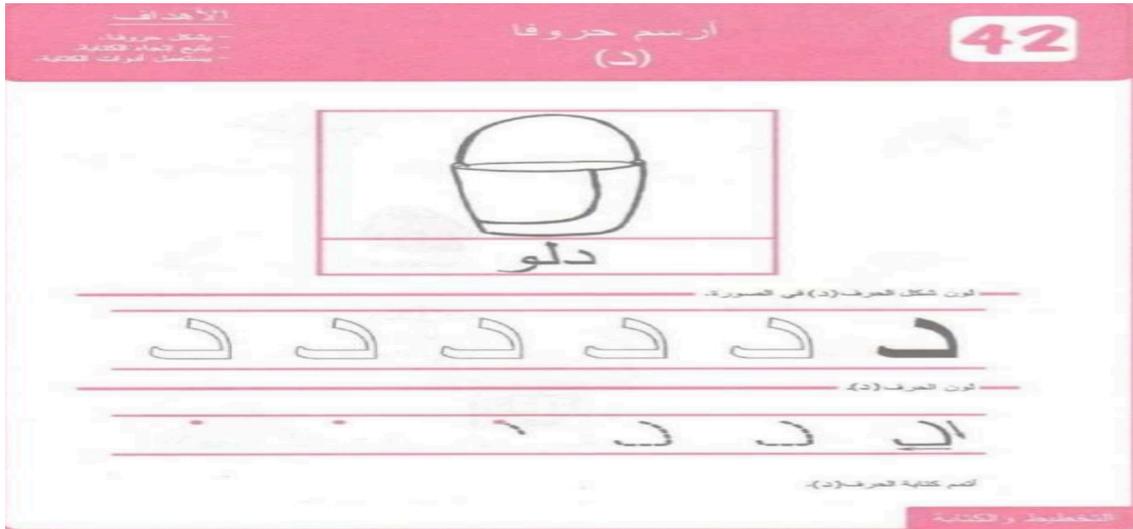
- التمرين التاسع والثلاثون:



الصورة (35): تمثل درس حرف النون

يتعرف المتعلم على حرف النون، فنلاحظ في هذه الصفحة صورة داخل إطار على شكل مستطيل مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذا المستطيل وتتمثل هذه الصورة في نخلة وجذعها، يحتوي على مجموعة من حروف النون يقوم المتعلم بتلوين هذه الحروف وتحت هذه الصورة سطر وتحتها فضائين، الفضاء الأول يحتوي على مجموعة من حروف النون، حيث الحرف الأول ملون أما باقي الحروف فهي غير ملونة يقوم المتعلم بتلوينها فبعدما تعرف المتعلم على شكل حرف النون يقوم في الفضاء الثاني بإكمال كتابته وهذا الدرس يساعد المتعلم على التعرف على حرف النون ويتعرف على أحد الحروف المكونة لكلمة نخلة ويعرف معنى هذه الكلمة ويحقق الأهداف المتعلقة بهذا الدرس.

- التمرين الثاني والأربعون:



الصورة (36): تمثل التمرين 42.

يتعرف المتعلم على حرف الدال، فنلاحظ في هذه الصفحة صورة داخل إطار على شكل المستطيل مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذا المستطيل وتتمثل في دلو، وجزء من هذا الدلو عبارة عن حرف الدال، يقوم المتعلم بتلوين شكل الحرف (د) الموجودة في الصورة تحته سطر وتحتها فضائين، الفضاء الأول يحتوي على

مجموعة من حروف الدال، حيث أنّ الحرف الأول ملون أما باقي الحروف فهي غير ملونة يقوم المتعلم بتلوينها وفي الفضاء الثاني يقوم المتعلم بإكمال كتابة حروف الدال وهذا الدرس يساعد المتعلم على التعرف على حرف الدال وشكله ويتعرف على شكل الدلو ويتعرف على أحد الحروف المكونة لهذه الكلمة ويعرف معنى هذه الكلمة ويدرك كيفية كتابة حرف الدال ويحقق الأهداف المتعلقة بهذا الدرس.

- التمرين الخامس والأربعون:

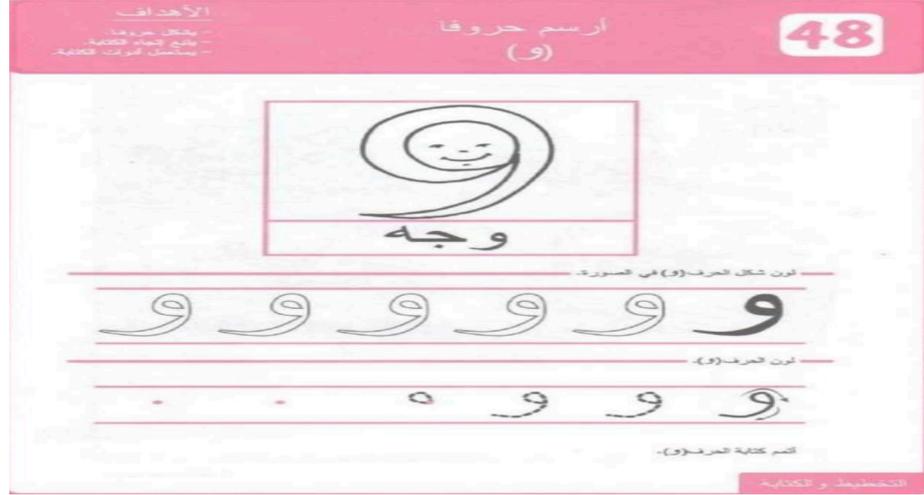


الصورة (37): تمثل التمرين رقم 45.

يتعرف المتعلم على حرف الكاف، حيث نلاحظ في هذه الصفحة صورة داخل إطار على شكل مستطيل مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذا المستطيل وتتمثل هذه الصورة في كتاب يحتوي على حرف الكاف يقوم المتعلم بتلوين شكل حرف "ك" الموجود في الصورة وتحت هذا السطر فضائين، الفضاء الأول يقوم المتعلم بتلوين حرف الكاف، حيث الحرف الأول ملون أما باقي الحروف فهي غير ملونة في الفضاء الثاني يقوم بإكمال كتابة الحرف "ك" وهذا التمرين يساعد المتعلم على التعرف على حرف الكاف وشكله وشكل الكتاب ويتعرف على أحد الحروف

المكونة لهذه الكلمة ويعرف معناها ويدرك كيفية كتابة حرف الكاف ويحقق الأهداف المتعلقة بهذا الدرس.

- التمرين الثامن والأربعون:



الصورة (38): تمثل درس حرف الواو.

يتعرف المتعلم على حرف الواو، فنلاحظ في هذه الصفحة صورة داخل إطار على شكل مستطيل مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذا المستطيل وتتمثل هذه الصورة في وجه يحيط به حرف الواو، يقوم المتعلم بتلوين حرف الواو الموجود في الصورة تحته هذا المستطيل سطر وتحتة فضائين في الفضاء الأول يقوم المتعلم بتلوين حروف الواو في الفضاء الثاني يقوم بإكمال كتابة حروف الواو وهذا يساهم في ترسخ حرف الواو وفي ذهن المتعلم وهذا التمرين يساعد المتعلم على التعرف على حرف الواو وشكله وشكل الوجه ويتعرف على أحد الحروف المكونة للكلمة ومعناها ويدرك كيفية كتابة حرف الواو ويحقق أهداف المتعلقة بهذا الدرس.

- التمرين الواحد والخمسون:



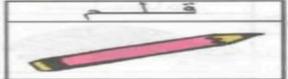
الصورة (39): تمثل درس حرف الفاء.

يتعرف المتعلم على حرف الفاء، حيث نلاحظ في الصفحة صورة داخل إطار على شكل المستطيل مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذا المستطيل وتتمثل هذه الصورة في فراشة تحتوي على حرف الفاء في كلا جناحيها حيث يقوم المتعلم بتلوين حرف الموجود في الصورة تحت هذا المستطيل سطر وتحت فضائين في الفضاء الأول يحتوي على حروف الفاء حيث الحرف الأول ملون والباقي الحروف فهي غير ملونة يقوم المتعلم بتلوينها أما الفضاء الثاني يقوم المتعلم بإكمال كتابة حروف الفاء حيث الحرف الأول مكتوب كاملاً وباقي الحروف غير كاملة في الكتابة وهذا يساهم في ترسخ حرف الفاء وفي ذهن المتعلم وهذا التمرين يساعد المتعلم على التعرف على شكل حرف الفاء وشكل الفراشة ويتعرف على أحد الحروف المكونة لهذه الكلمة ويعرف معناها ويدرك كيفية كتابة حرف الفاء ويحقق الأهداف الدرس.

- التمرين التاسع والأربعون:

الأهداف:
- يربط بين الصوت والحرف
- يربط بين الصورة والكتابة
- يربط بين الصورة والكتابة

49 أربط بين الصوت والحرف (م)

 ديك	 مسمار	 محفظة
 سماعة	 مسطرة	 زرافة
... قرن البطاقة حسب نوع الصوت (م) ...		
 قلم	 موز	
 مفتاح	 طماطم	
ضع حيزا حول الحرف (م) كلما وجدته في الكلمة.		

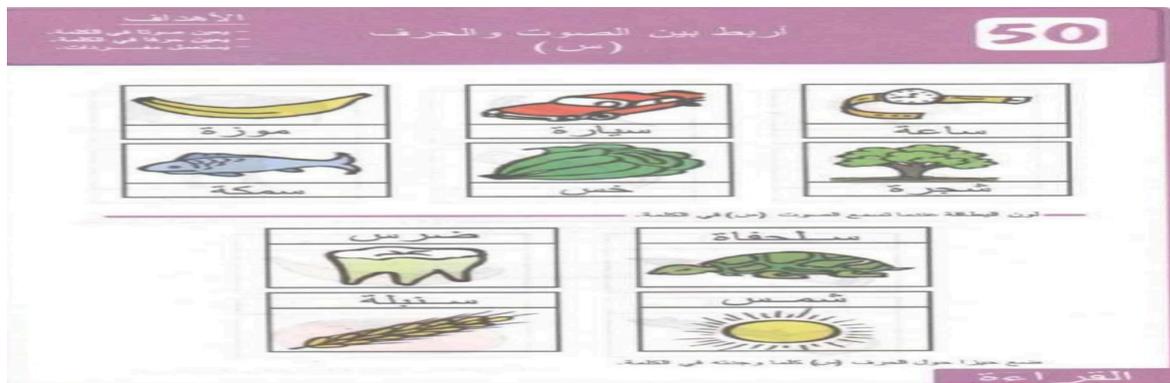
القراءة

الصورة (40): تمثل درس حرف الميم.

يحتوي على مجموعة من الصور، جاء هذا الدرس بعنوان أربط بين الصوت والحرف، حيث نلاحظ في هذه الصفحة مجموعة من البطاقات كل بطاقة تحتوي على صورة مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذه البطاقة وهذه الصور تتمثل في: محفظة، مسمار، ديك، زرافة، مسطرة، سماعة، وأسفل هذه البطاقات سطر باللون البنفسجي مكتوب في بدايته تعليمة تتمثل في: لون البطاقة عندما تسمع الصوت (م) فيقوم المتعلم بتلوين البطاقة عندما يسمع حرف الميم موجودا في الكلمة وأسفل السطر أربع بطاقات كل بطاقة تحتوي على صورة مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذه البطاقة وتحت هذه البطاقات ضع حيزا حول الحرف " م " كلما وجدته في الكلمة فيقوم المتعلم بتحديد حرف الميم في الكلمة ويضعه داخل حيز فمن خلال هذا الدرس يتعرف المتعلم على حرف الميم وشكله وهذا الدرس ينمي في المتعلم: دقة الملاحظة والتركيز، تنمية مهارة السمع لدى المتعلم يتعرف المتعلم على أحد الحروف المكونة للكلمة وهو حرف الميم ومعرفة معنى الكلمة، قدرته على تحديد حرف الميم في الكلمات وتمييزه بين الحروف حيث أن حرف الميم ورد في بداية

الكلمة كما في كلمتي موز مفتاح، وفي وسط الكلمة وآخرها كما في كلمتي: طماطم، قلم، قدرة المتعلم على انجاز التمرين، اكتساب المتعلم مفردات جديدة وتنمية مهارة الفهم لدى المتعلم، تحقيق الأهداف المتعلقة بهذا الدرس والمتمثلة في: يعين صوتا في كلمة يعين حرف في الكلمة، يستعمل مفردات، حيث أن المتعلم يتطرق إلى هذا الدرس في نشاط القراءة.

- التمرين الخمسون:



الصورة (41): تمثل التمرين خمسون.

جاء هذا الدرس موسوما بـ: أربط بين الصوت والحرف "س" وجاءت هذه الصفحة تحتوي على مجموعة من الصور تتمثل في: ساعة، سيارة، موزة، شجرة، خس، سمكة وأسفل هذه البطاقات سطر باللون البنفسجي كتب في بدايته التعليم المتمثلة في: لون البطاقة عندما تسمع الصوت (س) في الكلمة فيقوم المتعلم بتلوين البطاقات عندما يسمع صوت (س) موجودا في الكلمات، تحت السطر أربع بطاقات تحتوي على صورة مع اسمها مكتوب داخل حيز من هذه البطاقة فوق الصورة وتتمثل هذه الصور في: سالحفاة، ضرس، شمس، سنبله وتحت هذه البطاقات ضع حيزا حول الحرف "س" كلما وجدته في الكلمة فيقوم المتعلم بتحديد حرف السين في الكلمة ويضعه داخل حيز فمن خلال هذا الدرس يتعرف المتعلم على حرف السين وشكله وهذا الدرس ينمي في المتعلم: دقة الملاحظة والتركيز

تنمية مهارة الفهم والسمع لدى المتعلم يتعرف المتعلم على أحد الحروف المكونة للكلمة ويتعرف على معناها، قدرته على تحديد حرف السين في الكلمات التي لا يوجد فيها، اكتساب المتعلم مفردات جديدة، قدرة المتعلم على انجاز التمرين تحقيق الأهداف المتعلقة بهذا الدرس.

ث. تعرف الطفل على الكلمة ومعناها وصورتها:

- التمرين عشرة:

الأهداف

- ربط الصورة بالكلمة.
- فهم علاقة بين اللفظ والمحتوى.
- يسمي بعض الفواكه.

أربط الصورة بالكلمة

10

موزة	برتقالة
رمان	عنب
عنب	تفاحة
تفاحة	موزة
برتقالة	رمان

مثل كل فاكهة باسمها.

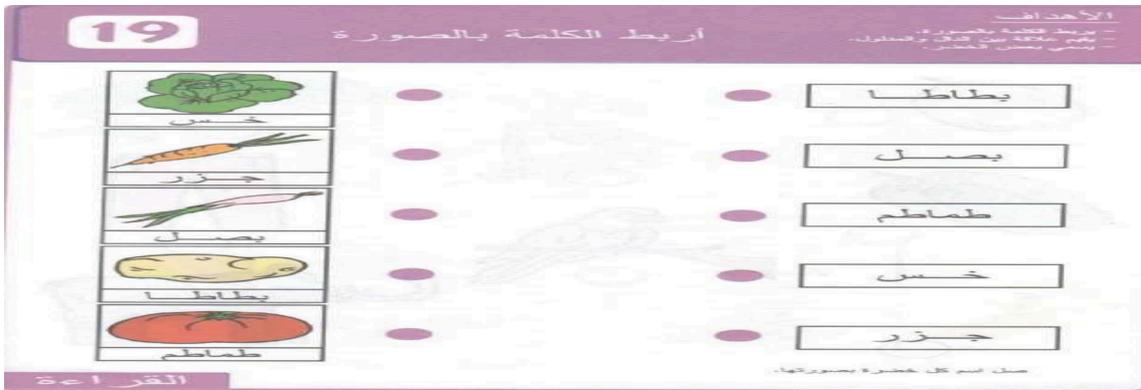
القراءة

الصورة (42): تمثل التمرين رقم عشرة.

جاء الدرس بعنوان: " أربط الصورة بالكلمة" يتعرف المتعلم على مجموعة من الكلمات حيث نلاحظ في هذه الصفحة مجموعة من الفواكه في الجهة اليمنى المتمثلة في: برتقالة عنب، تفاحة، موزة، رمان، كل صورة من هذه الفواكه داخل إطار على شكل مستطيل وبالقرب من كل مستطيل قرص باللون البنفسجي تقابله في الجهة اليسرى مجموعة من الكلمات لهذه الفواكه وكل كلمة داخل حيز وأمام كل حيز قوس صغير باللون البنفسجي وفي أسفل الصفحة وفي الجهة اليمنى سؤال هذا التمرين بصيغة " صل كل فاكهة باسمها" فمن خلال هذه الصور يتعرف

المتعلم على أسماء هذه الفواكه، حيث أنّ المتعلم سبق له أن تعرف على أسماء الفواكه داخل أسرته وفي الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه إلا أنّه يذكر بعض أسماء هذه الفواكه بالعامية التي يتكلم بها، فيقوم المتعلم بالربط بين الفاكهة واسمها فمن خلال التشابه بين الكلمات في الجهة اليمنى والجهة اليسرى وشرح المربي(ة) يصل بينهما بطريقة صحيحة فمن خلال هذا الدرس يتمكن المتعلم من معرفة أسماء الفواكه باللغة العربية الفصحى ويتعرف على شكل الكلمات وهذا التمرين ينمي في المتعلم دقة الملاحظة والتذكر تنمية مهارة السمع لدى المتعلم وترسخ صور وأسماء هذه الفواكه في ذهنه يحقق أهداف الدرس المتمثلة في: يربط الصورة بالكلمة، يقيم علاقة بين الدال والمدلول، أي بين الصورة السمعية والصورة الذهنية التي ترسم في ذهن المتعلم، يسمي بعض الفواكه.

- التمرين التاسع عشر:

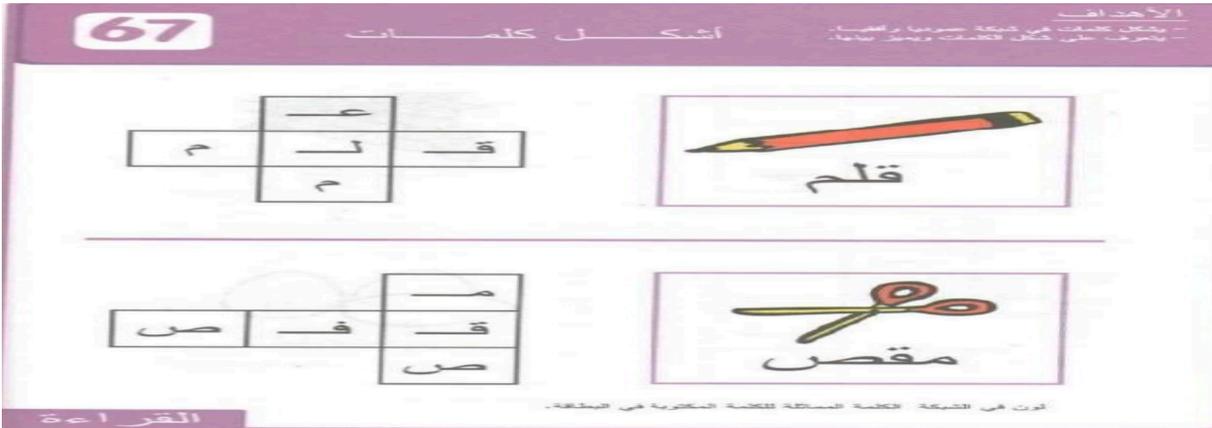


الصورة (43): تمثل التمرين التاسع عشر.

يتعرف المتعلم في هذا الدرس على مجموعة من الخضار حيث نلاحظ في هذه الصفحة في الجهة اليمنى أسماء هذه الخضار، كل اسم من هذه الأسماء داخل وأمام كل حيز قرص باللون البنفسجي تقابله في الجهة اليسرى صور هذه الخضار حيث أنّ كل صورة داخل إطار على شكل مستطيل مع اسمها مكتوب داخل حيز

من هذا المستطيل وبالقرب من كل إطار قرص صغير باللون البنفسجي ويطلب من المتعلم في التمرين أن يصل اسم كل خضر بصورتها، بحيث أنّ هذه الصور لا تحافظ على نفس الترتيب كما في الجهة اليمنى سبق للمتعلم أن عرف أسمائها في محيطه الاجتماعي لكن بالعامية فيقوم بربط الخضر بأسمائها من خلال شرح المربي (ة) يصل بينهما بطريقة صحيحة فمن خلال هذا الدرس يتمكن المتعلم من معرفة أسماء الخضر باللغة العربية الفصحى ويتعرف على شكل الكلمات وهذا التمرين ينمي في المتعلم دقة الملاحظة والتذكر تنمية مهارة السمع لدى المتعلم وترسيخ صور وأسماء هذه الخضر في ذهن المتعلم يحقق أهداف الدرس المتمثلة في: يربط الصورة بالكلمة، يقيم علاقة بين الدال والمدلول يسمى بعض الخضر.

- التمرين السابع والستين:



الصورة (44): تمثل التمرين رقم السابع والستين.

جاء بعنوان: " أشكال كلمات" في هذه الصفحة في الجهة اليمنى بطاقة على شكل مستطيل داخله صورة قلم واسمه مكتوب تحته وبالقرب من هذه البطاقات شبكة مكونة من خمس بطاقات وكل بطاقة تحتوي على حرف، حيث تشكل هذه الحروف كلمتين فكلمة قلم مكتوبة بشكل أفقي بينما كلمة علم مكتوبة عموديا وهما يتقاطعان في حرف اللام وقد جاء سؤال هذا التمرين بصيغة: لون في الشبكة

الكلمة المماثلة للكلمة المكتوبة في البطاقة وفي وسط الصفحة سطر وتحت هذا السطر بطاقة بداخلها صورة مقص واسمه مكتوب تحته ويوجد بجانبه شبكة مكونة من خمس بطاقات وكل بطاقة تحتوي على حرف بحيث تشكل هذه الحروف كلمتين هما: مقص مكتوبة بشكل عامودي وقصص مكتوبة بشكل أفقي يشتركان في حرف القاف، يقوم المتعلم بتلوين الحروف المطابقة لكلمتي قلم ومقص.

ج. تعرف الطفل على الجملة:

بعد تعرف الطفل على الكلمات والحروف المكونة لها ومعناها يتعرف على الجملة:

- التمرين الواحد والثلاثين:

الأهداف
- فهم علاقة بين جملتين متشقتين.
- التعرف على شبكة الجملة.

أربط الصورة بالجملة

31

<input type="checkbox"/> البنت تقطف الأزهار. <input type="checkbox"/> الولد يلعب بالكرة.	 <p>البنت تقطف الأزهار.</p>
<input type="checkbox"/> البقال يبيع الزيت. <input type="checkbox"/> البقال يزن الدقيق.	 <p>البقال يزن الدقيق.</p>
<input type="checkbox"/> الفلاح يحرق الأرض. <input type="checkbox"/> الفلاح يزرع القمح.	 <p>الفلاح يزرع القمح.</p>

شرح علامة (م) أمام الجملة المتصلة للجملة المرادفة للصورة.

القراءة

الصورة (45): تمثل التمرين 31.

جاء الدرس بعنوان: " أربط الصورة بالجملة " حيث يوجد ثلاث صور داخل إطار في جهة اليمين يقابل كل صورة يسارا جملتين قبل كل جملة مستطيل صغير باللون البنفسجي، حيث نلاحظ وجود جملة معبرة عن الصورة تحتها فمثلا الصورة الأولى هي عبارة عن فتاة تقطف الأزهار وقد كتب تحتها: البنت تقطف الأزهار أما الجملتين المقابلتين فقد كتب في الأولى البنت تقطف الأزهار وفي الجملة الثانية

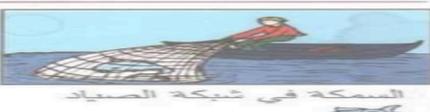
ولد يلعب بالكرة، الصورة الثانية تمثل رجل يزن الدقيق كتب أسفلها جملة تتمثل في البقال يزن الدقيق، يقابلها في الجملة الأولى: البقال يبيع الزيت والجملة الثانية البقال يزن الدقيق، أما الصورة الثالثة تمثل فلاح يقوم بالزراعة كتب أسفل هذه الصورة فلاح يقوم بزراعة القمح، يقابله في الجملة الأولى الفلاح يحرق الأرض والجملة الثانية الفلاح يزرع القمح. يوجد سطر بنفسجي يفصل بين كل صورة والصورة التي تليها، يطلب من المتعلم بصيغة الأمر: ضع (X) أمام الجملة الصحيحة، فيقوم المتعلم بالتعبير عن الصور بأكثر من كلمة لوصف محتوى كل صورة فيشكل جملة عند التعبير عنها فيتمكن من معرفة الجملة الصحيحة المماثلة للجملة التي تحت كل صورة، يكون المتعلم في هذه المرحلة قد تمكن من تجاوز المكلمة وأصبح قادرا على تكوين جملة.

- التمرين السابع والثلاثون:

37

أعين الكلمة في الجملة

الأهداف
- يزن الدقيق
- يبيع الزيت

الجزرة	 الأرنب يأكل الجزرة
السمكة	 السمكة في شبكة الصياد
الفأر	 يطل الفأر من الفأر

القرآن

مع كلمة الجزرة في جملة وسمكة كلمة السمكة في جملة

الصورة (46): تمثل التمرين السابع والثلاثون

جاء الدرس موسوما بعنوان: " أعين الكلمة في الجملة"، تحتوي هذه الصفحة على ثلاث صور كل صورة داخل بطاقة تتمثل الصورة الأول في أرنب يمسك جزرة ويأكلها، تحت هذه الصورة توجد جملة من ثلاث كلمات: أرنب يأكل جزرة، مكتوبة بخط أسود ثخين كما توجد صورة جزرة تحت كلم جزرة ملونة بالبرتقالي، يقابلها في

الجهة اليسرى حيز بنفسجي اللون مكتوب داخله بخط ثخين كلمة جزرة، أما الصورة الثانية فهي عبارة عن صياد داخل قارب وسط البحر يمسك بالشبكة داخلها سمكة زرقاء، جاءت خلفية الصورة باللون الأزرق فاتح وتحتها كتبت جملة من أربع كلمات: السمكة في شبكة الصياد وتحت كلمة سمكة توجد صورة لسمكة باللون الأزرق الفاتح يقابلها في الجهة اليسرى حيز بنفسجي اللون مكتوب داخله بخط ثخين السمكة، أما الصورة الثالثة فتتمثل فأر يطل من جحره يقابله قط جالس بجواره، تحت هذه الصورة جملة من أربع كلمات: يطل الفأر من الغار وتحت كلمة فأر صورة لفأر صغير باللون الرمادي ويقابل هذه الصورة في الجهة اليسرى حيز لونه بنفسجي اللون مكتوب داخله بخط ثخين كلمة فأر، يوجد سطر بنفسجي يفصل كل بطاقة عن الأخرى ويطلب من المتعلم بصيغة الأمر: ضع الكلمة المماثلة لكلمة في البطاقة داخل حيز، يتعرف المتعلم على مدلول الكلمات لتمثلة في جزرة سمكة، فأر، كما يتعرف على الكلمات في الجملة وكذا يتعرف على الصورة التي تعبر عن مضمون الجمل، يحقق أهداف الدرس المتمثلة في: يعين الكلمة في الجملة، يميز بين كلمات الجملة.

ح. دور القصص في تعليم الأطفال:

تلعب القصة أهمية كبيرة في نقل المعرفة إلى الأطفال فهي فن من الفنون الأدبية التي تثير انتباه الأطفال وتنمي قدراتهم اللغوية والابداعية وتكسبهم رصيد لغوي فالأطفال يحبون سماع القصص والاستمتاع بها فيؤدي ذلك إلى إثارة التشويق والحماس لسماع المزيد من القصص " الطفل بطبيعته شغوف بالقصص ويتبع أحداثها، لأن حب الاطلاع والاستطلاع من الأمور القوية في الطباع البشرية

وأقوى ما تكون لدى الأطفال كما يرى علماء النفس والتربية والصحة والاجتماع¹ الأطفال يميلون في مرحلة الطفولة إلى القصص وهذا يغرس فيهم حب الاطلاع ويهذبهم والقصص أنواع لدى لابد من مراعاة سن الأطفال ومواضيع القصص التي تقدم إليهم ففي كتاب الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية خمس قصص وتساهم هذه القصص في توسيع مجال المعرفة والخيال لدى الأطفال فأغلب هذه القصص ذكر فيها الحيوان فالأطفال في مرحلة الطفولة يحبون الحيوانات ويلعبون معها " وعلاقة الطفل الوجدانية بالحيوانات أيسر على الفهم من علاقته بالإنسان ولعل ذلك يرجع إلى أن بعض الحيوانات أصغر حجما من الراشدين من الانسان فهناك دلائل نفسية تدل على قرب الحيوان من نفس الطفل²، قد دعمت هذه القصص بصور ملونة تعبر عن أحداث القصة وتسلسلها تؤدي إلى التفاعل مع القصة.

- التمرين ستة عشر:



العنزة والذئب



16

أرادت العنزة أن تخرج إلى السوق، فأرسلت أبناءها بالأد يتشعروا الباب لأحد حتى فرجح، وكان الذئب الخبيث يراقبها ويستمع ما تقول، وتعد خروجها على أول الذئب الغسل حتى يصبح منقذة رقيقاً، وتطرق الباب وهو يقول منقذاً صوتها:

- افتحوا الباب يا أولادي لقد غنت!

ولما فتحوا له حجج عليهم وأكلهم، وحين غانت العنزة وعرفت مصير أبنائها ذهبت إلى منزل الذئب فوجدته نائماً.

- أخذت العنزة مقماً وخيطه، وشقت بطنه وأخرجت أولادها ثم ملأت بطنه ججارة وخيطه.

لما أفق الذئب أحس بالمعش فأترع إلى أثير حتى يثرت، فتقطت داخله من شدة ظل الججارة.

مقتبسة من قصص عالمية.

القرائة

الصورة (47): تمثل قصة العنزة والذئب.

1 محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل (مضمون اجتماعي نفسي)، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2000، ص14.

2 عبد الفتاح مصطفى غنيمه: حاجات الطفل للنفس والبدن (الأدب والفن والموسيقى ولمهارات)، دار الكتب، الإسكندرية ط2، 1994، ص143-144.

جاءت قصة بعنوان: العنزة والذئب حيث في هذه الصفحة إطار عريض باللون البنفسجي نجد داخله في الجهة اليمنى بطاقة صغيرة باللون الأبيض كتب داخلها الرقم ستة عشر باللون البنفسجي للدلالة على رقم الصفحة إلى جانبها صورة صغيرة تتمثل في عنزة باللون الرمادي ترتدي مئزر باللون الأحمر تقف إلى جانب جدار باللون البني وفي وسط هذا الإطار عنوان القصة " العنزة والذئب" إلى جانبه في الجهة اليسرى صورة صغيرة لذئب ملون باللون الأسود يطل أمام جدار باللون البني وجاءت خلفية هذه الصورة باللون الأزرق الفاتح وتحت هذا الإطار نص القصة مكتوب بخط ثخين باللون الأسود وفي أسفل الصفحة في الجهة اليسرى كتب أنها مقتبسة من قصص عالمية ويحيط بهذه الصفحة إطار باللون البنفسجي وفي الجهة اليمنى حيز كتب داخله القراءة بخط ثخين باللون الأبيض للدلالة على أن هذه القصة سيتناولها الأطفال في نشاط القراءة.

- التمرين سبعة عشر:



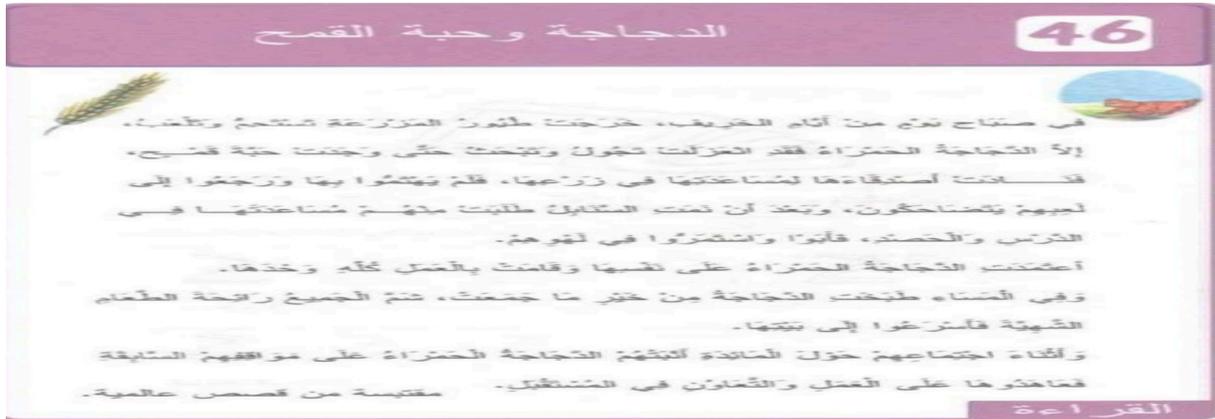
الصورة (48): التمرين رقم سبعة عشر

يحتوي هذا التمرين على ثلاث أطر باللون البنفسجي وتحمل هذه الصفحة نفس العنوان المتمثل في: " العنزة والذئب" كتب في أسفل الصفحة في الجهة اليمنى: قص مشاهد القصة من الملحق (01)، ثم ألصقها حسب تسلسل الأحداث فيها فمن خلال نص القصة الذي تقرأه المربي(ة)، على الأطفال وحسن الاصغاء والانتباه

والتركيز لما يقوله المربي(ة) عند سرد أحداث القصة وتقديمها للشرح والتوضيح لفهم هذه القصة والمفردات الواردة فيها يقوم المتعلم بقص مشاهد القصة الموجودة في آخر الكتاب في الملحق (01) حيث يستخدم المقص لقص هذه الصور ويرتب أحداث القصة حسب تسلسلها ويلصقها في الإطار المخصص لها وهذه القصة تكسبه رصيد لغوي وتنمي في الطفل دقة الملاحظة والتركيز والانتباه والادراك تنمية مهارة الاستماع، توسيع خيال الأطفال، يتعرف الطفل على شخصيات القصة المتمثلة في العنزة والذئب مع ترسيخ ملامح هذه الشخصيات في ذهن الطفل يتفاعل الأطفال مع أحداث القصة وإثارة عواطفهم ومشاعرهم مع شخصيات القصة وأخذ العبرة منها.

تحقيق أهداف الدرس المتمثلة في: يرتب أحداث قصة، يصف مشاهد قصة يعمل بنصائح الوالدين.

- التمرين ستة وأربعون:

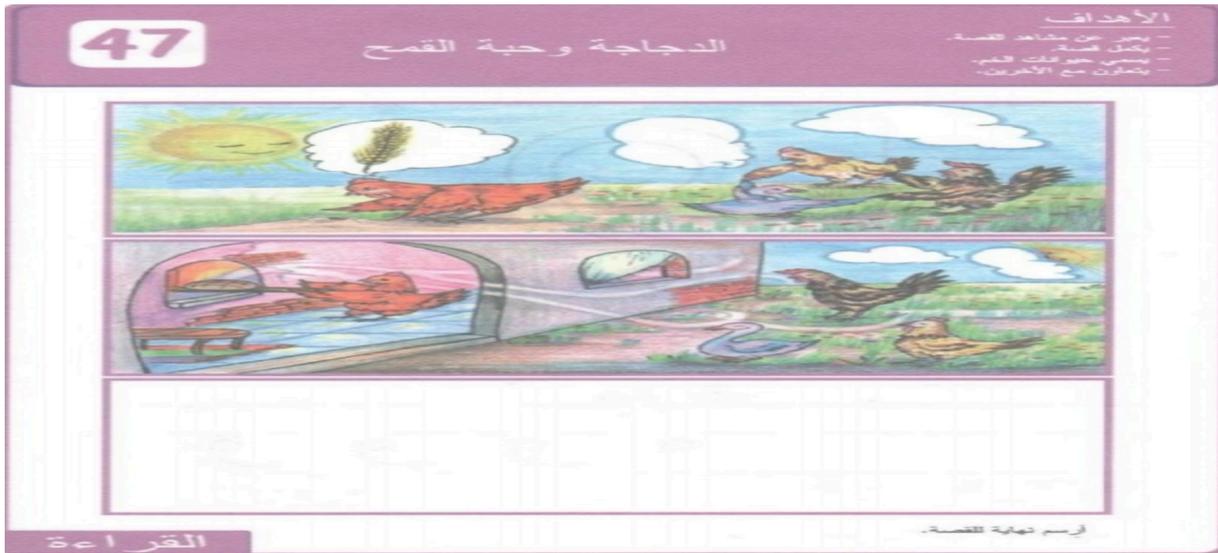


الصورة (49): تمثل قصة الدجاجة.

جاءت بعنوان: " الدجاجة وحبّة القمح " حيث نلاحظ في هذه الصفحة إطار عريض باللون البنفسجي نجد داخله في الجهة اليمنى بطاقة صغيرة باللون الأبيض كتب داخلها الرقم ستة وأربعون وفي وسطه عنوان النص، حيث كتب بخط أبيض

ثخين وتحتته توجد صورة لدجاجة حمراء يقابلها في الجهة اليسرى سنبله القمح وتحتوي هذه الصفحة على نص القصة مكتوب باللون الأسود وفي الأسفل الصفحة في اليمنى حيز باللون البنفسجي كتب داخله باللون الأبيض القراءة، في الجهة اليسرى كتب أنها: مقتبسة من القصص عالمية.

- التمرين سبعة وأربعون:



الصورة (50): تمثل قصة الدجاجة الحمراء.

هي الصفحة الموالية لصفحة ستة وأربعون، جاءت بنفس العنوان يوجد بها صورتين تمثلان أحداث القصة بالتسلسل حيث وضعت كل صورة في إطار بنفسجي اللون، وتحتهما إطار آخر لا يحتوي على أي صورة داخله وأسفله توجد تعليمة في الجهة اليمنى تتمثل في: أرسم نهاية القصة وأسفل الصفحة في الجهة اليسرى حيز باللون البنفسجي كتب داخله القراءة باللون الأبيض بعد الاستماع لنص القصة في التعاون مع الآخرين ومساعدتهم على العمل أثناء الحاجة وتقديم يد العون لهم، فيقوم الطفل في هذا التمرين برسم نهاية القصة بحيث يسمح لكل تلميذ بإبداء أسلوبه الإبداعي في الرسم بأسلوبه الخاص وحسب فهمه ومدى ادراكه

واستيعابه لهذه القصة، حيث يتعرف على الدجاجة الحمراء وأصدقائها الثلاثة مع ادراكه لقيمة التعاون مع الآخرين، ويحقق أهداف الدرس المتمثلة في: تعبير عن مشاهد القصة، يكمل القصة، يسمى حيوانات الخم، يتعاون مع الآخرين.

3) سيميائية صورة الغلاف لكتاب الأنشطة العلمية:



الصورة (51): تمثل واجهة كتاب الأنشطة العلمية.

صورة الغلاف جاءت عبارة عن صورة غير حقيقة تتمثل في فتاة تقوم بتلوين زهرة على لوحة الرسم وهذه الصورة تثير انتباه الأطفال مما تؤدي إلى تنمية الاهتمام بالرسم باعتباره مجال يتيح لهم التعبير عن الأفكار والرغبات والقدرات كون الرسم واستخدام الألوان يجعل الأطفال يشعرون بالمرح والسعادة، بهذا يتعرف الطفل على الألوان وكيفية استخدامها مما يساعده في التحكم في حركة اليد فالصورة تعبر عن معاني ودلالات أكثر مما تعبر عنه الكلمات. فاللون الأبيض " يرمز للطهارة والنقاء والصدق"¹، اللون الأبيض يشبه نقاء قلوب الأطفال. ففي هذه المرحلة الطفل يشبه الصفحة البيضاء وما يتحلى به من براءة وصدق وما يديه الطفل في التعلم والابداع، في هذه الصورة قامت الفتاة بتلوين الزهرة باللون الأحمر " الذي يحسن الأداء والتركيز"²، أي أنه يساعد الطفل على التركيز واللون الأخضر في تلوين أوراق الزهرة وفي وسطها الذي يرتبط بمعاني الدفاع والمحافظة على النفس"³ فيستعمل الطفل هذا اللون عند القيام بتلوين أوراق الأشجار ومختلف

1 أحمد مختار عمر: اللغة واللون، عالم، الكتب، القاهرة، ط1، 1982، ص185.

2 فريق أكاديمية نيرونت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، 2018/05/21، مجلة إلكترونية.

3 أحمد مختار عمر: اللغة العربية واللون، المرجع السابق، ص185.

النباتات الموجودة في الطبيعة، داخل الزهرة نجد اللون البرتقالي الذي يتكون من امتزاج اللون الأحمر مع الأصفر " يعد اللون البرتقالي لون المرح¹، فالأطفال في مرحلة الطفولة يكون لديهم الشعور بالنشاط، أعلى اللوحة في الجهة اليمنى توجد شمس باللون الأصفر والارتباط اللون بضوء النهار وأشعة الشمس " لصاته بالبياض وضوء النهار ارتبط بالتحفيز والتهيؤ للنشاط"².

هذا اللون يشعر الطفل بالتفاؤل والسعادة كما يحفزه على القيام بمختلف الأنشطة واستعداد لها. إلى جانب هذه اللوحة توجد لوحة أخرى زرقاء اللون كتب عليها الأرقام من 1 إلى 6 باللون الأبيض وعملية جمع $3+2=5$ للدلالة على أن المتعلم في هذه المرحلة سيتعرف على الأرقام وكيف تكتب، ويتعرف على الحساب وعمليات الجمع، فاللون الأزرق الذي لونت به اللوحة يدل على أنه: " لون العقل حيث يعتبر مهدئ أساسي يؤثر على العقل فالأزرق الغامق يحفز على التفكير بوضوح وصفاء"³ والرياضيات تتطلب استخدام العقل ودقة التركيز واللون الأزرق يساعد على التركيز وتنمية مهارات الفهم لدى الطفل وجاءت الأرقام باللون الأبيض الذي يدل على السلام فالطفل فهذه المرحلة يبدأ في اكتساب تعلماته الأولى في الرياضيات، إلى جانب الفتاة طفل جالس يقوم بتركيب المكعبات الملونة على شكل مسجد وهذا يدل على تعليم الأطفال الدين الاسلامي والخصال الحميدة والأخلاق النبيلة والتحلي بهذه الأخلاق، فاللعب وتركيب يساعد الأطفال على الابداع وتنمية التفكير ويحقق التقارب بين الأطفال من خلال اللعب الجماعي والتعامل مع بعضهم البعض، توجد لعبة أخرى وهي لعبة مكعبات الحروف الملونة

1 أكاديمية نيروننت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توحى، المرجع السابق.

2 أحمد مختار عمر: اللغة العربية واللون، المرجع السابق، ص184.

3 فريق أكاديمية نيروننت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم، المرجع السابق.

حيث يحمل كل مكعب لون مختلف وحرف من حروف اللغة العربية وتهدف هذه اللعبة إلى مساعدة الطفل على " أن يتعرف إلى حروف اللغة العربية (28) بأشكالها ومواصفاتها المختلفة في الكلمة تنمية قدرة الطفل على تشكيل كلمات من اللغة العربية باستخدام المكعبات، تطوير معرفة الطفل في اللغة واتجاه القراءة والكتابة والاملاء، تنمية التمييز البصري، تنمية العضلات الدقيقة"¹.

فلعبة المكعبات تساعد الطفل في التعرف على الحروف وكيفية نطقها وتركيبها وتكوين كلمات وجمل وإلى جانب هرم مكعبات الحروف الملونة يوجد دلو باللون البني داخله زهرة باللون الأحمر وأوراق باللون الأخضر والذي يدل على أنّ الطفل يتم تعليمه كيفية غرس النباتات والاهتمام بها وكيفية المحافظة عليها، كما يتم تعليم الطفل بأنواع النباتات وفوائدها وأشكالها، أمام الدلو يوجد شاحنة تدل على أن الطفل سيتعلم مختلف القواعد الأمنية في الطريق أو المحيط وأمام السيارة يوجد مضرب وكرة، فالطفل في هذه المرحلة يتعرف على الألعاب الرياضية وفوائدها ويتعرف على الشروط التي يجب مراعاتها في التربية البدنية بالإضافة إلى وجود صورة لآلات موسيقية تتمثل في آلة البيانو والطبل والتي تدل على أنّ الطفل سيتعرف على الأصوات ومصادرها والتمييز بينها فهناك العديد من الأصوات الآلات الموسيقية أصوات الطبيعية فالطفل يميز بين كل صوت يسمعه ويحدد مصدره ويتعلم الأناشيد والأغاني الدينية والوطنية مما يساهم في تنمية مهارة السمع وقدرته على الحفظ والتمييز بين الأصوات وفي أعلى الصورة نجد دائرتين كبيرتين وعلى الجهة اليمنى توجد دائرة باللون الأزرق الكتب داخلها رياضيات أي أنّ الطفل في هذا الكتاب سيتعرف على الأرقام والعمليات الحسابية.

1 محمد محمود الحيلة: الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، المرجع السابق، 300.

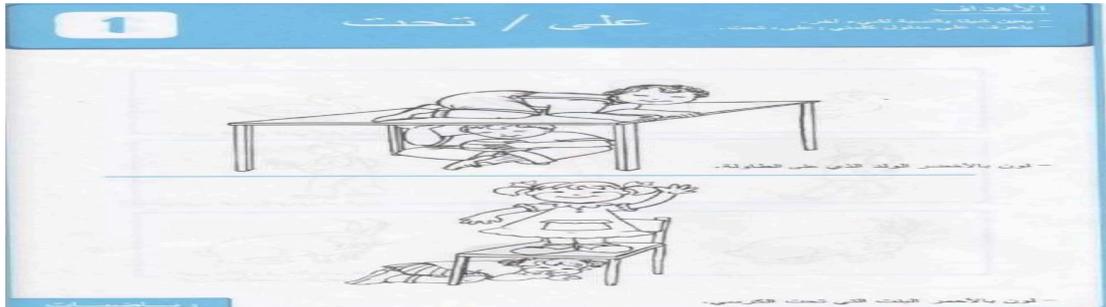
وفي الجهة اليسرى دائرة باللون الأخضر كتب داخلها التربية العلمية والتكنولوجية وفي أسفل الصفحة توجد إشالة باللون الأخضر والأزرق والبرتقالي مكتوب داخلها باللون الأسود 5-6 سنوات أي أنّ الكتاب موجه لتلك الفئة العمرية وجاءت خلفية الغلاف باللون الأبيض.

يعد دفتر الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية وسيلة تعليمية تحقق التواصل بين المعلم والمتعلم حيث يحتوي الدفتر على تمارين متنوعة ومهيكلية في مادة الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية مقدمة بطريقة تستجيب لحاجات الطفل وتحترم خصائصه النمائية.

يحتوي دفتر الأنشطة العلمية على العديد من الأشكال والرسوم ذات دلالات تأخذ بعين الاعتبار محيط الطفل الثقافي والاجتماعي، وتساعد هذه الرسوم المعلم في شرح الدرس وإيصال الفكرة بطريقة سهلة وواضحة تترسخ في ذهن الطفل وتمكن من الفهم وتحقيق الأهداف من كل درس.

أ. تعلم الطفل كيفية تحديد مكان الأشياء:

- التمرين الأول



الصورة (52): تمثل التمرين الأول.

جاء بعنوان على/ تحت كتب العنوان في أعلى الصفحة باللون الأبيض وخط متوسط الحجم داخل إطار باللون الأزرق وكتب في الجهة اليمنى الأهداف المراد

تحقيقها من هذا التمرين وتمثل في: يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر، يتعرف على مدلول كلمتي تحت وعلى وفي الجهة اليسرى وداخل مربع أبيض كتب رقم التمرين واحد باللون الأزرق، وتحتوي هذه الصفحة على صورتين الصورة الأولى تتمثل في طاولة يوجد عليها طفل وكذلك تحتها طفل آخر، وجاءت الصورة باللون الأبيض وأسفل الصورة مكتوب - لون بالأخضر الولد الذي على الطاولة، أما الصورة الثانية تتمثل في بنت تقف على الكرسي وبنت أخرى تحت الكرسي وأسفل الصورة مكتوب - لون بالأحمر البنت تحت الكرسي- وفي أسفل الصفحة وعلى الجهة اليسرى يوجد إطار صغير باللون الأزرق كتب داخله رياضيات باللون الأبيض ليدل على أن هذا التمرين في مادة الرياضيات، فمن خلال هذا التمرين يكتسب الطفل معرفة ويتعرف ويميز بين على وتحت ويستطيع التمييز بين الأشياء التي تكون على الطاولة أو على الكرسي أو التي تكون تحتها، من خلال هذا التمرين تترسخ في ذهنه على وتحت ويصبح قادراً على التمييز بينهما وحين يطلب منه مثلاً وضع شيء على الطاولة أو تحتها يضعه بكل سهولة وبطريقة صحيحة دون أن يخطئ.

- التمرين الثاني:



الصورة (53): تمثل درس أمام ووراء

عنوانه: أمام/ وراء كتب باللون الأبيض وخط متوسط الحجم داخل إطار باللون الأزرق وكتب في الجهة اليمنى الرقم 2 باللون الأزرق داخل مربع باللون الأبيض ليبدل على رقم التمرين أما في الجهة اليسرى مكتوب الاهداف من هذا الدرس باللون الأبيض وخط متوسط الحجم وتتمثل الأهداف في: يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر، يتعرف على مدلول كلمتي أمام/ وراء وتحتوي هذه الصفحة على ثلاثة إطارات كل إطار توجد داخله صورة وفي أسفل الإطار مكتوب تعليمة بالصورة الأولى عبارة عن فرختين على اليمين، واليسار باللون الأبيض وفي وسط بطاقة ملونة بالأزرق وأكبر حجماً من الفرختين في أسفل الصورة مكتوب لون الفرخ الذي أمام البطاقة وهنا جاءت البطاقة أكبر حجماً وملونة وذلك لكي يسهل على الطفل معرفة الفرخ المراد تلوينه، أما في الصورة الثانية وهي عبارة عن فتاة في الوسط باللون الأحمر وولدين على اليمين وعلى اليسار باللون الأبيض والفتاة تنظر إلى الجهة اليمنى وأمامها ولد يحمل أزهار وخلفها ولد يحمل محفظة في أسفل الصفحة يطلب من الطفل أن يلون الولد الذي وراء البنت. أما الصورة الثالثة عبارة عن أرنبين ووسطهما قنفذ ملون باللون البنفسجي ويطلب من الطفل أن يلون بالأزرق الأرنب الذي أمام القنفذ وباللون الأخضر الأرنب الذي وراء القنفذ، من خلال هذا التمرين يتعرف الطفل على معنى أمام وخلف ويستطيع التمييز بينهما وفي أسفل الصورة وعلى الجهة اليمنى داخل إطار أزرق كتب باللون الأبيض رياضيات أي أن التمرين في مادة الرياضيات.

ب. التمييز بين ملامح الذكر والأنثى:

- التمرين الثالث:

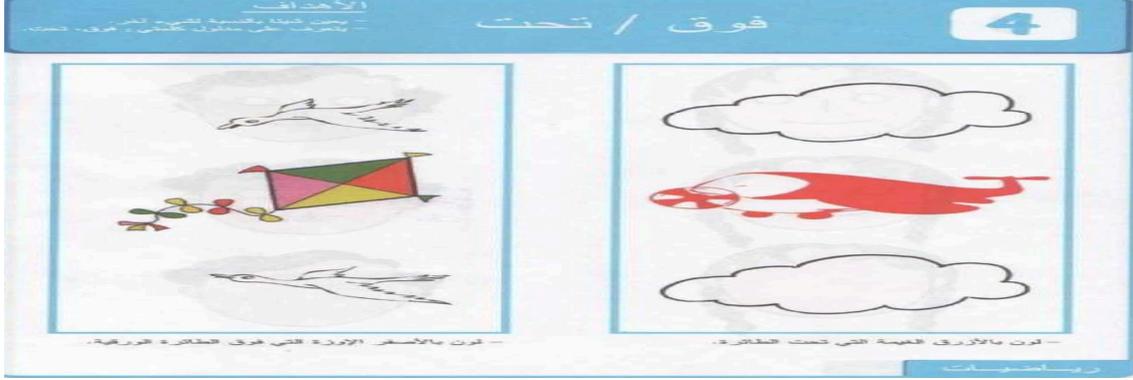


الصورة (54): تمثل التمرين 03.

جاء بعنوان أكتشف جسمي، وجهي. كتب باللون الأبيض المتوسط داخل إطار عريض باللون الأخضر وفي الجهة اليمنى مكتوب الأهداف باللون الأبيض وخط صغير الحجم وتتمثل في أن يتعرف على عناصر الوجه، يميز بين الجنسين من حيث ملامح الوجه، في الجهة اليسرى داخل مربع أبيض كتب الرقم 3 باللون الأخضر ويوجد في الصفحة ستة صور، ثلاث منها للذكور وثلاث للإناث، وفي الصورة الأولى جاء وجه الطفل والبنات كاملين أما في الصورة الثانية جاء كل من البنت والولد دون أنف وعين أما الصورة الثالثة تتمثل في بنت وولد دون ملامح وفي أسفل الصور يطلب من المتعلم أن يكمل في كل وجه العناصر الناقصة وفي أسفل الصفحة وفي الجهة اليسرى وداخل إطار أخضر مكتوب التربية العلمية والتكنولوجية باللون الأبيض ومن خلال هذا التمرين يتعرف الطفل على عناصر الوجه من أنف وعين وأذن، ويستطيع التمييز بين ملامح البنت ولامح الولد ويعرف أنه رغم تشابه العناصر المكونة للوجه للأولاد والبنات إلا أنها تختلف من جسم إلى آخر.

ت. تعلم الطفل فوق وتحت/ داخل وخارج:

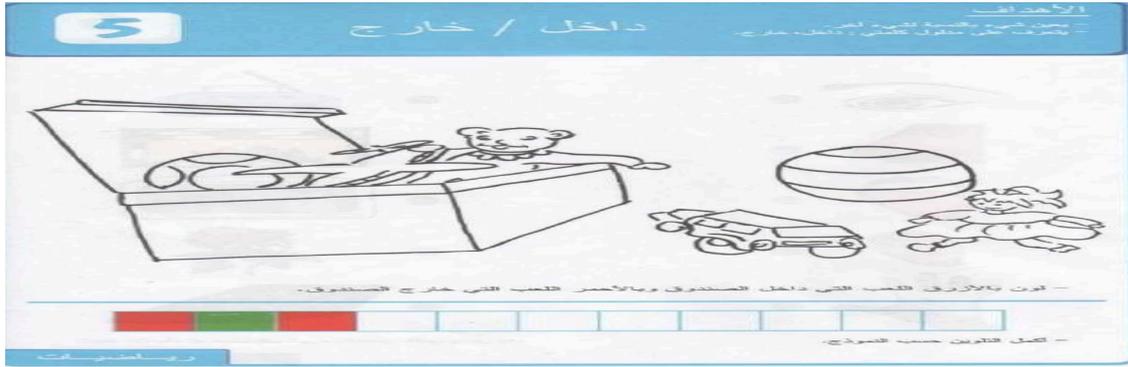
- التمرين الرابع:



الصورة (55): تمثل درس فوق وتحت

جاء بعنوان فوق/تحت كتب باللون الأبيض وخط متوسط الحجم داخل إطار باللون الأزرق وفي الجهة اليمنى مربع باللون الأبيض داخله الرقم 4 باللون الأزرق وفي الجهة اليسرى الأهداف باللون الأبيض وخط متوسط الحجم وهي: يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر، يتعرف على مدلول كلمتي فوق وتحت تحتوي الصفحة على إطارين في الإطار الأول توجد طائرة باللون الأحمر وفوقها وتحتها غيمتين وفي أسفل الإطار يطلب من المتعلم أن يلون بالأزرق الغيمة التي تحت الطائرة، أما بالنسبة للصورة الثانية تتمثل في طائرة ورقية ملونة باللون الأخضر والأحمر والأصفر والوردي وفوقها وتحتها إوزة باللون الأبيض وفي أسفل الإطار مكتوب لون بالأصفر الإوزة التي فوق الطائرة الورقية وتحتها مباشرة على الجهة اليمنى إطار أزرق مكتوب داخله رياضيات باللون الأبيض فمن خلال هذا التمرين يتعرف الطفل فوق وتحت ويميز بين الأشياء التي تكون تحت وفوق من خلال هذا تلوين والرسومات تترسخ في ذهنه الفكرة.

- التمرين الخامس:

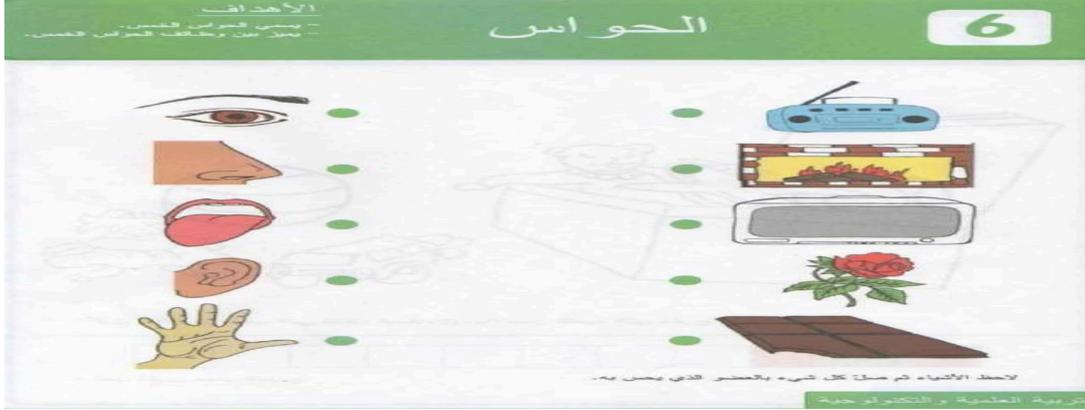


الصورة (56): تمثل الدرس الخامس.

جاء بعنوان داخل وخارج باللون الأبيض داخل إطار باللون الأزرق وفي الجهة اليمنى الأهداف باللون الأبيض وخط صغير الحجم وهي الأهداف المراد تحقيقها من هذا التمرين وهي أن يعين شيء بالنسبة لشيء آخر وأن يتعرف على مدلول كلمتي داخل وخارج، في الجهة اليسرى رقم 5 باللون الأزرق داخل إطار باللون الأبيض، وتحتوي الصفحة على صورة وهي عبارة عن علبة داخلها ألعاب (دمية طائرة، كرة) ويوجد خارج العلبة دمية والكرة وشاحنة وفي أسفل الصورة توجد تعليمة وهي أن يلون بالأزرق اللعب التي داخل الصندوق والأحمر اللعب التي خارج الصندوق وأسفل هذه الصورة نجد مستطيل مقسم إلى مربعات ويوجد مربعات ملونة أحمر بعد أخضر بعده أحمر وأسفله يطلب من الطفل إكمال التلوين حسب النموذج وفي الجهة اليسرى أسفل الصفحة مكتوب رياضيات لكي يعرف المتعلم أن هذا التمرين في مادة الرياضيات، من خلال هذا التمرين يتعرف ويميز بين داخل والخارج ويترسخ في ذهنه معنى داخل وخارج ففي المستقبل عندما يطلب منه وضع شيء داخل أو خارج يضعه بسهولة دون أي صعوبة.

ث. الحواس الخمس

- التمرين السادس:



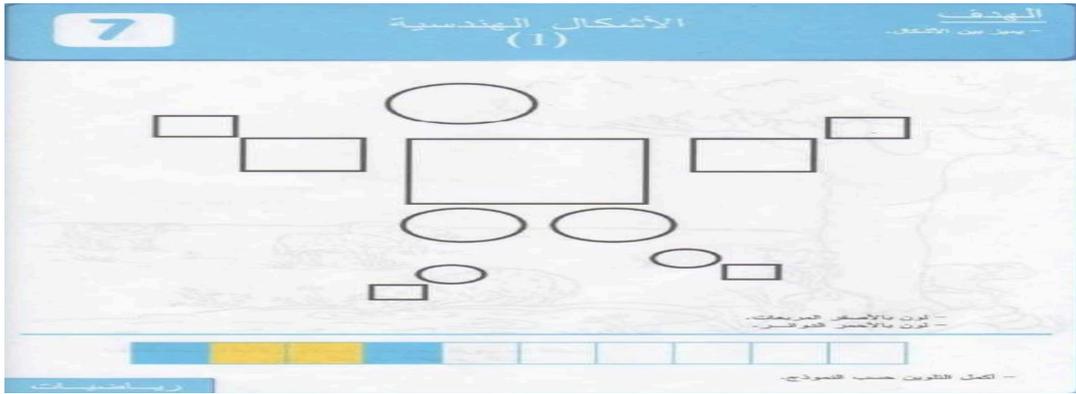
الصورة (57): تمثل درس الحواس.

جاء بعنوان الحواس بخط أبيض متوسط الحجم داخل إطار باللون الأخضر وفي جهة اليمنى داخل إطار أبيض كتب رقم 6 وفي الجهة اليسرى الأهداف باللون الأبيض وخط متوسط الحجم وتتمثل فيما يلي: يسمي الحواس الخمس، يميز بين وظائف الحواس الخمس، تحتوي هذه الصفحة على مجموعة من الرسومات وفي الجهة اليمنى مجموعة من الأشياء مختلفة الشكل والحجم واللون وتتمثل في راديو، مدفأة، تلفاز، زهرة، شوكولاتة ويقابلنا في الجهة اليمنى الحواس: العين والأنف، اللسان، الأذن، اليد ويوجد أمام كل صورة دائرة صغيرة الحجم باللون الأخضر وفي أسفل الصور يطلب من المتعلم أن يلاحظ الأشياء ثم يصل كل شيء بالعضو الذي يحس به. في أسفل الصفحة وعلى الجهة اليمنى داخل إطار باللون الأخضر كتب التربية العلمية والتكنولوجية لكي يعرف المتعلم أن هذا الدرس يدخل ضمن مادة التربية العلمية والتكنولوجية ومن خلال هذا التمرين يتعرف الطفل على الحواس الخمس وتزود لديه معرفة وتترسخ في ذهنه تلك الحواس بعدما يقوم المعلم بشرحها للمتعلم فيعرف المتعلم اسم كل حاسة ووظيفة كل عضو فيقوم

بالربط بين الأشياء وبين الحواس بطريقة صحيحة دون أن يخطأ ومثلاً يربط الراديو بالأذن والمدفأة باليد والتلفاز بالعين والزهر بالأنف وشوكولاتة باللسان وبالتالي يميز بين كل حاسة ويعرف وظيفة كل واحدة.

ج. الأشكال الهندسية (1):

- التمرين السابع:



الصورة (58): تمثل درس الأشكال الهندسية.

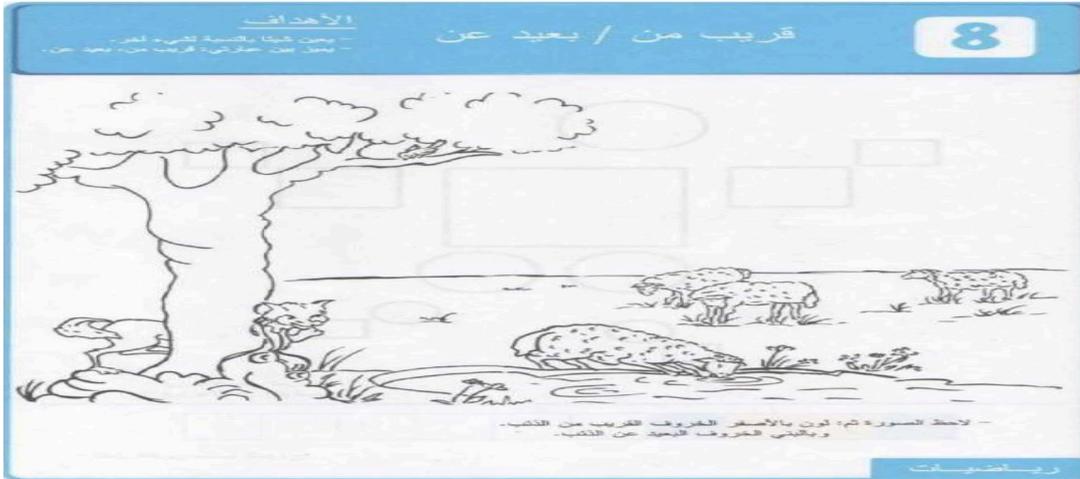
عنوانه: الأشكال الهندسية (1)، كتب باللون الأبيض وخط كبير الحجم وفي الجهة اليمنى كتب الهدف باللون الأبيض وخط متوسط الحجم يميز بين الأشكال في الجهة اليسرى مربع باللون الأبيض كتب داخله الرقم 7 باللون الأزرق وكل هذه المعلومات كتبت داخل إطار باللون الأزرق، تحتوي هذه الصفحة على مربعات ودوائر مختلفة الحجم وفي أسفل الصورة يطلب من المتعلم أن يلون بالأصفر المربعات وباللون الأحمر الدوائر بعدما يقوم المعلم بشرح الأشكال وتبسيط الفكرة وتقديمها للمتعلم بشكل سهل فيستقبل الطفل المعلومة بشكل جيد وتترسخ الأشكال في ذهنه فيصبح قادراً على تمييز الشكل الدائري من المربع ويقوم المعلم بتقديم أمثلة عن الأشكال لكي يسهل على المتعلم حفظ ومعرفة الأشكال.

وأسفل تلك الأشكال يوجد مستطيل مقسم إلى مربعات وهناك مربعات ملونة بالأزرق ثم مربعين باللون الأصفر ومربع باللون الأزرق ويطلب من المتعلم أن

يكمل التلوين حسب النموذج وذلك لتنمية مهارة التركيز لدى الطفل وفي أسفل الصفحة وعلى الجهة اليسرى داخل إطار باللون الأزرق مكتوب رياضيات باللون الأبيض.

ح. تعلم الطفل المسافات:

- التمرين الثامن:



الصورة (59): تمثل درس بعيد عن وقريب من.

عنوانه قريب من/ بعيد عن كتب بخط أبيض متوسط الحجم وفي الجهة اليمنى كتب رقم التمرين 8 باللون الأزرق داخل إطار باللون الأبيض وفي الجهة اليسرى كتبت الأهداف بخط أبيض متوسط الحجم وتتمثل فيما يلي: يعين شيئاً بالنسبة لشيء آخر، يميز بين عبارتي: قريب من، بعيد عن، تحتوي الصفحة على صورة تتمثل في شجرة وحيوانات وتحت الصورة يطلب من المتعلم أن يلاحظ الصورة ثم يلون بالأصفر الحروف القريبة من الذئب وبالبنّي الحروف البعيدة عن الذئب وفي آخر الصفحة وفي الجهة اليمنى يوجد إطار باللون الأزرق مكتوب داخله رياضيات باللون الأبيض وعندما يقوم المعلم بشرح الدرس للمتعلم وتكوين خبرة لديه يصبح المتعلم قادراً على التمييز بين قريب من وبعيد عن، يطلب من التلميذ إنجاز هذا

التمرين ومن خلال إجابة التلميذ يعرف المعلم مدى استيعاب التلميذ للدرس فإذا قام بالتلوين بطريقة صحيحة فهذا يدل على فهمه واستيعابه للدرس.

خ. تعلم الطفل وضعيات الجسم:

- التمرين التاسع:

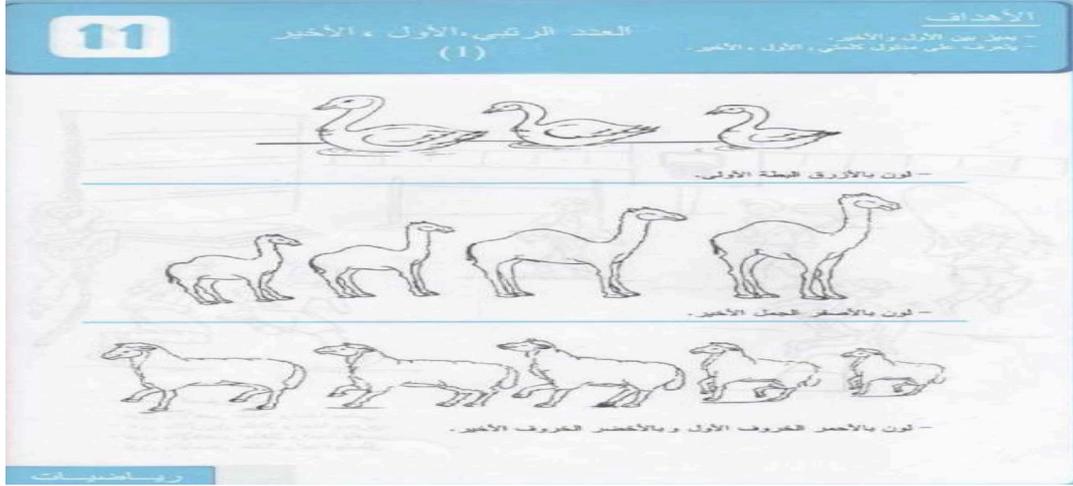


الصورة (60): درس الحركة والسكون.

جاء بعنوان: السكون والحركة مكتوب بالأبيض وخط متوسط الحجم وفي الجهة اليمنى الأهداف وتتمثل في: يميز بين مختلف وضعيات الجسم (الجلوس الوقوف)، يتعرف على مدلول كلمتي جلوس ووقوف، في الجهة اليسرى رقم 9 داخل إطار أبيض وكل هذه المعلومات توجد داخل إطار باللون الأخضر: وتحتوي الصفحة على صورة تتمثل في معلمة وطفلين واقفين وطفلتين وطفل جالسين على طاولة وأسفل الصورة مكتوب لاحظ الصورة ثم لون بالأخضر الأطفال الجالسين وبالأزرق الأطفال الواقفين وفي أسفل الصفحة على الجهة اليسرى داخل إطار أخضر مكتوب التربية العلمية والتكنولوجية فمن خلال هذا التمرين يتعرف الطفل معنى الوقوف والجلوس ويعرف وضعية كل منهما كيف تكون.

د. تعرف على العدد الرتبي

- التمرين الحادي عشر:

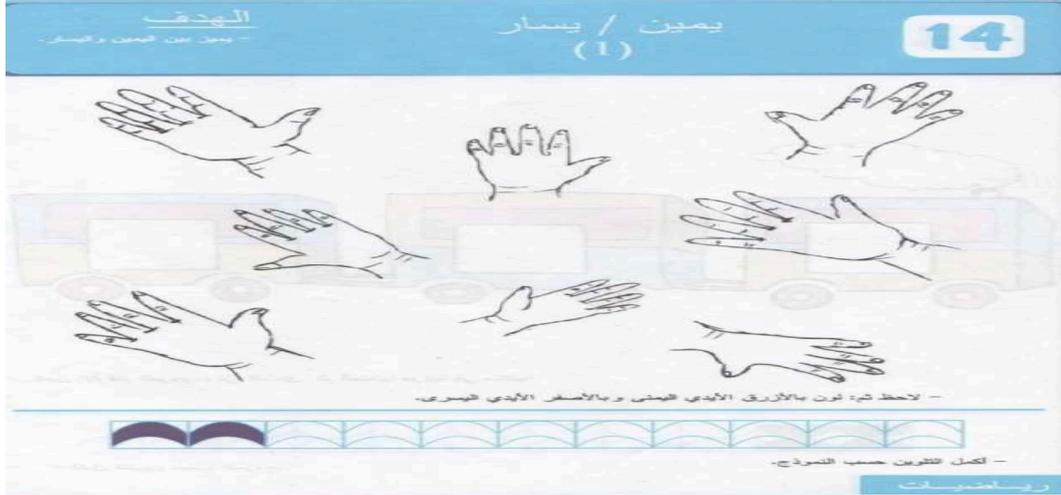


الصورة (61): تمثل درس العدد.

جاء بعنوان العدد الرتبي: الأول والأخير، جاء باللون الأبيض وخط أبيض متوسط الحجم، وفي الجهة اليمنى الأهداف تتمثل في: يميز بين الأول والأخير يتعرف على مدلولي كلمتي الأول والأخير وفي جهة اليسرى الرقم 11 باللون الأزرق داخل إطار باللون الأبيض وتحتوي الصفحة على ثلاثة رسومات تتمثل الصورة الأولى في ثلاث بطاقات يطلب من المتعلم أن يلون بالأزرق البطاقة الأولى. أما الصورة الثانية تتمثل في أربعة جمال وأسفل الصورة يطلب من التلميذ أن يلون بالأصفر الجملة الأخير، أما الصورة الثالثة تتمثل في حرفان وأسفل الصورة يطلب من التلميذ أن يلون باللون الأحمر الحروف الأول وبالأخضر الحروف الأخير وفي أسفل الصفحة على الجهة اليسرى مكتوب رياضيات ومن خلال هذا التمرين يتعرف التلميذ على العدد الرتبي ويعرف ويميز بين الأول والأخير ويتعرف كيف يقوم بترتيب الأشياء.

ذ. التعرف على الاتجاهات:

- التمرين الرابع عشر

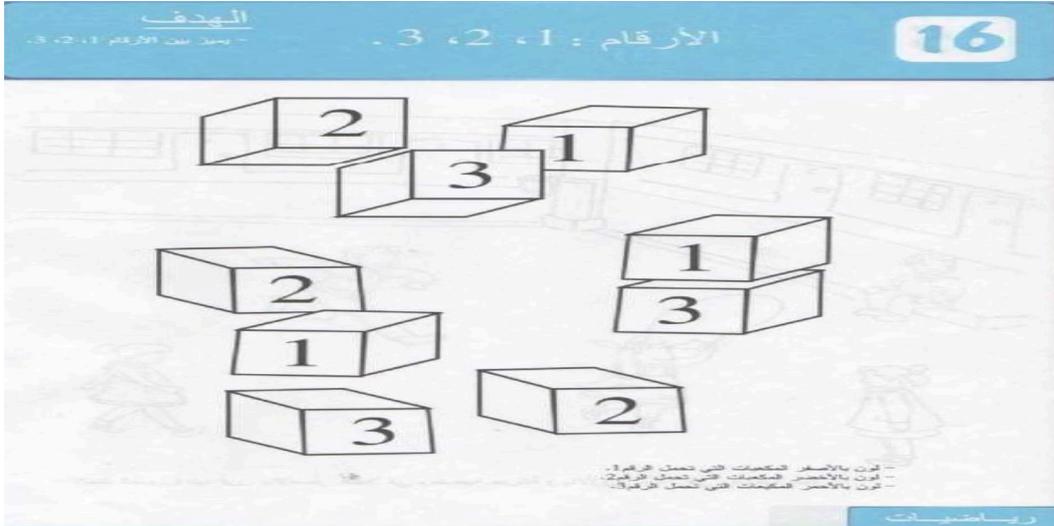


الصورة (62): تمثل درس اليمين واليسار

جاء بعنوان يمين ويسار بخط أبيض متوسط الحجم وعلى الجهة اليمنى الرقم 14 باللون الأزرق داخل إطار باللون الأبيض وفي الجهة اليسرى الهدف والذي يتمثل في أن يميز بين اليمين واليسار، تحتوي هذه الصفحة على العديد من الرسومات لليد وفي أسفل الصورة يطلب من المتعلم أن يلاحظ ثم يلون بالأزرق الأيدي اليمنى والأصفر الأيدي اليسرى وأسفل الصورة يوجد نموذج يطلب من المتعلم إكمال التلوين حسب ذلك النموذج وذلك من خلال تعويد المتعلم على التلوين والتركيز وتتبع الأشياء، فمن خلال هذا التمرين يستطيع المتعلم أن يفرق بين اليمين واليسار وفي أسفل الصفحة وعلى الجهة اليمنى مكتوب رياضيات.

ر. الأرقام:

- التمرين السادس عشر:

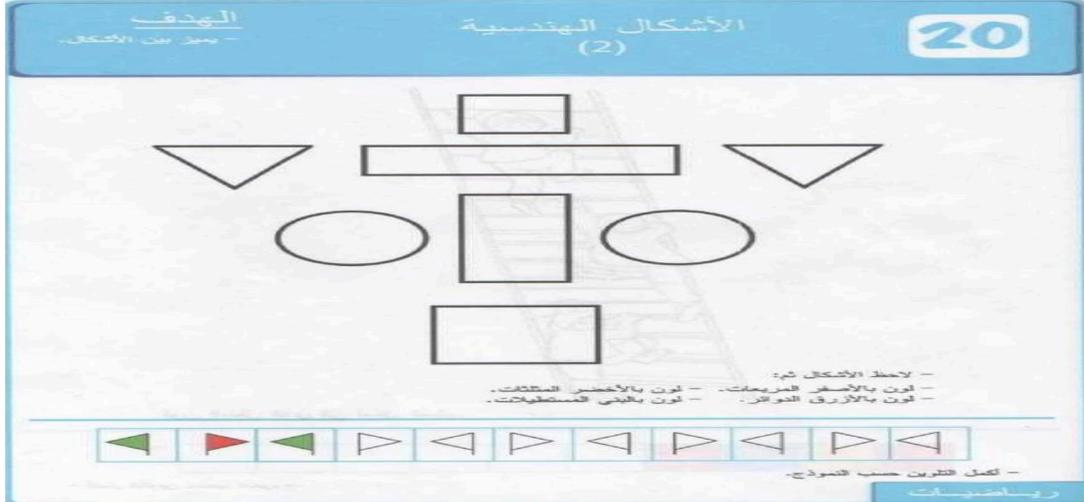


الصورة (63): تمثل درس الأرقام

جاء بعنوان: 1.2.3 وفي الجهة اليمنى رقم التمرين 16 وفي الجهة اليسرى الهدف وهو أن يميز بين الأرقام 1.2.3 تحتوي هذه الصفحة على مكعبات عليها أرقام من 1\3 وأسفل الصورة يطلب من المتعلم أن يلون بالأصفر المكعبات التي تحمل الرقم 1، وباللون الأخضر المكعبات التي تحمل الرقم 2، وباللون الأحمر المكعبات التي تحمل الرقم 3، وفي الجهة اليمنى أسفل الصفحة مكتوب رياضيات، ومن خلال هذا التمرين يتعرف المتعلم على الأرقام 1\2\3 ويميز بينها ويتعلم طريقة كتابتها وكيفية قراءتها.

س. الأشكال الهندسية (2):

- التمرين عشرون:



الصورة (65): تمثل أشكال الهندسة.

جاء بعنوان الأشكال الهندسية، حيث يحتوي هذا التمرين على مختلف الأشكال من مربع ودائرة ومستطيل ومثلث، بعدما يتعرف الطفل على الأشكال ويعرف كيف يميز بينها من خلال شرح الذي يقدمه المعلم يطلب من المتعلم يلاحظ الأشكال ويلون بالأصفر المربعات والدوائر بالأزرق، والمثلثات بالأخضر والمستطيلات بالبني، فيقوم المتعلم بالتلوين وبعد ذلك يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين إن وجدت من خلال هذا التمرين يستطيع الطفل أن يميز بين الأشكال وأسفل التمرين يوجد نموذج ويطلب من الطفل أن يكمل التلوين حسب النموذج وذلك من أجل تعزيز التركيز لدى الطفل وتدريبه على اتباع الأشياء وإتقان التلوين.

ش. أصناف الأغذية:

- التمرين واحد وعشرون:



الصورة (66): تمثل أصناف التغذية (1).

جاء بعنوان أصناف الأغذية وتحتوي الصفحة على مجموعة من الخضر كالباذنجان والجزر والبصل والخس والفواكه كالتفاح والموز والكرز، توجد في الصفحة سلتان الأولى يوجد بداخلها عنب وسلّة بداخلها البصل يطلب من المتعلم أن يلاحظ الصورة ثم يضع كلا من الفواكه والخضر في سلّة المخصصة لها، من خلال هذا التمرين يستطيع أن يميز بين مختلف أصناف الأغذية وأن يجمع بعض الأشياء حسب عائلتها ويسمي بعض الخضر والفواكه وهذا التمرين في مادة التربية العلمية والتكنولوجية.

- التمرين رابع والعشرون:

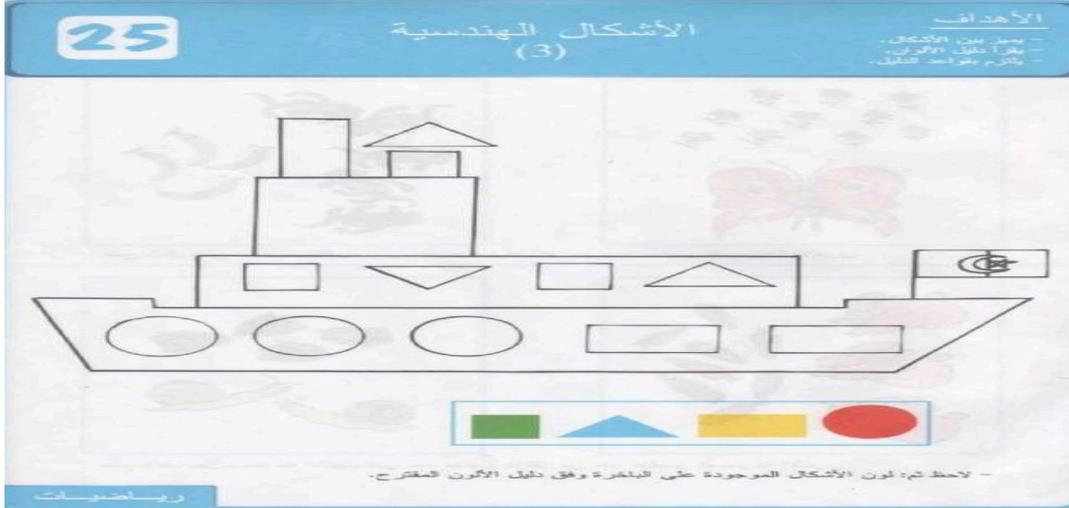


الصورة (67): تمثل تصنيف الأغذية 2.

جاء بعنوان: أصناف الأغذية (2)، تحتوي الصفحة على مجموعة من اللحوم كالأسماك، الدجاج، وبعض مشتقات اللحوم بعدما يقوم المعلم بتقديم شرح مفصل عن اللحوم ومشتقاتها يطلب من المتعلم أن يلاحظ الصورة ثم يضع داخل حيز اللحوم ومشتقاتها. من خلال هذا التمرين يستطيع الطفل أن يميز بين مختلف أصناف الأغذية، ويسمي أنواع اللحوم ومشتقاتها.

ص. الأشكال الهندسية (3):

- التمرين خامس والعشرون:

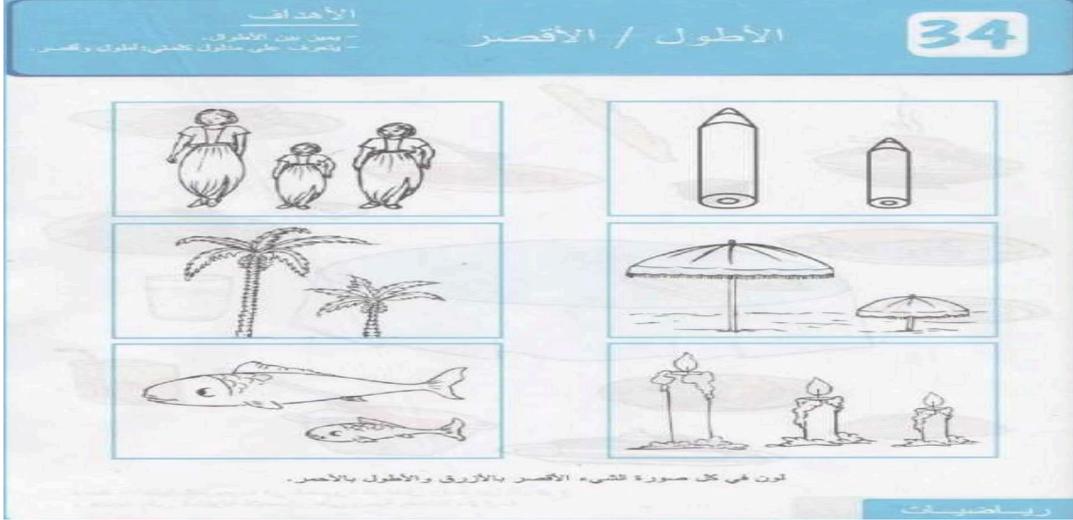


الصورة (68): تمثل التمرين 25.

جاء بعنوان الأشكال الهندسية (3) وهو تمرين في مادة الرياضيات يحتوي على باخرة مكونة من مجموعة من الأشكال منها المثلث، دائرة، مستطيل وأسفل الباكورة يوجد دليل لألوان المربع جاء باللون الأخضر والمثلث باللون الأزرق والمستطيل باللون الأصفر والدائرة باللون الأحمر بعدما يكون المتعلم تعرف على الأشكال وأصبح يميز بين الألوان يطلب منه أن يلاحظ الأشكال الموجودة على الباكورة وفق دليل الألوان المقترح ومن خلال هذا التمرين يستطيع المتعلم التمييز بين الأشكال ويتعلم كيف يقرأ دليل الألوان وكيف يلتزم بقواعد الدليل.

ض. تعرف الطفل على الأطوال:

– التمرين رابع والثلاثون:



الصورة (69): تمثل درس الأطوال.

جاء بعنوان الأطول/ الأقصر، في مادة الرياضيات وتحتوي هذه الصفحة على ستة صور ففي الصورة الأولى يوجد قلمين والثانية ثلاثة أشخاص وصورة الثالثة مظلتين والرابعة نخلتين والخامسة ثلاثة شموع والصورة السادسة سمكتين، يطلب من المتعلم أن يلون في كل صورة الشيء الأقصر بالأزرق والأطول بالأحمر ومن خلال هذا التمرين يستطيع المتعلم أن يميز بين الأطوال ويتعرف على مدلول كلمتي أطول وأقصر.

ط. فوائد الماء :

– التمرين السادس والثلاثون :



الصورة (70): تمثل درس منافع الماء.

جاء بعنوان منافع الماء وهو تمرين في مادة التربية العلمية والتكنولوجية يحتوي التمرين على دائرة في وسط يوجد داخلها حنفية مياه تحيط بها مجموعة من الدوائر الفارغة فيطلب المعلم من المتعلم أن يعود إلى الملحق الموجود في آخر الكتاب وأن يقوم بقص الصور الموجودة في الملحق وأن يلصق الصور التي تعبر عن منافع الماء في الدوائر الفارغة وبهذا يتعرف المتعلم على بعض فوائد الماء ويعبر عن منافع الماء ويحافظ عليها.

ظ. التمييز بين الخضر والفواكه:

– التمرين الثامن والثلاثون:



الصورة (71): تمثل التمرين 38.

جاء بعنوان التجميعات، وهو في مادة الرياضيات وتحتوي الصفحة على مجموعة من صور الخضر والفواكه الملونة ويطلب من المتعلم أن يضع الفواكه داخل خط أصفر والخضر داخل خط أخضر، هذا يساعد المتعلم في أن يسمى بعض الخضر والفواكه ويكون تجميعات حسب العائلة.

الأختام

إن دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية أطفال في سن 5_6 سنوات يتضمن العديد من التمارين المألوفة لدى الأطفال وتحتوي على صور متنوعة للأشياء والفواكه والخضر والحيوانات والطيور التي تتماشى مع سنه ومحيطه الاجتماعي والثقافي وهذا يكسبه معلومات وخبرات جديدة عن طريق ما تقدمه الصور.

يساهم رسم الأشكال والخطوط والحروف في تسهيل عملية استعمال القلم ويفيد في تعليم المهارات اللازمة للكتابة وبالتالي يقود إلى تعلم الأطفال كتابة الحروف بخط واضح وبطريقة سليمة.

يتدرج الطفل في تعلماته من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد فبدأ بتعلم الحروف ونطقها وكتابتها ثم إلى التعرف على الحروف المكونة للكلمة ثم ينتقل إلى الجملة ويتعرف على الكلمات التي تتشكل منها الجملة وهذا ما يساهم في تعلم الطفل المهارات اللغوية وتحديث الفهم والإقبال على التعلم.

تساهم القصص في زيادة الرغبة والدافعية لدى الأطفال في التعلم فقد تضمن دفتر الأنشطة اللغوية قصص متنوعة تؤدي إلى تعزيز التعلم وتساهم في توسيع المعارف وتجارب الطفل في المواقف التي يتعرض لها في حياته.

يجب مراعاة حجم الصور وألوانها وهذا ضروري حتى يتمكن الطفل من التعرف عليها بشكل واضح بعيدا عن الغموض والتعقيد ليكتشف المعاني التي تحملها وتحفزه على تلقي المعرفة.

تفيد الصور في الدفتر تسهيل عملية التعليم وتكسب الطفل الخبرات والمعارف وقد اختيرت هذه الصور لكونها بسيطة تتماشى مع عمر الأطفال.



قائمة المصادر والمراجع



- القرآن الكريم برواية ورش.
المصادر:
- روعي البعلبكي، المورد قاموس عربي، انجليزي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط7، 1995.
- فتاح فاطمة وآخرون: دفتر الأنشطة العلمية.
- فتاح فاطمة وآخرون: دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية.
- الكتب العربية:
- أحمد مختار عمر: اللغة واللون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1982.
- حنون مبارك: دروس في السيميائيات، دار توبقال للنشر، مكتبة أدب المغربي، المغرب، ط1، 1987.
- سعيد بن كراد: السيميائيات والتأويل مدخل لسيميائيات ش.س. بورس، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، د.ت.
- سعيد بن كراد: السيميائيات، مفهوما وتطبيقاتها، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط3، 2012.
- سعيد عمري: الرواية من منظور نظرية التلقي، منشورات مشروع البحث النقدي ونظرية الترجمة، فاس، المغرب، ط1، 2009.
- سمير سعيد حجازي: قاموس مصطلحات النقدية الأدبي المعاصر، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2011.
- عبد الله إبراهيم وآخرون: معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2، 1996م.
- عبد الناصر حسن محمد: نظرية التلقي ياوس وإبزر، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، د.ط، 2002.

- عبد الناصر حسن محمد: نظرية التوصيل وقراءة النص الأدبي المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، مصر.
- عصام خلف كامل: الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، دار الفرحة للنشر والتوزيع، السودان.
- فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1، 1431هـ-2010م.
- ماجد قائد قاسم مرشد: جماليات التلقي في الكتابة الشعرية العربية من العتبات إلى النص مقاربات للنشر والصناعات الثقافية، فاس، المغرب، ط1، 2018.
- محمد محمود الحيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، مكتبة النرجس، عمان، ط1، 2002.
- محمود عباس عبد الواحد: قراءة النص وجماليات التلقي، بين المذاهب الغربية الحديثة وتراث النقدي دراسة مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996.
- مراد حسن فطوم: التلقي في النقد الأدبي في القرن الرابع الهجري، منشورات الهيئة العلمية السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 2013.
- ناظم عودة خضر: أصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشروق، عمان، ط1، 1997.
- نور الدين رايس: السيميائيات والتواصل، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2018.

الكتب المترجمة

- آن اينو وآخرون: السيميائية الأصول، القواعد التاريخ، تر: رشيد بن مالك، مر: عزالدين المناصرة، تق: عزالدين مناصرة، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2012-2013.
- برنار توسان: ماهي السيميولوجيا؟، تر: محمد نظيف، إفريقيا الشرق، العرب، ط2، 2000.
- جان إيف تادييه: النقد الأدبي في القرن العشرين، تر: قاسم المقداد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 1993.
- دانيال تشاندلز: أسس السيميائية، تر: طلال وهب، المنظمة العربية للترجمة: بيروت لبنان، ط1، 2008.
- روبيرت هولب: نظرية التلقي مقدمة نقدية، تر: عزالدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 2006.
- هانس روبيرت يابوس: جمالية التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، تر: رشيد بنحدو، دار الأمان، الرباط، المغرب ط1، 2016.

المواقع:

- جميل حمداني: سيميولوجيا التواصل وسيميولوجيا الدلالة، ديوان العرب، 7شباط (فبراير)، 2007، <https://www.diwanalarab.com>
- فريق أكاديمية نيرونت: كيف تؤثر الألوان على المتعلم. <https://neronet-academy.com/test/how-colors-affect-learning>
- فريق أكاديمية نيرونت: الدلالات النفسية للألوان وبماذا توحى، 2016/04/25، مجلة الإلكترونية. <https://neronet->

academy.com/test/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A8%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A



الملاحق



• فهرس الصور:

الصفحة	العنوان	الرقم
44	تمثل واجهة كتاب الأنشطة العلمية للتربية التحضيرية.	الصورة 01
46	تمثل الجهة الخلفية لكتاب التربية التحضيرية.	الصورة 02
49	تمثل الورقة الداخلية بعد الغلاف	الصورة 03
50	تمثل الصفحة الثانية من الكتاب.	الصورة 04
51	تمثل الصفحة الثالثة من الكتاب.	الصورة 05
53	تمثل صفحة التوجيهات للكتاب.	الصورة 06
54	تمثل فهرس الكتاب.	الصورة 07
55	تمثل صفحة المعلومات الخاصة بالمعلومات الشخصية.	الصورة 08
55	تمثل الواجهة الأمامية للكتاب.	الصورة 09
57	تمثل خلفية الكتاب.	الصورة 10
60	تمثل الصفحة الأولى من الورقة الأولى الكتاب.	الصورة 11
61	تمثل الصفحة الأولى من الورقة الثانية من الكتاب.	الصورة 12
62	تمثل ورقة التقديم في الكتاب.	الصورة 13
64	تمثل الصفحة الرابعة من الكتاب	الصورة 14
66	تمثل صفحة التوجيهات	الصورة 15
67	تمثل فهرس الكتاب.	الصورة 16
69	الصورة الثانية من الورقة الخامسة.	الصورة 17
70	تمثل الورقة السادسة.	الصورة 18
71	تمثل الصفحة الثانية من الورقة السادسة.	الصورة 19
72	تمثل الصفحة الأخيرة من الكتاب	الصورة 20

74	تمثل الواجهة الأمامية للكتاب	الصورة 21
82	تمثل التمرين الأول	الصورة 22
83	تمثل التمرين السابع من كتاب الأنشطة اللغوية	الصورة 23
84	تمثل درس الباء	الصورة 24
85	تمثل درس حرف التاء	الصورة 25
86	تمثل درس حرف الجيم	الصورة 26
87	تمثل درس حرف الشين	الصورة 27
88	تمثل تمرين الخطوط	الصورة 28
89	تمثل التمرين التاسع	الصورة 29
90	تمثل التمرين الثامنة عشر	الصورة 30
91	تمثل التمرين السابع والعشرون	الصورة 31
92	تمثل حرف "اللام".	الصورة 32
94	تمثل تمرين التعرف على حرف الراء	الصورة 33
95	تمثل التمرين رقم 36.	الصورة 34
95	تمثل درس حرف النون	الصورة 35
96	تمثل التمرين 42.	الصورة 36
97	تمثل التمرين رقم 45	الصورة 37
98	تمثل درس حرف الواو	الصورة 38
99	تمثل درس حرف الفاء	الصورة 39
100	تمثل درس حرف الميم	الصورة 40
101	تمثل التمرين خمسون.	الصورة 41
102	تمثل التمرين رقم عشرة	الصورة 42

103	تمثل التمرين التاسع عشر	الصورة 43
104	تمثل التمرين رقم السابع والستين.	الصورة 44
105	تمثل التمرين 31.	الصورة 45
106	تمثل التمرين السابع والثلاثون	الصورة 46
108	تمثل قصة العنزة والذئب	الصورة 47
109	التمرين رقم سبعة عشر	الصورة 48
110	تمثل قصة الدجاجة.	الصورة 49
111	تمثل قصة الدجاجة الحمراء	الصورة 50
113	تمثل واجهة كتاب الأنشطة العلمية	الصورة 51
116	تمثل التمرين الأول.	الصورة 52
117	تمثل درس أمام ووراء	الصورة 53
119	تمثل التمرين 03.	الصورة 54
120	تمثل درس فوق وتحت	الصورة 55
121	تمثل الدرس الخامس	الصورة 56
122	تمثل درس الحواس	الصورة 57
123	تمثل درس الأشكال الهندسية	الصورة 58
124	تمثل درس بعيد عن وقريب من	الصورة 59
125	درس الحركة والسكون	الصورة 60
126	تمثل درس العد	الصورة 61
127	تمثل درس اليمين واليسار	الصورة 62
128	تمثل درس الأرقام	الصورة 63
129	تمثل أدوات تنظيف الجسم	الصورة 64

130	تمثل أشكال الهندسة	الصورة 65
131	تمثل أصناف التغذية. (1)	الصورة 66
132	تمثل تصنيف الأغذية 2.	الصورة 67
133	تمثل التمرين 25.	الصورة 68
134	تمثل درس الأطوال	الصورة 69
135	تمثل درس منافع الماء	الصورة 70
136	تمثل التمرين 38	الصورة 71



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر وعران
أ	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات	
5	المبحث الأول: ماهية السيمياء
5	(1) مفهوم السيمياء
5	(أ) لغة
6	(ب) اصطلاحا
8	(2) موضوع السيمولوجيا وعلاقتها بالعلوم الأخرى
10	(3) السيمياء وعلاقتها بالعلوم الأخرى
12	(4) اتجاهات السيمياء
12	(أ) سيمولوجيا سوسير
15	(ب) سيميوطيقا بيرس
18	(ت) سيمياء التواصل
21	(ث) سيميائية الدلالة
23	(ج) سيميائية الثقافة
25	(5) مبادئ السيمياء
25	(أ) التحليل المحايت

فهرس المحتويات

25	(ب) التحليل البنيوي
25	(ت) تحليل الخطاب
26	المبحث الثاني: ماهية التلقي
26	(1) مفهوم التلقي
26	(أ) لغة
27	(ب) اصطلاحا
29	(2) أهم المدارس المؤثرة في نظرية التلقي
29	(أ) الشكلانية الروس
32	(ب) الظاهرانية
34	(ت) سوسولوجيا الأدب
36	(3) أسس نظرية التلقي
36	(أ) أفق الانتظار
39	(ب) المسافة الجمالية
40	(4) سمات ومميزات نظرية التلقي
42	خاتمة الفصل
الفصل الثاني: السيميائية ودورها في الإنتاج والتلقي كتب المرحلة التحضيرية	
44	1. دراسة كتب المرحلة التحضيرية
74	2. سيميائية صورة الغلاف لكتاب الأنشطة اللغوية
82	(أ) تعرف الطفل على الأشياء عن طريق المقارنة

فهرس المحتويات

84	ب) تعرف الطفل على أصوات عن طريق الصور
88	ت) تعلم الكتابة عن طريق الرسم
102	ث) تعرف الطفل على الكلمة
105	ج) تعرف الطفل على الجملة
107	ح) دور القصص في تعليم الأطفال
113	3. سيميائية صورة الغلاف لكتاب الأنشطة العلمية
116	أ) تعلم الطفل تحديد مكان الأشياء
119	ب) التمييز بين ملامح الذكر والأنثى
120	ت) تعلم الطفل فوق وتحت/ داخل وخارج
122	ث) الحواس الخمس
123	ج) الأشكال الهندسية (1)
124	ح) تعلم الطفل المسافات
125	خ) تعلم الطفل وضعيات الجسم
126	د) التعرف على العدد الرتبي
127	ذ) التعرف على الاتجاهات
128	ر) الأرقام
129	ز) وسائل النظافة
130	س) الأشكال الهندسية (2)
131	ش) أصناف الأغذية

فهرس المحتويات

133	ص) الأشكال الهندسية (3)
134	ض) تعرف الطفل على الأطوال
135	ط) فوائد الماء
136	ظ) التمييز بين الخضر والفواكه
138	خاتمة
140	قائمة المصادر والمراجع
146	الملاحق
151	فهرس المحتويات
156	الملخص



المأخض



ملخص:

تشكل السيمياء جزءاً أساسياً في دراسة اللغة والأدب والفن، وتستخدم في فهم العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد والمجتمعات وتعتبر أداة قيمة لفهم العالم من حولنا والتفاعلات الرمزية التي تحدث فيه وهذا ما دفعنا إلى دراسة السيمياء في كتب المرحلة التحضيرية والتي تعد من المراحل الأولى في التعليم الابتدائي يتم فيها بناء معارف الطفل وتلقيه لمختلف الأنشطة الواردة في تلك الكتب.

الكلمات المفتاحية: السيمياء، الرمزية، المرحلة التحضيرية، تلقيه.

Abstract:

Semiotics constitutes an essential part in the study of language, literature, and art. It is used to understand social and cultural relations between individuals and societies. It is considered a valuable tool for understanding the world around us and the symbolic interactions that occur in it. This is what prompted us to study semiotics in the books of the preparatory stage, which is one of the first stages of primary education. It builds the child's knowledge and receives the various activities contained in these books.

Keywords: semiotics, symbolism, preparatory stage, reception.